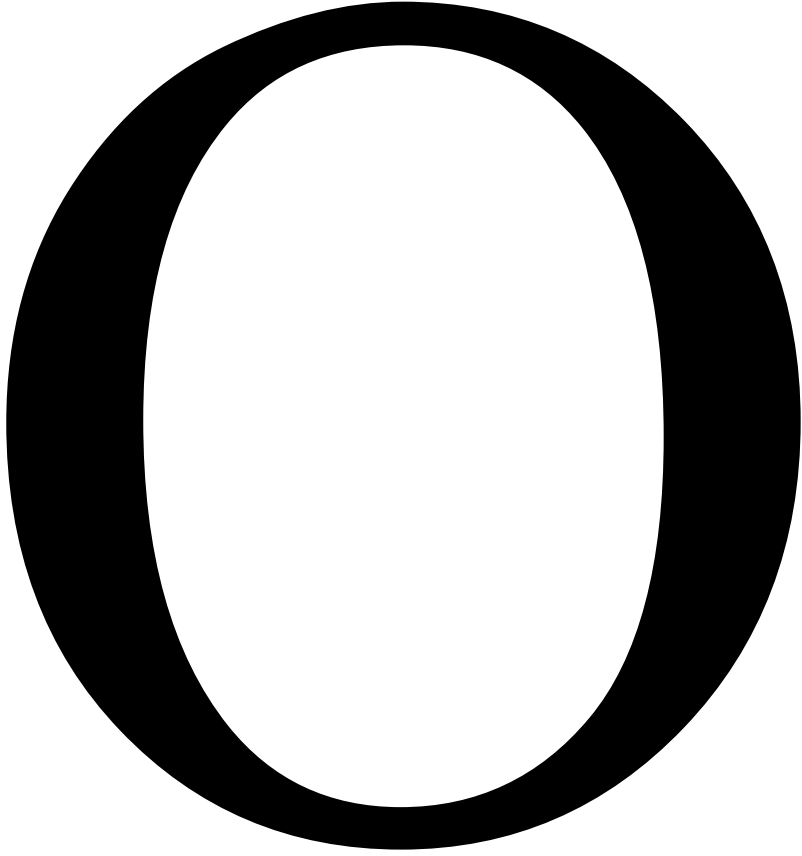


الأجوبة الجليّة
لمن سأل عن شرح ابن عقيل
على الألفيّة

الجزء الرابع
من إعراب الفعل إلى نهاية الإدغام

إعداد
حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي
المدرس بمعهد تطعيم اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية



فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع

الصفحة

109

جمع التكسير

4

إعراب الفعل

139

التصغير

4

أولا : رفع الفعل المضارع

153	النَّسب	6	ثانيا : نصب الفعل المضارع
174	الوقف	24	ثالثا : جزم الفعل المضارع
186	الإمالة	45	لو الشرطية
197	التصريف	50	أما، ولولا ، ولو ما
214	همزة الوصل	50	أولا : أما
217	الإبدال	52	ثانيا : لولا ، ولو ما
254	الإعلال بالنقل	55	الإخبار بالذي، والألف واللام
261	الإعلال بالحذف	55	أولا : الإخبار بالذي
264	الإدغام	59	ثانيا : الإخبار بالألف واللام
		62	العدد
		75	كنايات العدد
		75	أولا : كم الاستفهامية
		76	ثانيا : كم الخبرية، وكأي، وكذا
		78	الحكاية
		83	التأنيث
		88	أوزان ألف التأنيث المقصورة
		90	أوزان ألف التأنيث الممدودة
		92	المقصور، والممدود
		98	تثنية المقصور
		100	تثنية الممدود
		102	جمع المقصور جمع تصحيح

إِعْرَابُ الْفِعْلِ
أولاً : رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

ارْفَعِ مُضَارِعاً إِذَا يُجْرَدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَ تَسْعُدُ

س1- متى يكون الفعل المضارع مرفوعاً ؟

ج1- يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا تجرّد من عامل النصب ، وعامل الجزم ، (أي : إذالم يُسبق بحرف ناصب ، أو حرف جازم) .

س2- ما عامل الرفع في الفعل المضارع ؟

ج2- اختلف فيه على النحو الآتي :

1- الفراء ، والأخفش : ذهبا إلى أنّ العامل في الرفع هو التجرّد من النواصب، والجوازم . واختار الناظم هذا الرأي .

2- البصريون : يرون أنّ العامل هو وقوعه موقع الاسم ؛ وعللوا ذلك بأن الاسم يقع خبراً ، وصِفةً ، وحالا ، نحو : الطالب مجتهدٌ (خبر) ونحو : الطالبُ المجتهدُ ناجح (صفة) ونحو : جاء الطالبُ مسرعاً (حال) .

وكذلك الفعل يقع خبراً ، وصِفةً ، وحالا ، نحو : الطالبُ يجتهدُ (خبر) ونحو : جاء طالبٌ يجري (صفة) ونحو : جاء الطالبُ يجري (حال) فوقه موقع الاسم كما ترى هو العامل في الرفع .

* 3- الكسائي : العامل هو أحرف المضارعة .

4- ثعلب ، والزجاج : ذهبا إلى أنّ العامل هو مُضارَعته للاسم (أي : مُشابهته للاسم) . *



-
- هذه العلامة (*) الموضوعه أمام السؤال تدلّ على أنّ الجواب كاملاً من زيادات مُعدّ هذا الكتاب ، وليس من مَتْن شرح ابن عقيل .
- وإذا وُضِعَتْ في الجواب مُكرَّرَة دلّت على أنّ الجواب الذي بينهما فقط من زيادات المُعدّ .



ثانياً : نَصَبُ الفعلِ المضارع
لَنْ ، وَكَيْ ، وَأَنْ
وحكم الفعل الواقع بعد أَنْ
المخففة من الثقيلة

وَبَلَنْ أَنْصِبُهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ
ظَنْ
لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَآتَى مِنْ بَعْدِ
فَأَنْصِبُ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقَدَ
مُطَرِّدُ
تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنْ فَهَوُ

س1- اذكر نواصب الفعل المضارع ، واذكر مثالا لكل ناصب .
ج1- نواصب الفعل المضارع ، هي : لَنْ ، وَكَيْ ، وَأَنْ المصدرية ،
وَإِذَنْ .
مثال لَنْ : لَنْ أَتْرِكَ الصَّلَاةَ أَبَدًا .
مثال كَيْ : جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ .
مثال أَنْ : يَجِبُ أَنْ تَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ .
مثال إِذَنْ : إِذَنْ أَكْرَمَكَ ، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ : سَأُزُورُكَ غَدًا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ .

س2- إلام أشار الناظم بقوله : " لا بعد عِلْمٍ " ؟
ج2- يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ إِنْ وَقَعَتْ (أَنْ) بَعْدَ فِعْلِ يَدُلُّ عَلَى عِلْمٍ (أَي : يَدُلُّ عَلَى الْيَقِينِ) نَحْوُ : عِلْمٌ ، تَبَيَّنَ ، تَحَقَّقَ ، رَأَى بِمَعْنَى
عِلْمٍ ، وَجِبَ رَفْعُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا ؛ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَكُونُ (أَنْ) الْمَخْفِيفَةَ
مِنَ الثَّقِيلَةِ (أَنْ) وَليست هي أَنْ

المصدرية الناصبة ، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾ فأن هنا هي المخففة من الثقيلة ؛ لوقوعها بعد فعل يدل على اليقين (عَلِمَ) ولذا رُفِعَ الفعل بعدها، واسمها محذوف ، والتقدير : علم أنه سيكون . ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ والتقدير: أنه لا يرجع إليهم .

فأن المخففة من الثقيلة ثنائية في اللفظ ثلاثية وضعاً ، أما (أَنْ) الناصبة فهي ثنائية في اللفظ وفي الوضع .

س3- إلام يُشير الناظم بقوله : " والتي من بعد ظنّ فانصبّ بها والرفع صحح " ؟

ج3- يُشير بذلك إلى أنه إن وقعت (أَنْ) بعد فعل يدل على الظنّ ، نحو : ظنّ ، حسب ، خال (جاز في الفعل بعدها وجهان :
1- النصب ، على اعتبار (أَنْ) مصدرية - وهذا هو الأرجح -

كما في قوله تعالى : ﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتَزَكَّوْا﴾ .

2- الرفع ، على اعتبارها مخففة من الثقيلة ، نحو : ظننتُ أن يقوم زيدٌ ، والتقدير : ظننت أنه يقوم .

إِهْمَالُ (أَنْ)

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلٌ أَنْ حَمَلًا عَلَى
مَا أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ
عَمَلًا

س4- ما مراد الناظم بهذا البيت ؟

ج4- مراده : أن بعض العرب أهمل عمل (أن) المصدرية فلم ينصب الفعل المضارع بعدها ، بل رفعه وإن لم يتقدمها علم ، أو ظن ؛ وذلك حملا لها على أختها (ما) المصدرية ؛ لأنهما يشتركان في أنهما يُقدَّران بالمصدر ؛ فنقول : أريد أن تقوم ، كما تقول : عجبت مما تفعل .

(م) ومن إهمال (أن) قراءة ابن محيصن : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ

الرَّضَاعَةَ ﴾ برفع (يُتِمُّ) . (م)

- حرف (م) الموضوع أمام السؤال يدلّ على أن الجواب كاملا من الحواشي ، وليس من متن شرح ابن عقيل
- وإذا وُضِعَ في الجواب مُكرِّراً دلّ على أن الجواب الذي بينهما فقط من الحواشي .

شروط النَّصْبِ بـ (إِذَنْ)

وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ وَانْصَبَ وَارْفَعَا إِذَا إِذْنٌ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ
وَقَعَا

س5- ما شروط النصب بإذن ؟

ج5- شروط النصب بإذن ، هي :

- 1- أن يكون الفعل مستقبلاً .
- 2- أن تكون مُصَدَّرَةً في جملتها .
- 3- أن لا يُفصَلَ بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم ، ولا النافية .
وذلك نحو أن يُقال لك : أنا آتيك ؛ فتقول : إذن أكرمك .
فالفعل (أكرم) منصوب بـ (إذن) لأنه يدلّ على المستقبل ،
وإذن متصدرة الجواب ، ولم يُفصل بين إذن وبين الفعل بفاصل ،
ويجوز النصب إذا كان الفاصل (القَسَمُ ، أو لا النافية) فتقول :
إذن والله أكرمك ، إذن لا أخرج من البيت .
فإن لم يتحقق شرط من الشروط السابقة **وجب الرفع** ، فيجب
الرفع إن كان الفعل للحال نحو : أن يُقال : أحبُّك ؛ فتقول : إذن
أظنُّك صادقاً ، برفع (أظنُّ) لأن الظنَّ للحال .
وكذلك يجب الرفع إن لم تتصدّر الجواب ، نحو : أنا إذن أكرمك .

فإن كان المتقدم عليها حرف عطف جاز الرفع ، والنصب ، نحو:
وإذن أكرمك . وهذا معنى قوله : " وانصب وارفعاً إذا إذن من
بعد عطف وقعا " .

وكذلك يجب الرفع إن فُصِلَ بينهما بفاصل غير القسم ، ولا النافية
، نحو :
إذن أنا أكرمك .

مواضع إظهار أن وجوباً ، وجوازاً
ومواضع إضمار أن وجوباً

أ- بعد لام الجُودِ ، و أو

وَبَيْنَ لَا وَلَا مَجْرَ التُّزْمِ إِظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمَ
لَا فَإِنَّ اِعْمَلَ مُظْهِراً أَوْ مُضْمِراً وَبَعْدَ نَفِي كَانَ حَتْمًا
أُضْمِراً

كَذَلِكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوْ إِلَّا أَنْ خَفِيَ

س6- اذكر مواضع إظهار أن وجوباً ، وجوازاً .

ج6- يجب إظهار أن : إذا وقعت بين لام الجر ، ولا النافية ، نحو
: جئتكَ لِنَلَّا تَغْضَبَ (أي لَأَنْ لَا تَغْضَبَ) ومنه قوله تعالى : ﴿

لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ ﴾ . وهذا معنى قوله : " وبين لا
ولام جر ... إلى قوله : ناصبة" .

* وكذلك يجب إظهارها: إذا وقعت بين لام الجر ، ولا الزائدة ، كما

في قوله تعالى : ﴿ لِنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ (أي : ليعلم أهل
الكتاب) . *

ويجوز إظهارها وإضمارها : إذا وقعت بعد لام الجر (لام التعليل
(ولم تقترن بـ (لا) النافية ، أو الزائدة ، ولم تُسَبِّقْ بـ (كان)
المنفية . وهذا معنى قوله : " وإن عدم ... إلى قوله : مضمراً " .

فمثال الإظهار جوازاً ، قوله تعالى : ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ

﴾ .

ومثال إضمارها جوازاً ، قوله تعالى : ﴿ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

﴾ .

س7- اذكر مواضع إضمار أن وجوباً .

ج7- يجب إضمار أن في المواضع الآتية :

1- إذا وقعت بعد لام الجحود ، وهي المسبوقة بـ (ما كان ، أولم

يكن) الناقصتين ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾
وقوله تعالى :

﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ ﴾ .

وهذا معنى قوله : " وبعد نفي كان حتماً أضمرنا "

2- إذا وقعت بعد (أو) التي بمعنى حتى ، أو بمعنى إلا . فمثال (أو) بمعنى حتى : لأطيعنَّ الله أو يغفرَ لي (أي: كي يغفر لي) وكي من معاني حتى ، ونحو: لأذُكرنَّ الله أو تطلعَ الشمسُ (أي: إلى أن تطلع الشمسُ) وإلى من معاني حتى . ومنه قول الشاعر :
لأستسهلنَّ الصَّعبَ أو أدركَ المنى
فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا

لِصَابِرٍ

(أي : لأستسهلنَّ الصَّعبَ حتى أدركَ المنى) بمعنى : إلى أن أدركَ المنى .

* يظهر من الأمثلة أن (أو) تكون بمعنى (حتى) إذا كان الفعل الذي قبلها يَنْقُضِي شيئاً فشيئاً ، ومعنى ذلك : أن استسهال الصَّعب لا يبيِّتُ دُفعةً واحدةً ، وإنما يَسْتغرق وقتاً ويستمر حتى يُدركَ المنى ، فإذا تحقَّقَ المنى انتهى استسهال الصَّعب . *

ومثال (أو) بمعنى إلا : لأكسرنَّ القلمَ أو يكتبَ (أي : إلا أن يكتبَ فلا أكسره) ومنه قول الشاعر :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا
أي : إلا أن تستقيم فلا أكسرُ كعوبها .

* 3- إذا وقعت بعد (حتى) أو بعد (الفاء) السَّبَبِيَّة ، أو بعد (واو) الْمَعِيَّة . وسيأتي بيانها فيما يأتي من الأبيات . *

إضمار أن وجوبا

ب- بعد حَتَّى

وبيان شروط نصب ، ورفع الفعل بعدها

وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارٌ أَنْ حَتَّمْ كَ جُدَّ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزْنٍ
وَتَلَوْ حَتَّى حَالاً أَوْ مُؤَوَّلًا بِهِ أَرْفَعَنَّ وَأَنْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا

س8- ما نوع حَتَّى ؟ وبم يُنصَبُ الفعل بعدها ؟

ج8- حتى : حرف جر . والفعل الواقع بعدها يكون منصوباً بـ (أن) مضمرة وجوبا ، نحو : سرْتُ حتى أدخلَ البلدَ . فأدخلَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً ، والمصدر المؤول (أن أدخلَ) في محل جر بحرف الجر حَتَّى .

س9- ما شرط نصب الفعل الواقع بعد حتى ؟ وما شرط رفعه ؟

ج9- شرط النصب : أن يكون الفعل بعدها للمستقبل ، نحو : سرت حتى أدخل البلد ، إذا قلت ذلك قبل أن تدخل البلد ، فيكون الدخول مستقبلاً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾
فرجوع موسى مستقبلاً بالنسبة لقولهم .

وشرط الرفع : أن يكون الفعل للحال ، أو يكون مؤولاً بالحال (أي : حكاية عما مضى) .
فمثال الحال : سرت حتى أدخل البلد ، إذا قلت ذلك حال دخولك البلد .

ومثال المؤول بالحال : سرت حتى أدخل البلد ، إذا قلت ذلك بعد دخولك البلد ، وقصدت بقولك هذا حكاية دخولك ، فكأنك تحكي وتقول : كنتُ سرتُ حتى أدخلها .

* يتضح من هذا المثال : سرت حتى أدخل البلد ، أنّ النصب ، والرفع في الفعل الواقع بعد (حتى) يكون بحسب الزمان ، فإن كان الفعل للمستقبل نصبتّه ، وإن كان للحال حقيقةً ، أو مؤولاً بالحال رفعته . *

إضمار أنّ وجوبا
ج- بعد الفاء السببية
وبيان شروطها

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفِيٍّ أَوْ طَلَبِ
مَخْضِينَ أَنْ وَسَتْهَا حَتْمٌ
نَصَبٌ

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبَ كُنْصِبِ مَا إِلَى التَّمَنَّى
يَنْتَسِبُ

* س10- عرّف الفاء السببية ؟

ج10- الفاء السببية ، هي : التي يكون ما قبلها سبباً في ما بعدها.

س11- ما الذي يُشترط في الفاء السببية ؟ مثل لما تقول .

ج11- يشترط أن تسبق بنفي محض ، أو طلب محض .

فمثال النفي المحض ، قوله تعالى : ﴿ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُوا ﴾
فيموتوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء
السببية المسبوقة بحرف النفي لا .
ونحو قولك : ما تأتينا فتحدثنا .

أمّا الطلب فيشمل : الأمر ، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام ،
والعرض ، والتخصيص ، والتّمني ، والترجّي .

فمثال الأمر : انتني فأكرمك . ومنه قول الشاعر :

ياناقُ سيرى عنقا فسيحا إلى سليمان فَنَسْتَرِيحا
والنهي ، نحو : لا تضرب زيدا فيضربك ، ونحو : لا تهمل

فترسب . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

والدعاء ، نحو : ربي انصُرني فلا أُخْذَل . ومنه قوله تعالى : ﴿

رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا ... ﴾ . ومنه
قول الشاعر :

رَبِّ وَفَقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ

سَنَنْ

والاستفهام ، نحو : هل تُكْرِمَ زيداً فيكرمك . ومنه قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ .

والعرض ، نحو : أَلَا تَنْزِلُ عندنا فتُصِيبُ خيراً . ومنه قول الشاعر :

يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ
سَمِعَا


والتحضيض ، نحو: لولا تَأْتِينَا فتحدّثنا . ومنه قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا
أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ﴾ .

والتَّمْنَى ، نحو: لَيْتَ لِي مَالاً فَأَصَّدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ . ومنه قوله تعالى :

﴿ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

س12- ما حكم الفعل الواقع بعد الفاء السببية إذا كان الطلب للترجي؟

ج12- إذا وقع الفعل بعد الفاء السببية ، وكان الطلب للرجاء (لعلّ) فحكمه النصب ، فيُعَامَلُ فِي ذَلِكَ مَعَامِلَةَ التَّمْنَى (لَيْتَ) .
وقد أجاز ذلك الكوفيون ، وتابعهم الناظم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّ أَجْلُكَ الْأَسْبَبُ ﴾  أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ ﴿ وذلك في قراءة حفص .

س13- ما المراد بالنفي المحض ، والطلب المحض ؟

ج13- النفي المحض ، هو : النفي الخالص الذي ليس فيه معنى الإثبات .

والطلب المحض ، هو : الطلب بالفعل ، لا باسم الفعل ، ولا بالخبر ، ولا بالمصدر .

فإذا كان النفي غير محض وجب رفع الفعل بعد الفاء ، نحو : ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا ، فالمعنى هنا الإثبات لا النفي ؛ وذلك لأن النفي انتقض بـ (إلا) .

* ومن أمثلة النفي غير المحض : ما تزال تأتينا فتحدثنا ؛ لأن الفعل (زال) يُفيد النفي ودخلت عليه (ما) النافية ، ونفي النفي إثبات .

وإذا كان الطلب بغير الفعل وجب رفع ما بعد الفاء ، نحو : صه فينام الناس ؛ لأن الطلب هنا باسم الفعل (صه) لا بالفعل .
ومنه : حسبك الحديث فينام الناس ؛ لأن الطلب هنا بلفظ الخبر (الحديث) لا بالفعل . ومنه : ضرباً ابنك فيتأدب ؛ لأن الطلب هنا بالمصدر (ضرباً) لا بالفعل . *

حكم الفعل الواقع بعد الفاء السببية
إذا كان الأمر بغير فعل الأمر

وَالأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا
تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزَمَهُ
أَقْبَلًا

س14- ما مراد الناظم بهذا البيت ؟

ج14- مراده : أن الأمر إذا كان باسم الفعل ، أو بلفظ الخبر لم يجز نصب الفعل بعد الفاء السببية ، كما ذكرنا ذلك في السؤال السابق ، ولكن لو حذفت (الفاء) جزم ، ولو كان الأمر بغير فعل الأمر

، نحو: صَه أَحْسِنُ إِلَيْكَ ، ونحو: حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْمُ أَبُوكَ . وهذا معنى قوله : " وجزمه أَفْبَلًا " .

إِضْمَارُ أَنْ وَجُوبًا
د- بَعْدَ وَאו الْمَعِيَّةِ
وَبَيَانُ شُرُوطِهَا

وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تَفِدُ مَفْهُومَ مَعَ
كَلَّا تَكُنْ جَدًّا وَتُظْهِرَ
الْجَزْعُ

* س15- عَرَّفَ وَاو الْمَعِيَّةِ .

ج15- وَاو الْمَعِيَّةِ ، هِيَ : الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (مَعَ) لِلْمُصَاحَبَةِ (أَي : إِنْ مَا قَبْلَهَا ، وَمَا بَعْدَهَا يَحْصُلُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ) فَقَوْلُكَ : لَا تُهْمَلُ دَرُوسُكَ وَتَغْيِيبُ ، مَعْنَاهُ : لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْإِهْمَالِ وَالْغِيَابِ .

س16- مَا الَّذِي يُشْتَرَطُ فِي وَاو الْمَعِيَّةِ ؟ مِثْلُ لَمَّا تَقُولُ .

ج16- الْوَاوُ الَّتِي بِمَعْنَى : الْمُصَاحَبَةِ (مَعَ) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا بِأَنَّ مِضْمَرَهُ وَجُوبًا ، وَهِيَ كَالْفَاءِ السَّبَبِيَّةِ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا نَفِي مَحْضٍ ، أَوْ طَلَبٍ بِالْفِعْلِ .

فَمِثَالُ النَّفْيِ الْمَحْضِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ

جَاهَكُدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ .

أَمَّا الطَّلَبُ بِالْفِعْلِ فَلَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ ، هِيَ :

1- الأَمْرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنْ أُنْدَى لَصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

2- النَّهْيُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَاتِنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارَ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
ومنه قول الناظم : لَا تَكُنْ جَدًّا وَتُظْهِرَ الْجَزَعَ .

3- الاستفهام ، قال الشاعر :

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةَ وَالْإِخَاءَ

4- التَّمَنِّي ، قال تعالى : ﴿ يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا ﴾ .

س17- ما الحكم إذا لم تكن الواو بمعنى (مع) للمصاحبة ؟ مثل
لما تقول .

ج17- إذا لم تُفِدِ (الواو) معنى (مَعَ) لم يَجُزْ نصب الفعل بعدها
، وهذا مفهوم من قوله : " إِنْ تُفِدِ مَفْهُومَ مَعَ " .

وأما ما ورد في قولهم : (لَا تَأْكُلِ السَّمَكُ وَتَشْرِبِ اللَّبْنَ) ففي
الفعل الواقع بعد الواو ثلاثة أوجه ، هي :

1- الْجُزْم ، على اعتبار أن الواو للعطف ؛ فتقول : لَا تَأْكُلِ السَّمَكُ
وَتَشْرِبِ اللَّبْنَ ، والمعنى : النَّهْيُ عَنِ أَكْلِ السَّمَكِ وَعَنِ شُرْبِ اللَّبَنِ

2- الرَّفْع ، على اعتبار أن (الواو) للاستئناف ، ويكون الفعل
خبراً لمبتدأ مضمرة ، تقديره (أنت) فتقول : لَا تَأْكُلِ السَّمَكُ
وَتَشْرِبِ اللَّبْنَ ، والتقدير : وَأَنْتَ تَشْرِبُ اللَّبْنَ ، والمعنى : النَّهْيُ
عَنِ أَكْلِ السَّمَكِ ، وَلَكِ شُرْبُ اللَّبَنِ .

3- النَّصْب ، على اعتبار أن (الواو) للمعيّة ؛ فتقول : لَا تَأْكُلِ
السَّمَكُ وَتَشْرِبِ اللَّبْنَ ، والمعنى : النَّهْيُ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنِ أَكْلِ السَّمَكِ
، وَشُرْبِ اللَّبَنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .

مواضع إضمار أن جوازاً

أ- بعد أحرف العطف
الواو ، وثُمَّ ، والفاء ، وأو
وبيان شروطها

وَأِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطْفٌ
مُنْحَذِفٌ
تَنْصِبُهُ أَنْ تَابِتًا أَوْ

س18- اذكر مواضع إضمار أن جوازاً .
ج18- تضرر أن جوازاً في المواضع الآتية :
1- بعد أحرف العطف الآتية : الواو ، وثُمَّ ، والفاء ، وأو .
ويشترط أن يكون المعطوف عليه اسماً صريحاً غير مؤوّل بفعل (أي : غير مقصود به معنى الفعل) وذلك كالمصدر والعلم .
مثال إضمار أن بعد (الواو) :

وَأُلبِسَ عِبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشَّفُوفِ
فالمعطوف عليه (لبس) مصدر لا يقصد به معنى الفعل ؛ ولذلك
جاز إضمار (أن) بعد حرف العطف (الواو) فنصب الفعل
(تقرّر) .

ومنه قولك : يأبى المؤمن الفرار ويسلم .

ومثال إضمار أن بعد (ثم) :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ
كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ
البَقْرُ

ومنه قولك : علامة المؤمن الاستقامة ثم يُداوم عليها .

ومثال إضمار أن بعد (الفاء) :

لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرِّ فَأَرْضِيهِ مَا كُنْتُ أَوْثِرُ إِثْرَابًا عَلَى تَرَبٍ
ومنه قولك : اجتهادك فتنال النجاح خيرٌ من كسلٍ فتحصّد الرسوب

ومثال إضمار أن بعد (أو) قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ

يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ .

فالمعطوف عليه في الأمثلة السابقة (لبس ، الفرار ، قتلي ، الاستقامة ، توقع ، اجتهاد ، كسل ، وحي) كلها مصادر ليست بمعنى الفعل ؛ ولذلك نُصِبَت الأفعال بعد أحرف العطف المذكورة بـ (أن) مضمرة جوازاً .

أما إذا كان المعطوف عليه مؤولاً بالفعل لم يجز النصب بعد أحرف العطف المذكورة ، نحو : الطائرُ فيغضبُ زيدُ الذبابُ .
فالفعل (يغضب) يجب رفعه ؛ لأن المعطوف عليه (الطائر) مؤولٌ بالفعل (يطير) فهو واقع موقع الفعل ؛ لأن (أل) في الطائر موصولة ، والصلة حَقُّها أن تكون جملة ، والأصل (الذي يطير) فلما جئ بـ (أل) عُذِلَ عن الفعل يطير إلى اسم الفاعل طائر ؛ لأن (أل) لا تدخل إلا على الأسماء .

ومنه قولك : القادمُ فيزادُ سروري أبي (أي : الذي يقدُّم) .

* ب- بعد حرف الجر (اللام) بأنواعه الثلاثة ، وهي :

1- لام التعليل ، قال تعالى : ﴿ وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وكما في قولك : جئت لأتعلِّم .

2- لام العاقبة ، قال تعالى : ﴿ فَالْنَّقْطَةُ ۗءَآلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ

عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ فَآلُ فِرْعَوْنَ لم يلتقطوه ليكون لهم عدوًّا ، ولكن هذه هي العاقبة .

3- اللام الزائدة ، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ﴾ (أي : يريد الله أن يذهب) فاللام زائدة للتوكيد . *

حذف أن شذوذاً

وَشَذَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصَبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى

س19- متى يكون حذف أن شذوذاً ؟

ج19- حذف أن والنصب بها في غير ما ذُكِرَ من مواضع إضمارها جوازاً ، أو وجوباً شاذّاً لا يُقاس عليه . ومن ذلك قولهم : مُرُّهُ يَحْفَرُهَا ، بنصب (يحفر) بأن محذوفة ، والتقدير : مُرُّهُ أَنْ يَحْفَرُهَا . وهذا المثال ليس من المواضع التي تُضمَرُ فيها (أَنْ) جوازاً ، أو وجوباً ، فهو شاذٌّ لا يُقاس عليه . ومنه قولهم : حَذَّ اللصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ (أي : قبل أن يأخذك) .
ومنه قول الشاعر :

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعْيَ وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ
مُخْلِدي
فالشاعر نصب الفعل (أحضَرَ) بأن مضمرة في غير المواضع
التي تُضمَر فيها
(أن) جوازاً ، أو وجوباً .

واعلم أنّ هذا البيت يُروى بوجهين أحدهما : الرفع ، وهي رواية
البصريين ،
وثانيهما : النصب ، وهي رواية الكوفيين .

ثالثاً : جَزْمُ الفعلِ المضارعِ
أ- الجزم بالطلب
حكم الفعل الواقع بعد الفاء
السَّبَبِيَّةِ إِذَا حُذِفَتِ الْفَاءُ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمَدَ
فُصْدُ
إِنْ تَسْقُطِ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قَدْ

س1- ما حكم الفعل المضارع الواقع بعد الفاء السَّبَبِيَّةِ إِذَا حُذِفَتِ
الْفَاءُ ؟

ج1- إِذَا حُذِفَتِ الْفَاءُ السَّبَبِيَّةِ جُزِمَ الفعل المضارع الواقع بعدها إِذَا
تَحَقَّقَ الشرطان الآتيان :

1- أَنْ يُسَبِّقَ المضارع بالطلب ، فلا يجوز جزمه بعد النفي ؛ فلا تقول: ما تأتينا نُحَدِّثُنَا .

2- أَنْ يُقْصِدَ بِهِ الجِزَاءُ ، وذلك نحو : زُرْنِي أَرْزُكَ ، ونحو : لا تُهْمَلْ تنجح . فالفعل (تنجح) مجزوم بالطلب ؛ لأنه وقع جواباً للطلب (لاتهمل) وهو خالٍ من الفاء ، وقُصِدَ بِهِ الجزاء ؛ لأنَّ النجاح جزاء لعدم الإهمال .

ومن الجزم بالطلب قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ﴾ .

س2- ما العامل في جزم الفعل الواقع بعد الطلب ؟

ج2- في المسألة خلاف على النحو الآتي :

1- ذهب الجمهور : إلى أن الجازم شرط مقدر ، هو (إن) الشرطية ؛ فقولك : اقرأ تنجح ، تقديره : اقرأ فإن تقرأ تنجح .

2- ذهب الفارسي ، والسيرافي ، وابن عصفور : إلى أن الجازم جملة الطلب نفسها ؛ لكونها نائبة عن أداة الشرط .

3- ذهب ابن خروف - واختاره الناظم - : إلى أن الجازم جملة الطلب نفسها ؛ لكونها متضمنة معنى حرف الشرط .

شرط الجزم إذا كان
الطلبُ نهياً

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعِ
يَقَعُ
إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ

س3- ما شرط الجزم إذا كان الطلب نهياً ؟

ج3- إذا كان الطلب نهياً فلا يجوزُ جزمُ الفعلِ الواقعِ جواباً له إلا بشرط ، هو: أن يصحَّ في المعنى وقوع (إن) الشرطية، و(لا) النافية موقع النهي ، نحو :

لا تهملُ تنجحُ . فالفعل (تنجحُ) مجزوم بالطلب بعد النهي (لا تهملُ) وذلك

لأنه يصح في المعنى وقوع إن الشرطية ، ولا النافية موقع النهي ؛ فتقول : إن لا تهملُ تنجحُ .

وكذلك في قولك : لا تقتربُ من الأسدِ تسلّم ، يصحّ في المعنى قولك :

إن لا تقتربُ من الأسدِ تسلّم ؛ ولذلك لا يجوز الجزم في قولك : لا تقتربُ من الأسدِ يأكلُكُ ، برفع (يأكلُ) لأنه لا يصح في المعنى قولك : إن لا تقتربُ من الأسدِ يأكلُكُ .

وأجاز الكسائيُّ الجزم ؛ لأنه لا يشترط دخول إن على (لا) النافية ، فالجزم عنده على معنى الشرط فقط .

ب- الجزم بحروف الجزم
ما يجزم فعلا واحداً
وما يجزم فعلين

بِلاَ وَلاَمٍ طَالِباً ضَعَّ جَزْماً	فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بِلَمْ وَلاَ
وَاجْزَمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا	أَيَّ مَتَى أَيَّانَ أَيَّنَ إِذْماً
وَحَيْثُماً أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْماً	كَانَ وَبِاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْماً

س4- ما الأدوات التي تجزم فعلا واحداً ؟ مثل لكل أداة .

ج4- الأدوات التي تجزم فعلا واحداً ، هي :

1- لام الأمر ، وتُسَمَّى (اللام) الطَّلْبِيَّة ، وهي حرف يَدُلُّ على

الأمر ، كما في قوله تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ أو يدلّ

على الدعاء ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَنَادَوْا يُمَكِّلكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا

رَبُّكَ ﴾ .

2- لا الناهية ، وتُسَمَّى (لا) الطَّلْبِيَّة ، وهي حرف يدلّ على

النهي ، كما في قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ أو يدلّ

على الدعاء ، كما في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ .

3- لم ، وهي حرف نفي ، قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ ﴾ .

4- لَمَّا ، وهي حرف نفي ، قال تعالى : ﴿ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾

أضف إلى ما سبق : الجزم بالطَّلب ، وذلك إذا وقع الفعل المضارع جواباً للطلب ، نحو : اقرأ تَسْتَفِدْ ، ولا تُهْمَلْ تنجح . وقد سبق ذكره في س1.

س5- اذكر مواضع التَّشَابُه ، والتَّفَارُق بين لَمَّ ، وَلَمَّا .

ج5- يتشابهان في أربعة مواضع ، هي :

1- كلاهما حرف .
2- كلاهما للنَّفي ، والجزم

3- يختصان بالمضارع .
4- يقلبان زمنه إلى

الماضي .

ويتفارقان في أربعة مواضع ، هي :

1- أن النَّفي بـ (لَمَّا) يستمرّ انتفاؤه إلى زمن الحال ، كما في قوله تعالى :

﴿ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾ (أي : إلى الآن لم يذوقوا العذاب) ونحو قولك : لَمَّا أكتب (أي : إلى الآن لم أكتب) .

* أمَّا النَّفي بـ (لم) فيكون مستمراً ، كما في قوله تعالى : ﴿ لَمْ

يَكِدْ ﴾

وقد يكون منقطعاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴾ .

2- أَنْ (لَمَّا) تُفِيدُ تَوَقُّعَ ثَبُوتِ مَا بَعْدَهَا ، فَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بَلْ لَمَّا

يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾ مَعْنَاهُ : إِلَى الْآنَ لَمْ يَذُوقُوا الْعَذَابَ ، وَمِنْ الْمَتَوَقَّعِ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَذُوقُونَهُ ، وَقَوْلُكَ : لَمَّا أَكْتُبُ ، تُفِيدُ : تَوَقُّعَ حَدُوثِ الْكِتَابَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا (لَمْ) فَلَا تُفِيدُ ذَلِكَ .

3- أَنْ الْمَضَارِعَ الْمَنْفِيَّةَ بِ (لَمَّا) يَجُوزُ حَذْفُهُ ، نَحْوُ : أَكْتُبْتَ الْوَاجِبَ ؟ لَمَّا . (أَي : لَمَّا أَكْتُبُ) وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ (لَمْ) .

4- يَجُوزُ أَنْ تُسْبِقَ (لَمْ) بَيَانَ الشَّرْطِيَّةِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿

وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ ﴾ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ لَمَّا . *

س6- ما الأدوات التي تجزم فعلين ؟ مثل لكل أداة .

ج6- الأدوات التي تجزم فعلين ، نوعان : حرف ، واسم .
أولاً : الحرف :

1- إِنْ ، حَرْفُ بَاتِّفَاقٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ

تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ .

2- إِذْمًا ، مُخْتَلَفٌ فِيهَا - وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا حَرْفٌ - نَحْوُ قَوْلِكَ : إِذْمًا تَفْمُّ أَفْمٌ ، وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَإِنَّكَ إِذْمًا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ
بِهِ تُثْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ
أَتِيَا

ثانياً : الأسماء :

1- مَنْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ وَنَحْوُ : مَنْ يَنْمُ مَبْكَرًا يَسْتَيْقِظُ مَبْكَرًا .

2- ما ، قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ ونحو : ما نُقَدِّمَ
لنفسِكِ تُجْزَ به .

3- مَهْمَا ، مختلف فيها - والراجح أنها اسم - قال تعالى : ﴿وَقَالُوا
مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ .

ومنه قول الشاعر :
أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ

4- أَيِّ ، قال تعالى : ﴿أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ .
ونحو : أَيُّ طَالِبٍ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ .

5- مَتَى ، قال الشاعر :
مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ
مُوقِدٍ

ونحو : متى تقم أقم .

6- أَيَّانَ ، قال الشاعر :
أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرِنَا وَإِذَا
حَذِرَا

ونحو : أَيَّانَ نَصُمُ أَصُمُ .

7- أَيْنَمَا ، قال تعالى : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ ومنه قول
الشاعر :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ
8- حَيْثُمَا ، قال الشاعر :

حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّ
هُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ
الْأَرْمَانِ

ونحو : حيثما تذهب يرك الله .

9- أَنَّى ، قال الشاعر :
خَلِيلِيَّ أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا
أَخَا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ
ونحو : أَنَّى تَسَافِرُ تَرَّ عَجَائِبُ قَدْرَةَ اللَّهِ .

* س7- اذكر معاني أدوات الشرط .

ج7- تتفق جميع الأدوات في معنى : التعلُّيق (أي : تعليق وقوع الجواب على وقوع الشرط) ومعنى ذلك : أن تحقق الجواب ووقوعه مُتَوَقَّفٌ على تحقق الشرط ووقوعه ؛ فقولك : إن تجتهدُ تنجحُ ، معناه : أن حصول النجاح مُتَوَقَّفٌ على حصول الاجتهاد .

وتختصُّ أكثر الأدوات بمعنى آخر غير التعلُّيق ، بيانه كالآتي :

1- إن ، وإذما : يقتصر معناهما على التعلُّيق فقط .

2- مَنْ : تختصُّ بالعاقل .

3- ما ، ومهما : تختصان بغير العاقل .

4- متى ، وأيَّان : تختصان بالزمان .

5- أينما ، وأنى ، وحيثما : تختص بالمكان .

6- أيُّ : بحسب ما تُضَافُ إليه ، فإن أُضيفت إلى العاقل فهي للعاقل ، وإن أُضيفت إلى غير العاقل فهي لغير العاقل ، وإن أُضيفت إلى الزمان فهي للزمان ... وهكذا . مثال العاقل : أيُّ طالب يجتهدُ ينجحُ .

مثال غير العاقل : أيُّ كتابٍ تقرأ يُفدكُ .

مثال الزمان : أيُّ يومٍ تُسافرُ أُسافرُ معكُ .

مثال المكان : أيُّ بلدٍ إسلاميٍّ تقصدُ أقصدُ .

ما تطلبه أدوات الشرط

فَعَلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ شَرْطًا قَدَمًا يَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمًا

س8- ما الذي تطلبه أدوات الشرط ؟

ج8- أدوات الشرط التي سبق ذكرها في س7 تَقْتَضِيَّ وتطلب فعلين ، يُسَمَّى الأول شرطاً ، والثاني يُسَمَّى جواباً وجزاء ؛ فقولنا : مَنْ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ . فالفعل (يَجْتَهِدُ) فعل الشرط ، والفعل (يَنْجَحُ) جواب الشرط .

ويجب في جملة الشرط أن تكون فعلية ، وأما جملة الجواب فالأصل فيها أن تكون فعلية ، ويجوز أن تكون اسمية ، نحو : إن جاء زيدٌ فله الفضلُ .

نوع الفعل في الشرط

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تُفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

س9- ما نوع الفعل في الشرط ، والجواب ؟

ج9- إذا كان الشرط ، والجواب فعلين فيكونان على أربعة أنواع :
1- أن يكون الفعلان ماضيين (في محل جزم) كما في قوله تعالى :

﴿ إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ ونحو قولك : إِنْ قَامَ زَيْدٌ قَامَ عمرو .

2- أن يكونا مضارعين ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفْتُمْ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ ونحو قولك: مهما تُخَفِ
يُغْلَمُ .

3- أن يكون الشرط ماضياً (في محل جزم) والجواب مضارعاً

، كما في قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ
أَعْمَالَهُمْ فِيهَا .. ﴾ ونحو قولك : إِنْ قَامَ زَيْدٌ يُقَمُّ عَمْرُو .

4- أن يكون الشرط مضارعاً ، والجواب ماضياً (في محل جزم

(كما في قوله ع : " مَنْ يُقَمُّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ " .
ومنه قول الشاعر: مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ
حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ

وهذا النوع الرابع قليل ، وخصّه الجمهور بالضرورة الشعرية .
وذهب الفراء ،

وتبعه الناظم: إلى أنه جائز نثراً ، وشعراً ؛ لورود شواهد عليه من
النثر ، والشعر .

حكم رفع جواب الشرط إذا كان الشرط
ماضياً ، أو مضارعاً

وَبَعْدَ مَا ضٍ رَفَعَكَ الْجَزَا حَسَنٌ وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

س10- ما حكم رفع جواب الشرط إذا كان الشرط ماضياً ؟ وما
حكم رفعه إذا كان الشرط مضارعاً ؟

ج10- إذا كان الشرط ماضياً ، والجواب مضارعاً **جاز جزم** الجواب ، ورفعه وكلاهما **حَسَنٌ** ؛ فتقول : **إِنْ قَامَ زَيْدٌ يَقُمُ عَمْرُو** ؛ وتقول : **إِنْ قَامَ زَيْدٌ يَقُومُ عَمْرُو** . ومنه قول الشاعر :
وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ
فقد جاء جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً (يقولُ) والشرط فعل ماضٍ (أتاه) .

أمَّا إذا كان الشرط مضارعاً ، والجواب مضارعاً **وجب الجزم** ، وما ورد من رفع الجواب فهو ضعيف ، كقول الشاعر :
يَا أَفْرَعُ بَنَ حَابِسٍ يَا أَفْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ
فقد جاء جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً (تصرعُ) والشرط مضارع مجزوم (يصرعُ) ورفع الجواب في هذه الحالة ضعيف .

(م) س11- ما رأي النحاة في رفع جواب الشرط إذا كان الشرط ماضياً ؟

ج11- يرى سيبويه : أنه مرفوع على تقدير تقديمه ، ويكون الجواب محذوفاً ، فالتقدير في البيت السابق : يقولُ **إِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ** ، والتقدير في المثال : **يَقُومُ عَمْرُو** **إِنْ قَامَ زَيْدٌ** . ويرى الكوفيون : أنه مرفوع على تقدير الفاء (أي : أتاه خليلٌ ... فيقولُ) .

ويرى بعض النحويين : أنه ليس على التقديم والتأخير ، ولا على حذف الفاء ، بل لأنَّ أداة الشرط لَمَّا لم يظهر لها أثرٌ في فعل الشرط لكونه ماضياً ضَعُفَتْ عن العمل في الجواب .

اقتران جواب الشرط بالفاء وجوباً

وَاقْرَأْ بِهَا حَتَّىٰ جَوَابًا لَّوْ جُعِلَ
شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرَهَا لَمْ
يَنْجَعِلْ

س12- متى يجب اقتران جواب الشرط بالفاء ؟

ج12- يجب ذلك إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاً لإن أو غيرها ، كالجمله الاسمية (مثلاً) فهي لا تصلح أن تكون شرطاً ، فلو جعلتها شرطاً لم تَنْجَعِلْ (أي لم تصلح) .

س13- ما المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء ؟

ج13- المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء ؛ لأنها لا تصلح أن تكون شرطاً ، هي :

1- الجمله الاسمية ، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ إِخَيْرٌ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ونحو : إن تجتهد فأنت ناجح .

2- الجمله الطلبية ، كالأمر ، والنهي ، والاستفهام . مثال الأمر قوله تعالى :

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾ ومثال النهي: إِنْ تُرِدِ الْجَنَّةَ فَلَا تَعَصِ اللَّهَ.

ومثال الاستفهام ، قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ

• ❖

3- الجملة الفعلية المنفية بـ (ما ، أو لن) مثال (ما) قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ ومثال (لن) قوله تعالى :

﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾

4- الجملة الفعلية التي فعلها جامد ، كعسى ، وليس ، ونعم ، وبئس .

مثال (عسى) : مَنْ يَتُوبْ فَعَسَى أَنْ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

ومثال (ليس) قوله ع: " مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا " ومثال (نعم ، وبئس) :

إِنْ تَصَدَّقْ فَنِعْمَ الْخُلُقُ الصَّدَقُ ، وَإِنْ تَكْذِبْ فَبِئْسَ الْخُلُقُ الْكَذْبُ .

5- الجملة الفعلية المسبوقة بـ (قَدْ) كما في قوله تعالى : ﴿ إِنْ

سَرَقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ .

6- الجملة الفعلية المسبوقة بحرفي التنفيس (السين ، وسوف)

•
مثال (السين) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُم فَسَرِّضْ لَهُمْ آخَرَى ﴾ .

ومثال (سوف) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ

• ❖

7- الجملة المسبوقه بـ (كَأَمَّا) كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ

أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ وهذه المواضع تكون في محل جزم جواب الشرط . أما إذا كان الجواب يصلح أن يكون شرطاً فيكون مجزوماً ، ولا يجب اقترانه بالفاء ، نحو: إن تجتهد تنجح . فالفعل (تنجح) يصلح أن يكون شرطاً؛ لأنه ليس واحداً من المواضع السابقة ، ونحو : إن تجتهد تنلّ الجائزة .

وقوع إذا الفجائية موقع الفاء

وَتَخْلُفُ الْفَاءُ إِذَا الْمُقَاجَاهُ كَ إِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ

س14- ما حكم وقوع إذا الفجائية موقع الفاء ؟ وما شرط ذلك ؟
ج14- يجوز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء الواقعة في جواب الشرط ، ويشترط أن تكون جملة الجواب اسمية ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَمْنُطُونَ ﴾ وكما في قول الناظم :
: إِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ .

حكم الفعل الواقع بعد جواب الشرط

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَفْتَرِنُ بِالْفَا أَوْ الْوَاوِ بِتَثْنِيثٍ قَمِنُ

س15- ما حكم الفعل الواقع بعد جواب الشرط ؟
ج15- إذا وقع بعد جواب الشرط فعل مضارع مقرون بالواو ، أو الفاء جاز فيه ثلاثة أوجه :

2- الرفع على

1- الجزم بالعطف
الاستئناف

3- النصب بأن مضمرة وجوباً .

وقد قرئ (بالثلاثة) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ برفع (يغفر) وجزمه ،
ونصبه .

وقرئ بهنّ قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَيِّ هَادِيَ لَهَّ وَيَذَرُهُمْ فِي

طُعَيْنِهِمْ يَعْهَوْنَ ﴾ . وكذلك روي بهنّ قول الشاعر :

فَإِنْ يَهْلِكُ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكُ رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ
روي بجزم (نأخذ) ورفعه ، ونصبه .

حكم الفعل الواقع بين الشرط ، والجواب

وَجَزَمَ أَوْ نَصَبَ لِفِعْلِ إِثْرًا أَوْ وَآوِ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اِكْتَفَا

س16- ما حكم الفعل الواقع بين الشرط ، والجواب ؟

ج16- إذا وقع بين الشرط ، والجواب فعل مضارع مقرون بالفاء ، أو الواو جاز نصبه ، وجزمه . فالجزم على العطف ، نحو : إن تتق الله وتصبِر فإن لك الجنة . ويجوز (وتصبر) بالنصب بأن

مضمرة (ولايجوز الرفع على الاستئناف) لأنه لا يصح
الاستئناف قبل الجواب . ومن وروده بالنصب قول الشاعر :
وَمَنْ يَقْتَرِبُ مِنَّا وَيَخْضَعُ نُؤُوهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ
وَلَا هَضْمًا

حكم حذف الجواب ، وحكم حذف الشرط

وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ
الْمَعْنَى فَهَمْ

س17- ما حكم حذف الجواب ؟ وما حكم حذف الشرط ؟

ج17- يجوز حذف جواب الشرط إذا دلّ عليه دليل ، نحو : أنت
ظالمٌ إن فعلتَ ، فحذف الجواب لدلالة (أنت ظالم) عليه ،
والتقدير : إن فعلتَ فأنت ظالمٌ .

وهذا كثير في لسان العرب . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ

تَبْنِيَنِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ... ﴾ فالجواب محذوف لوجود قرينه تدلّ عليه
، والتقدير : فإن استطعت فافعل .

وأما العكس وهو حذف الشرط فقليل ، وذلك إذا دلّ دليل على
حذفه ، كما في قول الشاعر : فَطَلَّقَهَا فَأَسْتَلَّهَا لَهَا بِكُفٍّ
وَالْأَيْعَلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ

الشاهد: الْأَيْعَلُ ، فقد حذف الشاعر فعل الشرط ، وذكر الجواب
(يعل) وذلك لأن الشرط مفهوم من الكلام ، والتقدير : وَالْأَيْعَلُ تَطَلَّقَهَا
يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ .

اجتماع الشرط ، والقسم
وبيان حكم جوابهما

وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ
جَوَابَ مَا أَخْرَتْ فَهُوَ
مُلْتَزِمٌ

س18- اذكر الأحكام الخاصة بجواب الشرط ؟ والأحكام الخاصة
بجواب القسم ؟

ج18- جواب الشرط إما مجزوم ، وإما مقرون بالفاء فيكون في
محل جزم .

أما جواب القسم فله حالات ، هي :

1- إن كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة مُصَدَّرَةٌ بفعل مضارع :
أُكِّدُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ ، نحو : وَاللَّهِ لِأَضْرِبَنَّ زَيْدًا ، وَاللَّهُ لِأَجْتَهِدَنَّ .

2- إن كان جملة فعلية مُثَبِّتَةٌ مُصَدَّرَةٌ بفعل ماضٍ : أُكِّدُ بِاللَّامِ وَقَدْ

، نحو : وَاللَّهُ لَقَدْ قَامَ زَيْدٌ ، وكما في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ فهذه الجملة جوابٌ للقسم الذي في أول السورة : ﴿

وَالنَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ .

وقد تحذف اللام وقد ، كما في قوله تعالى : ﴿ قِيلَ اصْحَبِ الْأَعْدُوْدِ ﴾

فهذه الجملة جواب للقسم الذي في أول السورة : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

﴾ .

والفعل الذي يقترن باللام وقد معاً هو : الفعل الماضي المتصرف ،
أما الجامد فيقترن باللام وحدها ، نحو : والله لعسى زيد أن يقوم ،
ونحو : والله لنعم الرجل زيد .

3- إن كان جملة اسمية : أكد بإن واللام ، أو باللام وحدها ، أو
بإن وحدها ، نحو : والله إن زيدا لقائم ، والله لزيد قائم ، والله إن
زيداً قائم .

4- إن كان جملة فعلية منفية فنفيها يكون بـ (ما ، أو لا ، أو إن)
نحو : والله ما يقوم زيد ، والله لا يقوم زيد ، والله إن يقوم زيد)
أي : والله لا يقوم (فإن تأتي للنفي ، كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ

هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ .

وكذلك الجملة الاسمية المنفية ، نحو : والله ما أنت بصادق ، والله
إن هذا إلا رسول .

**س19- هل يجوز اجتماع الشرط ، والقسم ؟ وما حكم الجواب
في هذه الحالة ؟**

ج19- نعم . يجوز اجتماع الشرط ، والقسم . فإن اجتمعا حُذِفَ
جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الأول عليه . وهذا هو المراد
من البيت ؛ فتقول : إن قام زيد والله يقم عمرو ، فحذف جواب
القسم ؛ لأن القسم متأخر ، ودلّ عليه جواب الشرط المجزوم (يقم
(.

وتقول : والله إن يقم زيد ليقوم عمرو ، فحذف جواب الشرط ؛
لأن الشرط متأخر ، ودلّ عليه جواب القسم المؤكّد باللام (ليقومَنَّ
(فالجواب إذاً يكون للمتقدّم منهما ، أما المتأخر فيحذف جوابه .
هذا الحكم إذا لم يتقدّم على الشرط ، والقسم ما يحتاج إلى خبر .

حكم الجواب إذا اجتمع الشرط ، والقسم
وتقدّم عليهما ما يحتاج إلى خبر

وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلُ ذُو خَيْرٍ فَالْشَّرْطُ رَجَحٌ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرٍ

س20- ما حكم الجواب إذا اجتمع الشرط، والقسم وتقدّم عليهما
ذو خبر؟

ج20- إذ اجتمع الشرط ، والقسم وتقدّم عليهما ذو خبر (أي : تقدّم
عليهما ما يحتاج إلى خبر كالمبتدأ ، أو النواسخ) فالأرجح أن
يكون الجواب للشرط مطلقاً (أي : سواء تقدّم ، أو تأخر)
ويُحذف جواب القسم ؛ فتقول : زيدٌ إن نجح والله أكرمهُ ؛ وتقول :
زيدٌ والله إن نجح أكرمهُ ، فالجواب في المثالين مجزوم ؛ لأنه
جواب الشرط (إن) وحُذِفَ جواب القسم ؛ وذلك بسبب تقدّم
المبتدأ (زيد) عليهما .

حكم حذف جواب المتأخر
إذا لم يتقدّم على الشرط ، والقسم ما يحتاج إلى خبر

وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرَطُ بِلَا ذِي خَيْرٍ مُقَدِّمٍ

س21- ما حكم حذف جواب المتأخر إذا لم يتقدّم على الشرط ،
والقسم ما يحتاج إلى خبر ؟

ج21- عرفنا في س19 أنه عند اجتماع الشرط ، والقسم ، ولم
يتقدّم عليهما ما يحتاج إلى خبر حُذِفَ جوابُ المتأخّر منهما ، وهذا
الحكم واجب عند الجمهور ، أما عند الناظم فهو جائز بكثرة ،
ويجوز عنده بقلة : إذا كان الجواب للشرط وتقدّم القسم عليه .
وهذا هو مراده من هذا البيت ، واستشهد بقول الشاعر :

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ
نَنْتَقِلُ

فالشاهد : قوله (لا تلفنا) وهو جواب للشرط بدليل جزمه بحذف
حرف العلة ، والشرط في هذا البيت متأخر ، والقسم متقدّم عليه
بدليل قوله (لئِنْ) فاللام مُوطَّئَةٌ للقسم ، والتقدير : والله لئِنْ ،
فبذلك يكون الجواب للشرط مع أنه متأخر ، وذلك خلاف ما عليه
الجمهور ، ويرون أن ذلك ضرورة شعرية .

لَوْ الشَّرْطِيَّةُ أقسامها

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ وَيَقِلُّ إِيْلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلُ

س1- اذكر أنواع لو .

ج1- تأتي لو : شرطية (غير جازمة) ، وتأتي مصدرية ، وهي

الواقعة بعد الفعل وَدَّ يَوَدُّ ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَدُّوا لَوْ نُدْهِنُ

فَيُدْهِنُونَ ﴾ وأنكر كثير من النحاة مجيئها مصدرية .

* وتأتي للتقليل ، كما في الحديث : " اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ " *

(م) أنكر جماعة من النحاة مجيء لو مصدرية ، ويقولون لا تكون لو إلا شرطية . (م)

س2- اذكر أقسام لو الشرطية .

ج2- لو الشرطية قسمان :

1- شرطية امتناعية ، وهي التي تدخل على الماضي . وهذا هو معنى قوله :

" لو حرف شرط في مُضِيِّ " . ولا يليها - غالبا - إلا الفعل

الماضي في المعنى ، نحو : لو قرأت لنجحت ، والمعنى : امتنع

النجاح لامتناع القراءة ، فامتنع حصول الجواب لامتناع حصول

الشرط ؛ ولذا كانت امتناعية .

فإن جاء بعدها مستقبل (مضارع) أُوّل بالماضي ، كما في قوله تعالى :

﴿ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ والتقدير : لو أطاعكم .

والمشهور أنها : حرف امتناع لامتناع .

ويرى سيبويه أنها: حرف لما كان سيقع لوقوع غيره ، وهذا المعنى هو الأصح .

2- شرطية غير امتناعية ، وهي التي تدخل على الشرط في المستقبل ، وهو استعمالٌ قليل ، وإليه أشار الناظم بقوله : " ويقل إيلؤها مستقبلا " ، نحو :

لو يشتدُّ الحرُّ في الصيف أسافرُ إلى بلدٍ باردٍ .

وإن وليها ماضٍ أُوّل بالمستقبل ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَليَخَشَّ

الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِّنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ﴾ فالماضي (لو تركوا) بمعنى المستقبل ، فهو مؤوّل بالمضارع ، والتقدير : لو يتركون .

ومنه قول الشاعر :

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ

وصفانحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ

القَبْرِ صَانِحُ

(أي : لو سلّمتُ ليلى لسَلّمتُ) فالماضي (لو سلّمتُ) معناه المستقبل ، فهو مؤوّل بالمضارع لو تُسلّم .

* س3- لماذا كان رأي سيبويه في معنى لو هو الأصح ؟

ج3- اعلم أنّ لو تقتضي امتناع شرطها دائماً ، وأما جوابها فلا يلزم أن يكون ممتنعاً ؛ لأنه قد يكون ثابتاً مع امتناع الشرط ، نحو : لو طلعت الشمسُ لظهر النور ، فامتناع طلوع الشمس ليس بلازم أن يمتنع بسببه ظهور النور ، فالنور له أسباب أخرى منها المصباح ؛ ولهذا كان قولهم في معنى لو : حرف امتناع لامتناع ، ليس بصحيح على كل حال ، والصحيح هو قول سيبويه : حرف لما كان سيقع لوقوع غيره ، والمعنى : أنه كان سيقع النور ويظهر لو طلعت الشمس .

اختصاصها

وَهِيَ فِي الْاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانُ
لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ
تَقْتَرِنُ

س4- بم تختص لو ؟

ج4- تَخْتَصُّ لَوْ بِالِدْخُولِ عَلَى الْفِعْلِ ، وَهِيَ بِذَلِكَ مِثْلُ (إِنْ)
الشرطية في دخولها على الفعل ، لكنّ (لو) تختص بالدخول
على (أنّ) واسمها وخبرها ، نحو : لو أنّ زيدا مسافراً لسافرت .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ

تَثْبِيثًا ﴾ .

س5- اذكر موضع الخلاف في دخول لو على أنّ واسمها وخبرها.

ج5- اختلفوا في اختصاصها : هل هي باقية على اختصاصها ، أو زال عنها الاختصاص ؟

ف قيل : هي باقية على اختصاصها (وأنّ واسمها وخبرها) في محل رفع فاعل بفعل محذوف ، والتقدير في المثال السابق : لو ثَبَّتَ أنّ زيدا مسافراً لسافرت ،

(أي : لو ثبتَ سفرُ زيدٍ لسافرتُ) ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ أَنَّمْ

تَمَلَّكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ ... ﴾ فالضمير (أنتم) في محل رفع فاعل لفعل محذوف .

وقيل : زالت عن الاختصاص (وأنّ واسمها وخبرها) في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف ، والتقدير : لو أنّ زيدا مسافراً ثابتاً لسافرت (أي : لو سَفَرُ زيدٍ ثابتٌ لسافرتُ) وهذا هو مذهب سيبويه .

حكم المضارع إن وقع بعدها

وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

س6- ما حكم الفعل المضارع إن وقع بعد لو ؟

ج6- عرفنا في س2 أنّ لو الامتناعية لا يليها في الغالب إلا ما كان ماضياً في المعنى ، وذكر الناظم هنا في هذا البيت : أنه إن وقع بعدها فعل مضارع فإنها تَقْلِبُ معناه إلى الماضي ، كقوله :

لو يفي كفى (أي : لو وَفَى كَفَى) ونحو : لو تجتهدون نجحتم (أي : لو اجتهدتم نجحتم) وكما في قول الشاعر :
لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتَ كَلَامَهَا ، (أي : لو سَمِعُوا) .

س7- ما نوع الفعل في جواب لو ؟ وبم يقترن جوابها ؟
ج7- جواب لو : إما فعل ماضٍ مثبت ، أو منفي ؛ أو مضارع منفي بـ (لم) فإذا كان جوابها مثبتا اقترن باللام كثيرا ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا ﴾ ويجوز حذف اللام ، كما في قوله

تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا ﴾

وإذا كان منفيا بلم وجب حذف اللام ، كما في الحديث : " نِعْمَ المرءُ صُهَيْبٌ لو لم يَحْفِ الله لم يَعْصِه " .

وإذا نفي بـ (ما) فالأكثر حذف اللام ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ

شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ﴾ ويجوز اقترانها باللام ، نحو : لو اجتهدت لما رسبت .

أَمَّا ، وَلَوْلَا ، وَلَوْ مَا
أَوْلَى : أَمَّا

نوعها ، وحكم جوابها

أَمَّا كَمَهُمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا لَتَلُو تَلُوهَا وَجُوباً أُلْفَا

س1- ما نوع أَمَّا ؟ وبم فسرها سيبويه ؟
ج1- أَمَّا: حرف تفصيل فيه معنى الشرط ؛ ولهذا فسرها سيبويه بـ :
مهما يك من شيء . وهي تحتاج إلى جواب مقترن بالفاء وجوبا ،
نحو قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ ﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿ ﴾
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿ ﴾ ونحو قولك : أَمَّا زيدٌ فمنطلق ، والأصل كما
فسرها سيبويه : مهما يك من شيء فزيدٌ منطلقٌ ، فقامت (أَمَّا)
مقام (مهما يك من شيء) فصارت : أَمَّا فزيدٌ منطلق ، ثم أُخْرِتَ
الفاء إلى الخبر ، فصارت : أَمَّا زيدٌ فمنطلق .

س2- ما الذي يُفهم من قوله : " وفا لتلو تلوها وجوبا أُلفا " ؟
ج2- يفهم من ذلك : أن جواب أَمَّا يقترن وجوبا بالفاء ، وأنه لا
يتقدّم على الفاء أكثر من اسم واحد ، فلا يجوز قولك : أَمَّا زيدٌ
طعامه فلا تأكل .

حكم حذف الفاء الواقعة
في جواب أَمَّا

وَحَدَفُ ذِي أُلْفَا قَلَّ فِي نَثْرِ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا

س3- ما حكم حذف الفاء الواقعة في جواب أمّا ؟
 ج3- يجوز حذف الفاء نثراً ، وشعراً ، فأما النثر فتحذف بكثرة
 عند حذف القول معها (أي : إذا كان الجواب قولاً محذوفاً ، كَقَالَ
 ، يَقُولُ) وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ

أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ (أي : فَيُقَالُ لَهُمْ : أكفرتم بعد إيمانكم) .
 أمّا إذا لم يكن الجواب قولاً محذوفاً فحذف الفاء قليل ، وذلك كقوله
 : ع

" أمّا بعدُ ما بالُ رجالٍ يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله " ،
 والأصل :

أما بعد فما بال رجال .
 وأمّا حذفها في الشعر فضرورة ، ومن حذفها قول الشاعر :
فَأَمَّا الْقِتَالُ لِقِتَالِ لَدَيْكُمْ **وَلَكِنَّ سَيْرًا فِي عِرَاضِ الْمَوَاقِبِ**
 فحذفت الفاء من جواب أمّا (لاقتال) مع أن الكلام ليس فيه قول
 محذوف ، وذلك للضرورة .

ثانيا : لَوْلَا ، وَلَوْمَا
 نوعهما
 النوع الأول : حرفاً امتناعاً لوجود

لَوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءَ إِذَا امْتِنَاعاً بِوُجُودِ عَقْدَا

س4- اذكر أنواع لولا ، ولوما .

ج4- لولا ، ولوما نوعان :

1- حرفا امتناع لوجود 2- حرفان للتحضيض .

س5- ما المراد بهذا البيت ؟ اشرح بالتفصيل .
ج5- المراد بقوله : " إذا امتناعا بوجود عقدا " : أن (لولا ، ولو ما) حرفان دالان على امتناع الشيء لوجود غيره ، ويلزمان حينئذ الابتداء . وهذا هو معنى قوله : " يلزمان الابتدا " فما بعدهما مبتدأ ، والخبر محذوف وجوبا ، تقديره :
(موجود) ولا بد لهما من جواب ، فإن كان الجواب مثبتا اقترن باللام غالبا ، كما في قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ ونحو قولك : لولا زيد لأكرمتك ، ولو ما زيد لأكرمتك ، أما إن كان الجواب منفيا تجرّد عن اللام غالبا ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ ونحو قولك : لو ما زيد ما جاء عمرو ، ولولا الامتحان ما حضرت .
النوع الثاني : حرفان للتَّحْضِيضِ

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مَرَّ وَهَلَاءَ أَلَا أَلَا وَأَوْلَيْنَهَا الْفِعْلَا

س6- إلام أشار الناظم في هذا البيت ؟
ج6- أشار إلى النوع الثاني لـ (لولا ، ولو ما) وهو : التَّحْضِيضُ ، ويشاركهما في هذا المعنى الأحرف الآتية (هَلَاءَ ، أَلَا ، أَلَا) وتختص بالفعل .
فإن قصدت التحضيض (وهو الحثُّ على العمل بِشِدَّةٍ) أو قصدت العَرَضَ

(وهو الطَّلَبِ بِلَيْنٍ وَرَفْقٍ) كان الفعل بعدها مضارعاً ، كما في قوله تعالى :

﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ ﴾ ونحو قولك : هَلَّا تَجْتَهِدُونَ . وهي في هذه الأمثلة للتحضيض .

أما مثال العَرَضُ ، فنحو قوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾



ونحو قولك : لولا تسافرُ معي .
أَمَّا إِنْ قَصِدْتَ (التَّوْبِيخَ ، وَالتَّنْذِيمَ) كان الفعل بعدها ماضياً ،
نحو قولك لِمَنْ رَسَبَ : هَلَّا اجْتَهَدْتَ ، ونحو قولك لِمَنْ سُرِقَ مَالُهُ :
لَوْلَا حَفِظْتَهُ .

أما قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا ... ﴾
فهي للتحضيض ؛ لأن الماضي (نَفَرَ) معناه المستقبل (أي :
لِيَنْفِرَ) .

حكم وقوع الاسم بعد أحرف التحضيض

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عُلِقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

س7- ما حكم وقوع الاسم بعد أحرف التحضيض ؟

ج7- قد يقع الاسم بعد أحرف التحضيض فيكون الاسم معمولاً لفعل مضمر (محذوف) أو يكون معمولاً لفعل ظاهر مؤخر عن الاسم . فمثال المضمر ، قول الشاعر :

الآن بَعْدَ لَجَاجَتِي تَلْحُونِي هَلَّا التَّقَدُّمُ وَالْقُلُوبُ
صَحَاحُ

الشاهد فيه : هَلَّا التَّقَدُّمُ ، فقد جاء بعد حرف التحضيض (هَلَّا)
اسمٌ مرفوعٌ ، وهو هنا فاعل لفعل محذوف تقديره (وُجِدَ) وليس
في البيت فعلٌ يدل عليه ،

ولكن سياق الكلام يدل عليه . ومنه قول الشاعر :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيِّ
الْمُقْتَعَا

فالشاهد : لولا الكمِيِّ ، فقد جاء بعد (لولا) اسم منصوب ، وهو
هنا مفعول لفعل محذوف ، والتقدير : لولا تعدُّون الكمِيِّ .
أما مثال الفعل الظاهر المؤخَّر ، فنحو قولك : لولا زيدا ضربت .
فزيدا : مفعول مقدَّم لضربت .

الإخبار بالذِي ، والألف واللام
أولا : الإخبار بالذِي

مَا قِيلَ أَحْبَبَ عَنْهُ بِالذِي حَبَرَ وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسَّطَهُ صَلَّهُ
التَّكْمَلَةُ
عَنِ الذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرَّ
عَائِدَهَا خَلْفُ مُعْطَى

نَحْوُ الذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدًا ، فَذَا
الْمَأْخِذَا
ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادِرٍ

س1- لماذا وضع النحويون هذا الباب ؟

ج1- هذا الباب وضعه النَّحْوِيُّونَ لامتحان الطالب ، وتدريبه في الأحكام النحوية ، كما وضع الصَّرْفِيُّونَ مسائل التمرين في القواعد الصَّرْفِيَّة .

س2- ما المراد بهذه الأبيات ؟

ج2- أراد الناظم في البيت الأول بيان حقيقة ما يخبر عنه ، فَـبَيَّنَّ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ لَكَ : أَخْبِرْ عَنْ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ بـ (الذي) فمعنى ذلك أن تجعل (الذي) مبتدأ ، وتجعل ذلك الاسم خبراً عن الذي ؛ لأن الباء في قوله : " بالذي " ، بمعنى (عن) فكأنه قال : أخبر عن الذي ، وليس المعنى أن تجعل (الذي) خبراً عن ذلك الاسم .

وفي البيت الثاني بيّن أنّ ما سوى الذي وخبره اجعله متوسطاً بين الذي وخبره ، فيكون صلةً الذي ، واجعل الضمير العائد على الاسم الموصول (الذي) عوضاً عن ذلك الاسم الذي جعلته خبراً

وفي البيت الثالث ذكر مثالا للمسألة ، وهو : الذي ضربته زيدٌ ، وهذا مثال لمن قال لك : أَخْبِرْ عَنْ (زيد) مِنْ (ضربتُ زيداً) فقولنا : أخبر عن زيد بالذي (أي : اجعل زيداً خبراً ، واجعل الاسم الموصول الذي مبتدأً) فتقول : الذي ضربته زيدٌ . فالذي : مبتدأ ، وزيد : خبره ، وجملة ضربته : صلة الموصول الذي ، والهاء في (ضربته) ضمير عائد على الذي ، وهي (أي : الهاء) حَلْفٌ (عِوَضٌ) عن زيد الذي جعلته خبراً .

مطابقة الموصول للاسم
المخبر عنه به

وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالتَّى أَخْبِرُ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ

س3- ما حكم الاسم الموصول إذا كان الاسم المخبر عنه مثنى ،
أو جمعا ؟

ج3- إذا كان الاسم المخبر عنه بالموصول مثنى ، أو جمعا فلا بد
من مطابقة الاسم الموصول للاسم المخبر عنه به .
فإذا قيل لك : أخبر عن الزَّيْدَيْنِ ، مِنْ : ضَرَبْتُ الزَّيْدَيْنِ ، قلت :
اللَّذَانِ ضَرَبْتُهُمَا الزَّيْدَانِ .
وإذا قيل : أخبر عن الزَّيْدَيْنِ ، مِنْ : ضَرَبْتُ الزَّيْدَيْنِ ، قلت :
الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمُ الزَّيْدُونَ .
وإذا قيل لك : أخبر عن هِنْدٍ ، مِنْ : ضَرَبْتُ هِنْدًا ، قلت : التي
ضَرَبْتُهَا هِنْدٌ .

شروط الاسم المُخْبِرِ عنه بالذي

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا أَخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطُ فَرَاعِ مَا
رَعَوْا

س4- اذكر شروط الاسم المُخْبِرِ عنه بالذي .
ج4- يُشْتَرَطُ فِي الْاسْمِ الْمَخْبَرِ عَنْهُ بِالذِّي أَرْبَعَةٌ شُرُوطٌ ، هِيَ :
1- أَنْ يَكُونَ قَابِلًا لِلتَّأْخِيرِ ، فَلَا يُخْبَرُ بِالذِّي عَنِ الْاسْمِ الَّذِي لَهُ
صَدْرُ الْكَلَامِ ، كَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ ، وَالشَّرْطِ ، وَمَا التَّعْجِيبِيَّةِ ، وَكَمْ
الْخَبْرِيَّةِ ؛ لِأَنَّ تَأْخِيرَهَا يُخْرِجُهَا عَمَّا لَهَا مِنْ وَجُوبِ التَّصَدُّرِ .

2- أن يكون قابلاً للتعريف ، فلا يُخبر عن الحال ، والتمييز ؛
لأنهما ملازمان للتكثير ، فلا يصحُّ أن تجعلَ الضمير مكانهما ؛
لأن الضمير ملازم للتعريف ، وهما ملازمان للتكثير .

3- أن يكون صالحاً للاستغناء عنه بأجنبيّ ، فلا يُخبر عن اسم لا
يجوز الاستغناء عنه بأجنبي ، فلا يُخبر عن الضمير الرابط
للجملة الواقعة خبراً ، كالهاء في : زيدٌ أكرمته . فالحاء رابط
للجملة الخبرية بالمبتدأ (زيد) فإذا أُخبرت عنه
(بالذي) وقلت : الذي زيدٌ أكرمته ، صار الاسم الموصول بلا
عائد ، فإذا قلت : الضمير هو العائد ، بقي الخبر بلا رابط ،
وكلاهما لا يصحّ .

ومثل ذلك قولهم في الأمثال : الكلابُ على البقرِ ، فلا يجوز أن
تقول : التي هي على البقرِ الكلابُ ؛ لأنّ لفظ (الكلاب) هنا لا
يُستغنى عنه بأجنبيّ ؛ وذلك لأن الأمثال لا تُغيّرُ .

4- أن يكون صالحاً للاستغناء عنه بمضمّر ، فلا يُخبر عن
الموصوف وحده دون صفته ، ولا يُخبر عن المضاف وحده دون
المضاف إليه ، فلا تُخبر عن (رجل) وحده دون صفته في نحو :
أكرمته رجلاً صالحاً ؛ فلا تقول : الذي أكرمته صالحاً رجلاً ؛
لأنك لو أُخبرت عنه لوضعت مكانه ضميراً ، وحينئذٍ يلزم وصّف
الضمير ، والضمير لا يُوصف ولا يُوصفُ به .

أما إذا أُخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك ؛ فتقول : الذي
أكرمته رجلاً صالحاً .

وكذلك لا تُخبر عن المضاف وحده ، فلا تُخبر عن (غلام) وحده
دون المضاف إليه في نحو : ضربتُ غلامَ زيدٍ ؛ لأنك تضع مكانه
ضميراً ، والضمير لا يُضاف ، أما إذا أُخبرت عن المضاف مع
المضاف إليه جاز ذلك ؛ فتقول : الذي ضربته غلامُ زيدٍ .

ثانيا : الإخبار بالألف واللام
شروطه

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَنَّ عَنْ بَعْضِ مَا
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ
تَقَدَّمَ
إِنْ صَحَّ صَوغُ صَلَةٍ مِنْهُ لِأَنَّ
كَصَوغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللَّهُ
الْبَطْلُ

س5- ما نوع ال التي يُخْبَرُ بها ؟ وما شروط الإخبار بها ؟
ج5- نوع (ال) التي يُخْبَرُ بها : ال الموصولة .
ويُشترط لجواز الإخبار بـ (ال) ثلاثة شروط ، زيادة على ما
سبق ذكره في الإخبار بالذي ، وهذه الشروط ، هي :
1- أن يكون المخبر عنه واقعا في جملة فعلية . وهذا هو معنى
قوله :

" يكون فيه الفعل قد تقدّما " .

2- أن يكون ذلك الفعل المتقدّم مُتَصَرِّفًا .
3- أن يكون مُثْبِتًا . وإلى الشرطين السابقين أشار الناظم بقوله : "
إِنْ صَحَّ صَوغُ صَلَةٍ مِنْهُ لِأَنَّ " ، ومعنى ذلك : أنه لا بُدَّ للإخبار
بالألف واللام أن يكون الاسم المخبر عنه واقعا في جملة فعلية
فعلها متصرف مثبت ؛ لأنَّ الفعل المتصرف المثبت يصحُّ
أنَّ ُ ُ ُ يصاغ منه صلة الألف واللام ، كاسم الفاعل ، واسم
المفعول ؛ وبناءً على هذه الشروط نعلم أنه لا يصح الإخبار بـ (

(أَل) عن الاسم الواقع في جملة اسمية ، ولا الاسم الواقع في جملة فعلية فعلها غير متصرف (جامد)
 كِنَعَمْ ، وَبِئْسَ ، ولا الاسم الواقع في جملة فعلية غير مثبتة (منفية)
 لأنه لا يصح أن يُستعمل منها صلة (أَل) .
ومثَّلَ الناظم لما يصحّ الإخبار عنه بـ (أَل) بقوله : " كصوغ واقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطْلُ " فالجملة (وقى اللهُ البطلَ) جملة فعلية فعلها (وقى) متصرف ، ومُثبت فيصاغ منه اسم الفاعل (وَاقٍ) فإن أخبرتَ عن الفاعل (اللهُ) قلت : الْوَاقِي الْبَطْلَ اللهُ ، وإن أخبرتَ عن المفعول (البطل) قلت : الْوَاقِيَهُ اللهُ الْبَطْلُ ، والتقدير في المثال الأول : الذي وَقَى الْبَطْلَ اللهُ ، وفي المثال الثاني : الذي وَقَاهُ اللهُ الْبَطْلُ .

حكم الضمير المرفوع بصلة أَل

وَأِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةَ أَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنَ وَأَنْفَصَلَ

س6- ما حكم الضمير المرفوع بصلة أَل ؟

ج6- الوصف ، وهو اسم الفاعل الواقع صلة (لَأَل) إِنْ رَفَعَ ضميراً فهذا الضمير إما أن يكون عائداً على الألف واللام ، أو عائداً على غير الألف واللام . فإن كان عائداً عليها استتر ، وإن كان عائداً على غيرها انفصل ، نحو : بَلَّغْتُ مِنَ الزَّيْدِينَ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً ، فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنِ التَّاءِ فِي (بَلَّغْتُ) قلت : الْمُبَلِّغُ مِنَ الزَّيْدِينَ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَنَا . فاسم الفاعل (المبلِّغ) وقع

صلة لأل ، ورفع ضميراً عائداً على الألف واللام ؛ ولذا وجب استتاره .

وإن أخبرت عن (الزَيْدَيْنِ) قلت : المَبْلُغُ أنا منهُمَا إلى العَمْرَيْنِ رسالةً الزيدانِ . فالضمير المنفصل (أنا) فاعل مرفوع بالمبْلُغِ ، وليس عائداً على الألف واللام ؛ لأنَّ المراد بالألف واللام هنا مُثنى (الزيدانِ) وهو المخبر عنه ؛ ولذا وجب انفصال الضمير فيكون ضميراً بارزاً .

وإن أخبرت عن العَمْرَيْنِ ؛ قلت : المَبْلُغُ أنا من الزَيْدَيْنِ إليهم رسالةً العَمْرُونَ ؛ وذلك أيضاً بإبراز الضمير ؛ لأنه ليس عائداً على الألف واللام .

وكذلك يجب إبراز الضمير إذا أخبرت عن (رسالة) فتقول : المَبْلُغُ أنا من الزَيْدَيْنِ إلى العَمْرَيْنِ رسالةً .

*** س7- وضح كيف يُعرف الضمير أنه عائد على أل ، أو عائد على غيرها؟**

ج7- اعلم أنّ (أل) تكون نفس الخبر ، فإن كان خبرها للمتكلّم فهي للمتكلّم ، وإن كان خبرها لغير المتكلّم فهي لغير المتكلّم ؛ وبناءً على ذلك ، فقولك : المَبْلُغُ أنا من الزيدَيْنِ إليهم رسالةً العمرون (العمرون) جمع ، وهو خبر لأل ، وبذلك تكون (أل) أيضاً جمعاً ؛ لأنها نفس الخبر ؛ ولذلك فإنّ الضمير (أنا) لا يمكن أن يكون عائداً على (أل) لأنّ الضمير للمفرد ، و(أل) للجمع ؛ ولذا فهو عائد على الخبر : العمرون (أي : عائد على غير أل) .

حكم الأعداد من ثلاثة إلى عشرة باعتبار التذكير ، والتأنيث
وحكم تمييزها

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا أَحَادَهُ مُذَكَّرَةٌ
فِي الضِّدِّ جَرْدٌ وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ جَمْعًا بِلَفْظِ قَلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

س1- ما حكم الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ؟ وما حكم تمييزها ؟
ج1- الأعداد من 3-10 تخالف المعدود بها ، فإن كان المعدود بها
مُذَكَّرًا أَدْخَلْتَ (التاء) على العدد دلالة على التأنيث ، وإن كان
المعدود بها مُؤنَّثًا حذفت (التاء) دلالة على التذكير ، نحو: رأيت
ثلاثة طلابٍ وثلاث طالباتٍ . عندي خمسة رجالٍ وخمس نساءٍ ،
اشتريت عشرة كُتُبٍ وعشر ساعاتٍ .

أما المعدود بها ، وهو التمييز فيكون جمع قِلَّةٍ مجروراً بالإضافة
، نحو : الصيفُ ثلاثة أشهرٍ ، في المسجدِ أربعة أعمدةٍ .
وأوزان جمع القِلَّةِ أربعة ، هي :

أَفْعَلَةٌ ، وَأَفْعُلٌ ، وَفِعْلَةٌ ، وَأَفْعَالٌ . فإن كان للمعدود جمع قِلَّةٍ ،
وكثرة فالأكثر إضافة العدد إلى جمع القِلَّةِ ، كما في الأمثلة السابقة
، ويقلُّ قولك : الصيفُ ثلاثة شُهُورٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿

وَالْمُطَلَقَاتُ يَرَبِّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ فَأُضِيفَتْ (ثلاثة) إلى
جمع الكثرة مع وجود جمع القِلَّةِ ، وهو (أَقْرَاءُ) وَاسْتُعْمِلَ جمع
الكثرة في الآية السابقة ؛ لأن جمع القِلَّةِ (أَقْرَاءُ) قليل الاستعمال .
فإن لم يكن للمعدود إلا جمع كثرة تَعَيَّنَ إضافته إليه ، نحو : ثلاثة
رجالٍ ، ونحو: أربعة كُتُبٍ .

س2- ما الذي يُفهم من قوله : " ما أحاده مذكرة : ؟

ج2- يفهم أنّ الْمُعْتَبَرَ تذكير الواحد وتأنيثه ، لا تذكير الجمع وتأنيثه ؛ فنقول : ثلاث حقائب ، وأربعة فنادق ، وذلك لأنّ المفرد في المثال الأول مؤنث ، وهو (حَقِيْبَةٌ) وفي الثاني المفرد مذكّر ، وهو (فُنْدُقٌ) ومنه قوله تعالى : **سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا** فسبع : مذكّر ، وثمانية : مؤنث ؛ ذلك لأنّ مفرد ليالٍ : ليلة ، ومفرد أيّام : يوم .
إذا فالذي يُعْتَدُّ به هو المفرد لا الجمع .

حكم العددان مائة ، وألف باعتبار التذكير ، والتأنيث
وحكم تمييزها

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضْفَ وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ

س3- ما حكم العددان مائة ، وألف باعتبار التذكير والتأنيث ؟
وما حكم تمييزهما ؟

ج3- العددان مائة ، وألف يبقيان على لفظهما ، لا يتغيران مع المعدود بهما سواء كان مذكراً ، أم مؤنثاً ؛ تقول : في الفصلِ مائةُ طالبٍ ومائةُ طالبةٍ . وتقول : وَصَلَ مَكَّةَ أَلْفٌ حَاجٌّ وَأَلْفٌ حَاجَّةٌ .

أما تمييزهما فهو مفرد مجرور بالإضافة ، كما في الأمثلة السابقة

وورد إضافة (مائة) إلى الجمع قليلا - وهذا هو معنى قوله : " ومائة بالجمع نزرأً قد رُيفٌ " ، ومثال ذلك قراءة حمزة ،

والكسائي : ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ بإضافة مائة إلى سنين (مائة سنين) .

والخلاصة : أن العدد المضاف على قسمين :

- 1- ما لا يُضاف إلا إلى جمع ، وهو الأعداد من 3 إلى 10 .
- 2- ما لا يُضاف إلا إلى مفرد ، وهو : مائة وألف ، وتثنيتهما ؛ تقول :

مائتا كتابٍ ، وألفا رجلٍ . وأما إضافة مائة إلى الجمع فقليل .

أحكام العدد المركَّب باعتبار التذكير ، والتأنيث
واللغات في شِيبِ عَشْرَةٍ

وَأَحَدَ اذْكَرٍ وَصَلْنَهُ بِعَشْرٍ مُرَكَّبًا قَاصِدًا مَعْدُودٍ ذَكَرٌ
وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ
كَسْرَةَ

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَامَعُهُمَا فَعَلَتْ فَأَفْعَلُ قَصْدًا
وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

س4- اذكر أحكام العدد المركَّب .

ج4- العدد المركَّب قسمان ، هما :

- 1- العددان : 11- 12 حكمهما : يطابقان المعدود بهما في التذكير ، والتأنيث ؛ تقول : نجح أحدٌ عَشْرَ طالباً وإحدى عَشْرَةَ طالبةً ، سافر اثنا عشرَ رجلاً واثنتا عَشْرَةَ امرأةً . وقد أشار الناظم إلى (

أحدَ عشرَ) في البيتين الأول ، والثاني - وسيأتي بيان (اثني عشر) في الأبيات التالية لهذه الأبيات - وأشار أيضاً إلى أن بني تميم يكسرون حرف الشين في التانيث ؛ فيقولون (عَشْرَة) والأفصح التسكين وهو لغة الحجاز، وبعضهم يفتحها .
 2- الأعداد من 13 إلى 19 **حكمها** : يخالف جزؤها الأول ، وهو من (3- 9) المعدود ، أما جزؤها الثاني (10) فيُطابق المعدود ؛ تقول : نجح ثلاثة عشر طالباً وثلاث عشرة طالبةً ، سافر خمسة عشر رجلاً وخمس عشرة امرأةً .

وهذا هو ما أشار إليه في البيتين الأخيرين ؛ فقوله : "ومع غير أحد وإحدى ما معهما فعلت فافعل قَصْداً " (أي : افعلْ في العشرة ما فعلته مع (11 و 12) من التذكير مع المذكر ، والتانيث مع المؤنث) وفي البيت الأخير ذكر أن لثلاثة وتسعة وما بينهما من الأعداد " إن رُكِّبَا ما قُدِّمًا " (أي : لها الحكم الذي تقدّم ذكره في الأفراد ، وهو مخالفة المعدود في التذكير ، والتانيث) .

حكم العدد المركّب (12) باعتبار التذكير ، والتانيث
 وحكم الأعداد المركّبة باعتبار الإعراب ، والبناء

وَأَوَّلَ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشْرًا اِثْنَى إِذَا اُنْتُتِي تَشَا أَوْ ذَكَرَا
 وَالْيَا لِعَبْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعِ بِالْأَلْفِ وَالْفَتْحِ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا
 أَلْفُ

س5- ما حكم العدد المركّب اثني عشر ؟

ج5- سبق الإشارة إلى حكمه في س4 ، وهو : أنه يطابق المعدود في التذكير ، والتأنيث ؛ فنقول : جاء اثْنَا عَشَرَ طالباً ، وجاءت اثْنَا عَشَرَ طالبةً .

س6- ما الحكم الإعرابي للأعداد المركبة ؟

ج6- الأعداد المركبة حكمها : البناء ، فهي مبنية على فتح الجزأين ؛ تقول :

جاءني أحدَ عشرَ طالباً ، ورأيت ثلاثَ عشرةَ طالبةً ، وذهبت إلى خمسةَ عشرَ رجلاً . فالأعداد المركبة كلها مبنية على الفتح صَدْرُها ، وَعَجْزُها ؛ يُسْتثنى من ذلك (اثنا عشر ، واثنتا عشرة) فإن صدرهما (اثنا ، واثنتا) يعرب إعراب المثني ، رفعا بالألف ، ونصبا وجرًا بالياء ، وأما عجزهما فيبنى على الفتح ؛ فنقول : جاء اثنا عشرَ رجلاً واثنتا عشرةَ امرأةً ، ورأيتُ اثني عشرَ رجلاً واثنتي عشرةَ امرأةً ، ومررت باثني عشرَ رجلاً واثنتي عشرةَ امرأةً .

حكم ألفاظ العقود باعتبار التذكير ، والتأنيث
وحكم تمييزها

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

س7- ما حكم ألفاظ العقود ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج7- ألفاظ العقود - وهي الأعداد المفردة مِنْ : عشرين ... حتى تسعين - تكون بلفظ واحد للمذكر ، والمؤنث .
وتمييزها لا يأتي إلا مفرداً منصوباً ، نحو : في الفصل ثلاثون طالباً ، في المدرسة خمسون طالبةً ، جاء سبعون رجلاً وثمانون امرأةً .
وتكون ألفاظ العقود معطوفة إذا ذُكِرَ قبلها النَّيْفُ ، وهو الأعداد من (3 - 9) تقول : جاءني ثلاثة وعشرون رجلاً وثلاث وعشرون امرأةً ، نجح واحد وعشرون طالباً وإحدى وعشرون طالبةً .
ويتلخَّص مِنْ كُلِّ ما سبق أن أسماء العدد أربعة أقسام : مضافة ، ومركبة ، ومفردة ، ومعطوفة .

حكم تمييز العدد المركب

وَمَيَّرُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مُيَّرَ عِشْرُونَ فَسَوَيْنَهُمَا

س8- ما حكم تمييز العدد المركب ؟

ج8- تمييز العدد المركب ، كتمييز ألفاظ العقود يكون مفرداً منصوباً ، نحو :
جاء أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأةً ، نجح ثلاثة عشر طالباً وأربع عشرة طالبةً .

حكم إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه
وبيان حكمه الإعرابي

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ

س9- ما حكم إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه ؟
ج9- يجوز إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه ؛ تقول : هذه
خمسة عَشْرَكَ ، وأحدَ عَشَرَ زَيْدٍ . ف (كاف المخاطب ، وزيد)
مضاف إليه ، وهما ليسا التمييز . ويُستثنى من ذلك (اثنا عشر)
فإنه لا يُضاف ؛ فلا يُقال: اثنا عَشْرَكَ ؛ لأن (عشر) فيها بمنزلة
النون من المثني ، وهذه النون لا تجتمع مع الإضافة .
(م) واعلم أنك إذا أضفت العدد إلى غير تمييزه وجب ألاَّ تَذْكَرَ
التمييز بعد ذلك أصلا . (م)

س10- ما الحكم الإعرابي للعدد المركب المضاف إلى غير
تمييزه ؟

ج10- له ثلاثة أحكام ، هي :
1- بقاء البناء بفتح الجزأين ؛ تقول : هذه خمسة عَشْرَكَ ،
ومررت بخمسة عَشْرَكَ . وهذا معنى قوله " يبق البناء " وهو
الأكثر . وهو رأي البصريين .
2- بقاء الصدر على البناء ، وإعراب العجز على أنه مضاف إليه
؛ تقول : هذه خمسة عَشْرَكَ ، ومررت بخمسة عَشْرَكَ . وهذا
معنى قوله : " وعجز قد يُعرب " .
3- إعراب الصدر بحسب العوامل ، ثم يُضاف الصدر إلى العجز .

وقد جَوَّز ذلك الكوفيون ، ورفضه البصريون ؛ تقول : زارني خمسة عشر ، باعتبار (خمسة) فاعل وهو مضاف ، وعشر : مضاف إليه مجرور .

(م) س11- هل تختصّ الإضافة إلى غير التمييز بالعدد المركّب فقط ؟

ج11- العدد مطلقاً قد يضاف إلى غير تمييزه سواء أكان مفرداً ، نحو : ثلاثة زيد ، وثلاثتنا ، ونحو : عشروك ، وعشرو زيد ، أم كان مركباً ما عدا (اثني عشر) كما علمت في س9 .

صياغة العدد من 2- 10 على وزن فاعِل

وَصُعْ مِنْ اِثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى
وَاخْتِمَهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَى
بِغَيْرِ تَاءٍ
عَشْرَةَ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا
ذَكَرْتَ فَادْكُرْ فَاعِلًا

س12- هل يصاغ العدد على وزن فاعل ؟ وضح ما تقول ؟
ج12- نعم . يُصاغ العدد من اثنين إلى عشرة على وزن (فاعِل) كما يُصاغ اسم الفاعل من (فَعَلَ) فكما تقول : ضاربٌ من الفعل ضَرَبَ ؛ تقول أيضاً في العدد : ثانٍ ، وثالثٌ ، ورابعٌ ... إلى عَاشِرٍ ، بلا تاء في التذكير ، وبتاء في

التأنيث : ثانية ، وثالثة ، ورابعة ... إلى عَاشِرَةٍ . أمَّا وَاحِدٌ فهو اسمٌ وُضِعَ على فاعِلٍ من أوَّل الأمر .

حَالَاتُ فَاعِلِ الْمَصْوُوعِ مِنَ الْعَدَدِ
وَأَحْكَامِ كُلِّ حَالَةٍ

وَإِنْ تَرَدُّ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ تُضْفِ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ

وَإِنْ تَرَدُّ جَعَلَ الْأَقْلَّ مِثْلَ مَا بَيْنَ فَوْقَ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَامًا

س13- اذكر الحالات التي يُستعمل فيها فاعل المصوغ من العدد ، وما حكم كل حالة ؟

ج13- لفاعل المصوغ من العدد حالتان :

1- أن يكون مفرداً ؛ فيقال : ثان ، وثانية ، وثالث ، وثالثة .
ويكون معناه : الاتِّصاف بالعدد فقط ، نحو : سأزورك في الساعة
الثانية ، ونحو : افتح الصفحة الخامسة .

2- أن يكون غير مفرد ، وفي هذه الحالة ، له استعمالان :
أ- أن يُستعمل مع ما اشتق منه (أي : إنه واحد مما اشتقَّ منه
وبعض منه) . **والحكم هنا** : أنه يجب إضافة فاعلٍ إلى ما بعده (أي :
إضافته إلى ما اشتقَّ منه)

فتقول : ثانی اثنتين ، وثالث ثلاثة ، ورابع أربعة ؛ وتقول في
المؤنث : ثانية اثنتين ، وثالثة ثلاثٍ ، ورابعة أربعٍ ... وهكذا إلى
عاشرة عشرٍ . ومنه قوله تعالى :

﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِثًا ﴾ وقوله تعالى :

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ والمعنى : أحد
اثنتين ، وأحد ثلاثة . وهذا هو مراده بالبيت الأول .

ب- أن يُستعمل مع ما قَبْلَ ما اشتقَّ منه (أي : إنه يجعل ما هو أقلُّ عددٍ مُساوياً الأكثر) **والحكم هنا** : يجوز وجهان :
الوجه الأول : إضافة فاعلٍ إلى ما بعده ؛ فنقول : ثالثُ اثنين ،
ورابعُ ثلاثة ، وعاشرُ تسعة ؛ وفي التانيث : ثالثةُ اثنين ، ورابعةُ
ثلاثٍ ، وعاشرةُ تسع .

الوجه الثاني : تنوينُ فاعلٍ ونصب ما بعده ؛ فنقول : ثالثُ اثنين ،
ورابعُ ثلاثة ، وعاشرُ تسعة ؛ ونقول في التانيث : ثالثةُ اثنين ،
ورابعةُ ثلاثاً ، وعاشرةُ تسعاً .

ومعنى (ثالث اثنين) أنه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة .
ومعنى (رابع ثلاثة) أنه جاعل الثلاثة بنفسه أربعة ... وهكذا .
وهذان الوجهان هو مراده بالبيت الثاني (أي : إذا أردت بالعدد
المصوغ من فاعلٍ جَعَلَ ما هو أقلُّ عدداً مساوياً ما فوقه فاحكم له
بحكم اسم الفاعل من جواز إضافته إلى مفعوله ، وتنوينه ،
ونصبه) وأشار إلى اسم الفاعل ، بقوله :
(جَاعِلِ) .

أحكام صياغة فاعل من العدد المركب

وَأِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ
أَوْ فَاعِلاً بِحَالَتَيْهِ أَضْفِ
وَشَاعَ الْاسْتِعْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا

اذْكُرَا

مُرَكَّباً فَجِئْ بِتَرْكِيْبَيْنِ
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَتَوَى فِي
وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عَشْرَيْنِ

وَبَابِهِ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ
يُعْتَمَدُ
بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَآوِ

س14- اذكر أحكام صياغة فاعل من العدد المركب .

ج14- سبق أنه يُبنى فاعل من اسم العدد على وجهين ؛ أحدهما : أن يكون مراداً به بعض ما اشتقّ منه ، نحو : ثاني اثنين ، وثانيهما : أن يُراد به جَعْل الأقل مساوياً ما فوقه ، نحو : ثالث اثنين .

وذكر الناظم هنا أنه إذا أُريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول – وهو أنه بعض ما اشتقّ منه - فحكمه : يجوز فيه ثلاثة أوجه :

1- أن تجيء بتركيبين ، صدر التركيب الأول (فاعل ، أو فاعلة) وعجزه (عشر ، أو عشرة) والتركيب الثاني ، هو : العدد المركب ، نحو : أحد عشر ، إحدى عشرة ، اثنتا عشرة ، ... وهكذا ، وتكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح ؛ فنقول في التذكير : ثالث عشر ثلاثة عشر ، وهكذا إلى : تاسع عشر تسعة عشر ؛ ونقول في التأنيث : ثالثة عشرة ثلاث عشرة ، وهكذا إلى : تاسعة عشرة تسع عشرة . وهذا ما أشار إليه في البيت الأول .

2- أن تكتفي بصدر التركيب الأول ، وهو (فاعل ، أو فاعلة) وتحذف عجزه (عشر ، أو عشرة) ويُضاف الصدر إلى التركيب الثاني ، وهو العدد المركب ؛ فنقول : هذا ثالث ثلاثة عشر ، وهذه ثلاثة ثلاث عشرة ؛ فيعربُ

(ثالث) بحسب العوامل ، وهو مضاف ، والتركيب مضاف إليه مبني على فتح الجزأين . وهذا ما أشار إليه في البيت الثاني . والمراد بقوله : بحالتيه (أي : التذكير ، والتأنيث) .

3- أن تكتفي بالتركيب الأول فقط ، ويبقى على بناء الجزأين ، نحو : هذا ثالث عشر ، وهذه ثلاثة عشرة . وهذا ما أشار إليه بقوله : " وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه " .

ولا يُستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني ، وهو : أن يُراد به جعل الأقل مساويا ما فوقه ؛ ولذلك لم يذكره الناظم . وهذا ما ذهب إليه الكوفيون ، وأكثر البصريين .

س15- إلام أشار الناظم بقوله : " وقبل عشرين ... إلى قوله :
يُعتمد " ؟

ج15- أشار إلى أنّ : فاعل المصوغ من العدد يُستعمل قبل العقود فتكون العقود معطوفة عليه ، وذلك في حالتي التذكير ، والتأنيث ؛ فتقول : الحادي والعشرون ، والحادية والعشرون ،... وهكذا إلى : التاسع والتسعين . وهذا معنى قوله : " وبابه " (أي من العشرين إلى التسعين) وأما قوله : " واو يُعتمد " فهو يُشير إلى العطف بينهما بحرف العطف (الواو) ولا يجوز حذف الواو ؛ فلا يُقال : حادي عشرين .

كِنَايَاتُ الْعَدَدِ

أولا : كَمِ الاستِفْهَامِيَّةُ

حكم تمييزها

مَيِّزُ فِي الاسْتِفْهَامِ كَمِ بِمِثْلِ مَا مَيِّزَتْ عِشْرِينَ كَمِ

شَخْصًا سَمًا

وَأَجْزُ أَنْ تَجْرَهُ مِنْ مُضْمَرًا إِنْ وَلِيَتْ كَمِ حَرْفَ جَرِّ

مُظْهَرًا

س16- ما نوع كم الاستفهامية ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج16- كم الاستفهامية : اسم ، والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ، نحو : بكم ريالٍ اشتريت القلم ؟ ومنه قولهم : على كمٍ جذعٍ سَقَفَتْ بَيْتَكَ ؟ وهي اسم لعددٍ مُبْهَمٍ ، ولا بدَّ لها من تمييز ، وتمييزها كتمييز عشرين يكون : مفرداً منصوباً ، ويجوز جرّه بـ

(مِنْ) مضمره ، وذلك إذا سُبقت كم بحرف جر ، نحو : بكم ريالٍ
 اشتريت هذا ؟ والتقدير : بكم مِنْ ريالٍ ، كما يجوز النصب : بكم
 ريالاً ؟ فإن لم يدخل على كم حرف جر وجب نصب التمييز ،
 نحو : كم يوماً صُمتَ ؟ وقد يحذف التمييز إذا دلّ عليه دليل ، نحو
 :
 كم صُمتَ ؟ (أي : كم يوماً صُمتَ ؟) ونحو : كم ثمنُ هذا ؟ ()
 أي : كم ريالاً ثمنه ؟) .

ثانيا : كم الخَبَرِيَّةُ ، وكَأَيِّ ، وكَذَا
 دلالاتها ، وحكم تمييزها

وَأَسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةَ	أَوْ مِائَةً كَكَمِّ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةً
كَكَمِّ كَأَيِّ وَكَذَا وَيُنْتَصَبُ	تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلَ مِنْ
	تُصَبُّ

س17- علام تدلّ كم الخبرية ، وكأَيِّ ، وكذا ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج17- تستعمل كم الخبرية : للدلالة على التكثر (أي : تكثير عددٍ
 مُبهم الجنس والمقدار) ومثلها في الدلالة على التكثر : كأَيِّ ،
 وكذا .

وتمييز (كم) الخبرية يكون جمعاً مجروراً بالإضافة مثل تمييز (
 العشرة) أو يكون مفرداً مجروراً بالإضافة كتمييز (مائة) تقول
 : كم بيوتٍ ملكتَ ، وكم ريالٍ أنفقتَ ، والمعنى : كثيراً مِنْ البيوت
 ملكتَ ، وكثيراً من الريالات أنفقتَ .

ويجوز جرُّ تمييزها بـ (مِنْ) كما في قوله تعالى : **كَمْ** ﴿ مِنْ

فِتْكَ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِعَّةً كَثِيرَةً ﴾ .

أما تمييز (كَأَيِّ) فالأكثر جرُّه بـ (مِنْ) ويجوز نصبه .

فمثال جرُّه قوله تعالى : **وَكَأَيِّنْ** ﴿ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾

وقوله تعالى : **وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ** ﴿ ومثال نصبه : كَأَيِّ رجلاً

رَأَيْتَ .

وأما تمييز (كَذَا) فالأرجح نصبه ، ويجوز جرُّه قليلاً بالإضافة ،
أو بـ (مِنْ) مُضمرة . فمثال النصب: رأيت كذا رجلاً ، ومثال
الجر: في المصنع كذا عاملٍ.

وتُستعمل كذا مفردة - كما في المثالين السابقين - وتُستعمل مركَّبة
، نحو : ملكْتُ كذا كذا ريالاً (وذلك كناية عن أحد عشر إلى تسعة
عشر) وتُستعمل معطوفاً عليها ، نحو : عندي كذا وكذا درهماً)
وذلك كناية عن واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين) .

ولا تأتي (كذا) في صدر الكلام ، أمَّا (كم) بنوعيتها ، وكأَيِّ
فلها صدر الكلام ؛ فلا تقول : ضربت كم رجلاً ، ولا تقول :
رأيت كأي رجلاً .

*** س18- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين كم الاستفهامية ، وكم
الخبرية ؟**

ج18- يتَّفَقان في أمور ، هي :

- 1- أنهما كنايةتان عن عدد مبهم .
- 2- مبنيتان على السكون .
- 3- ملازمتان للصدارة ، فلا يعمل فيهما ما قبلهما إلا المضاف ،
وحرف الجر .

ويختلفان في أمور ، هي :

- 1- أن تمييز الاستفهامية مفرد منصوب ، وقد يجزّ ب (مِنْ) مقدرّة إذا جُرّت (كم) بحرف جر ، أما الخبرية فتميزها جمع مجرور ، أو مفرد مجرور ، ولا يدخل عليها حرف جر .
- 2- الاستفهامية تدل على الطُّلب ، وتحتاج إلى جواب ، أما الخبرية فتدلّ على الإخبار عن عدد كثير ، ولا تحتاج إلى جواب .
- 3- الاستفهامية لا تحتل التصديق والتكذيب ، أما الخبرية فتحتل التصديق والتكذيب .

الحكايةُ

أحكام حكاية النكرة بأيّ ، ويمنّ
في الوقفِ ، والوصلِ

أحكِ بِأَيِّ مَا لِمَنْكُورٍ سُنِّ	عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْحِينَ
تَصِلُ	
وَوَقْفًا أَحكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ	وَالنُّونَ حَرَكَ مُطْلَقًا
وَأَشْبِعَنَّ	
وَقُلْ مَنْانٍ وَمَنْينٍ بَعْدَ لِي	إِلْفَانٍ بِأَبْنَيْنٍ وَسَكَنٌ تَعْدِلُ
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتُ مَنْه	وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُئْتَى
مُسْكَنَهُ	
وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ النَّا وَالْأَلْفُ	بِمَنْ بِأَثْرِ ذَا بِنْسُوَةٍ
كَلْفُ	
وَقُلْ مَنْونٍ وَمَنْينٍ مُسْكِنًا	إِنْ قِيلَ جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطْنَا
وَإِنْ تَصِلُ فَلْفَظٌ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ	وَنَادِرٌ مَنْونٍ فِي نَظْمٍ
عُرْفُ	

* س1- عرّف الحكاية ، واذكر أقسامها .

ج1- الحكاية ، هي : إيراد اللفظ المسموع على هيئته نفسها ، أو إيراد صفته ، أو معناه . وتنقسم الحكاية إلى قسمين :

1- حكاية جُمْلَةٍ ، كما في قوله تعالى : **وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ** فالحمد لله : جملةٌ مَحْكِيَةٌ .

2- حكاية مُفْرَدٍ - وهي التي نتناولها في هذا الباب - وتكون بأداة الاستفهام (أَيِّ ، أو مَنْ) وبهما تُحْكَى النكرة .

س2- اذكر أحكام حكاية النكرة بأيِّ ، وبِمَنْ في الوقف ، والوصل .

ج2- أولا : حكاية النكرة بـ (أَيِّ) :

إن سُئِلَ بأيِّ عن نكرة مذكورة في كلام سابق حُكِيَ في (أَيِّ) ما للنكرة من إعراب ؛ وتذكير ، وتأنيث ؛ وإفراد ، وتثنية ، وجمع ، وذلك في الوقف ، والوصل ؛ فنقول لِمَنْ قال : جاءني رجلٌ (أَيِّ) (ولمن قال: رأيت رجلا (أَيًّا) ولمن قال : مررت برجلٍ (أَيِّ) ولمن قال : جاءني رجلان (أَيَّانِ) وكذلك تفعل في المثني المؤنث ، وفي الجمع المذكر والمؤنث ؛ فنقول في حالة الرفع : (أَيَّانَ ، وأَيُّونَ ، وأَيَّاتٍ) وفي النصب ، والجر (أَيَّيْنِ ، وأَيَّيْنِ وأَيَّاتٍ) .

ثانيا : حكاية النكرة بـ (مَنْ) :

إن سُئِلَ عن النكرة بَمَنْ فإنه يُحْكَى في (مَنْ) ما للنكرة من إعراب ، وتذكير ، وتأنيث ؛ وإفراد ، وتثنية ، وجمع ، وتُشْبَعُ الحركة التي على النون فَيَتَوَلَّدُ منها حرفٌ مُجَانِسٌ لها فيتولَّد (الواو) في حالة الرفع ، و (الألف) في المفرد في حالة النصب ، و (الياء) في حالة الجر ، ولا يُفْعَلُ ذلك بـ (مَنْ) إلا في الوقف ؛

فتقول لمن قال : جاءني رجلٌ (مَنُو) ولمن قال : رأيت رجلاً (مَنَا) ولمن قال : مررت برجلٍ (مَنِي) وتقول في تثنية المذكر (مَنَانُ) في حالة الرفع (وَمَنَيْنُ) في حالتي النصب ، والجر (وتُسَكَّنُ النون فيهما) وتقول للمؤنثة المفردة (مَنَهُ) رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً .

فإذا قيل : أَتَتْ بِنْتُ ، فقل (مَنَهُ) رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً .
وتقول في تثنية المؤنث (مَنَتَانُ) رفعاً ، و (مَنَتَيْنُ) نصباً ، وجرّاً (بسكون النون التي قبل التاء ، وسكون نون المثني) .
وقد ورد قليلاً فتح النون التي قبل التاء ، نحو : (مَنَتَانُ ، وَمَنَتَيْنُ) وإليه أشار بقوله : " والفتح نَزْر " .

وتقول في جمع المؤنث: مَنَاتٌ (بالألف والتاء الزائدتين) فإذا قيل: جاء نِسْوَةٌ ، فقل (مَنَاتٌ) رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً ، ومثله قول الناظم : " ذا نِسْوَةٍ كَلِفٌ " ، فقل أيضاً (مَنَاتٌ) .

وتقول في جمع المذكر (مَنُونٌ) رفعاً ، و (مَنِينٌ) نصباً ، وجرّاً (بسكون النون فيهما) فإذا قيل : جاء قومٌ ، فقل (مَنُونٌ) وإذا قيل : رأيت قوماً ، أو مررت بقومٍ ، فقل (مَنِينٌ) .

هذا حكم (مَنٌ) إذا حُكِيَ بها في الوقف ، فإذا وُصِلَتْ لم يُحَاكَ فيها شيء من ذلك ، وتكون بلفظ واحد في جميع ما سبق ؛ فتقول : مَنٌ يَا فَتَى ؟ في الأحوال كُلِّهَا . وهذا هو معنى قوله : " وَإِنْ تَصِلَ فلفظ مَنٌ لا يختلف " .

وإذا ورد في الشعر إلحاق الواو ، والنون بـ (مَنٌ) في الوصل فهو شاذٌ . وهذا هو معنى قوله : " ونادرٌ مَنُونٌ في نظم عُرْف " .

س3- قال الشاعر :

أَتُوا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عَمُوا

ظَلَامًا

عَيْنَ الشَّاهِدِ : وما وجه الاستشهاد ؟

ج3- الشاهد : قوله : مَنْونَ أَنْتُمْ ؟ .

وجه الاستشهاد : ألحق الشاعر (الواو ، والنون) في مَنْون ،

وذلك في حالة الوصل ، وهذا شاذ ، والقياس : مَنْ أَنْتُمْ ؟

أحكام حكاية العَلَمِ بـ (مَنْ)

وَالْعَلَمَ أَحْكِيئَهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ إِنَّ عَرِيَّتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا
اَقْتَرَنَ

س4- اذكر أحكام حكاية العلم بِمَنْ .

ج4- يجوز أن يُحكى العلم بـ (مَنْ) إن لم يتقدّم عليها عاطف ؛

فتقول لمن قال : جاءني زيدٌ : مَنْ زيدٌ ؟ ولمن قال : رأيت زيدا :

مَنْ زيدا ؟ ولمن قال : مررت بزيدٍ : مَنْ زيدٍ ؟ فَتَحْكِي في العلم

المذكور بعد (مَنْ) ما لِلْعَلَمِ المذكور في الكلام السابق من

الإعراب ، وذلك على اعتبار أن (مَنْ) في محل رفع مبتدأ ،

والعلم الذي بعدها : خبرٌ عنها مرفوع بضمّة مقدّرة منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ويجوز أن تكون (مَنْ)

خبر مقدّم ، والعلم الذي بعدها : مبتدأ مؤخر ، هذا إذا لم يتقدّم

على (مَنْ) عاطف ، فإذا تقدّم عليها عاطف امتنعت الحكاية ،

ووجب رفع العلم في جميع الأحوال على أنه خبرٌ عن (مَنْ) أو

مبتدأ مؤخر ، خبره (مَنْ) مقدّم ؛ فتقول لمن قال : جاء زيدٌ ، أو

قال : رأيت زيدا ، أو قال : مررت بزيدٍ ؛ تقول : وَمَنْ زيدٌ .

ولا يُحكى من المعارف إلا العلم ؛ فلا تقول لِمَنْ قال : رأيتُ غلامَ

زيدٍ : مَنْ غلامَ زيدٍ ، بنصب (غلام) بل يجب رفعه في جميع

الأحوال ؛ فتقول : مَنْ غلامُ زيدٍ ؛ لأنّ (غلام) ليس بعلم .

* س5- ما الفرق بين أيّ ، ومَنْ في باب الحكاية ؟

ج5- الفرق بينهما من عدّة وجوه :

- 1- مَنْ تختصّ بحكاية العاقل ، وأيّ عامّة في العاقل وغيره .
- 2- مَنْ تختصّ بالوقف ، وأيّ عامّة في الوقف والوصل .
- 3- مَنْ يجب فيها الإشباع ، فيقال (مَنْو ، وَمَنَا ، وَمَنِي) وأيّ لا إشباع فيها .
- 4- مَنْ يُحْكَى بها النكرة ، ويُحْكَى بعدها العلم ، وأيّ تختصّ بالنكرة .



التَّائِبُ

علاماته الظاهرة ، والمقدّرة

عَلَامَةُ التَّنَائِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفٌ وَفِي أَسْمَاءٍ قَدَّرُوا التَّاءَ كَالْكَتِفِ
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوَهُ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

س1- ما الأصل في الاسم التذكير ، أو التانيث ؟ دَلِّلْ عَلَى مَا تَقُول .

ج1- الأصل في الاسم أن يكون مذكراً ، والتانيث فَرَعٌ عَنِ التذكير ، والدليل على أَنَّ التذكير هو الأصل: اسْتِغْنَاءُ الاسمِ المذكر عن علامة تدل على التذكير، أما المؤنث فهو يحتاج إلى علامة تدل عليه ، والذي يحتاج فرع عن الذي لا يحتاج .

س2- اذكر علامات التانيث .

ج2- علامات التانيث ، هي (التاء) كفاطمة ، وخديجة (والألف المقصورة) كإيلي ، وحُبلى (والألف الممدودة) كعفراء ، وحمراء . والتاء أكثر استعمالاً، وأظهر دلالة من الألف ؛ لأنها لا تلتبس بغيرها ، بخلاف الألف ؛ ولذلك قُدِّرَتِ التاء في بعض الأسماء التي لا علامة فيها ، كالكتف ، واليد ، والعين . وإلى هذا أشار بقوله : " وفي أَسْمَاءٍ قَدَّرُوا التَّاءَ كَالْكَتِفِ " .

س3- كيف يُسْتَدَلُّ عَلَى تَأْنِيثِ مَا لَا عِلْمَ فِيهِ ؟

ج3- يستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المؤنثة ، بعود الضمير إليه مؤنثاً ، نحو : الكتفُ أَكَلَتْهَا ، والعينُ كَحَلَّتْهَا ، واليدُ غَسَلَتْهَا . ويُستدل كذلك على تانيثه : بردُ التَّاءِ إِلَيْهِ فِي التَّصْغِيرِ ، نحو : كَتَيْفَةٌ ، يَدِيَّةٌ ، عَيْنِيَّةٌ ؛ أو بوصفه بالمؤنث ،

نحو : أَكَلْتُ كَتِفًا مَشْوِيَّةً ، ورأيت عينا جميلةً ؛ أو بالإشارة : هذه كَتِفٌ ، وهذه عينٌ .

الأوزان التي لا تلحقها تاء التانيث

وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمَفْعِيلًا
كَذَاكَ مَفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ تَأَلَّفَرَقُ مِنْ ذِي فَشْدُودٍ فِيهِ
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ مَوْصُوفَهُ غَالِبًا تَأْتَمَتُّعَ

س4- لماذا تُزاد تاء التانيث ؟ وما الذي يكثر فيه زيادة التاء ؟
وما الأوزان التي لا تلحقها تاء التانيث ؟
ج4- تُزاد تاء التانيث لِيَتَمَيَّزَ المؤنث عن المذكر .
وأكثر ما تُزاد التاء في الصِّفَات ، نحو: قائم وقائمة ، وقاعد
وقاعدة ،ويقلُّ ذلك

في الأسماء التي ليست بصفات ، نحو : رجلٌ ورجُلة ، وإنسان
وإنسانة ، وامرئ وامرأة ؛ بمعنى أنه يقلُّ أن تقول : رجُلة : تانيث
رجل ؛ لوجود لفظ آخر وهو (امرأة). ومن الصِّفَات مالا تلحقه تاء
التانيث ،ويستوي فيها المذكر ، والمؤنث ، وهي الصِّفَات التي
على الأوزان الآتية :

1- فَعُولٌ ، التي بمعنى (فاعِل) نحو : شَكُورٌ ، وصَبُورٌ (بمعنى
: شاكِرٌ ، وصابِرٌ) فتقول للمذكر ، والمؤنث : رجل شَكُورٌ ،
وامرأة شَكُورٌ (بلا تاء) .

واحترز الناظم بقوله : " فَعُولاً أصلاً " عن فَعُول بمعنى (مَفْعُول) فإنه قد تلحقه التاء في التانيث ، نحو : رَكُوبَةٌ ، وحَلُوبَةٌ فقد لحقتهما التاء ؛ لأنهما على وزن فَعُول بمعنى مفعول (أي : مَرَكُوبَةٌ ، ومَحْلُوبَةٌ) .

وجُعِلَ فَعُول بمعنى فاعل هو الأصل ؛ لأنه أكثر استعمالاً من فَعُول بمعنى مفعول ؛ ولأنَّ بِنْيَةَ الفاعل أصل .

2- مِفْعَال ، نحو : امرأة مِهْدَار (بمعنى : كثيرة الهديان ، وهي التي تتكلم بغير عقل لمرض ، أو غيره) .

3- مِفْعِيل ، نحو : امرأة مِعْطِير (مأخوذة من : عَطَرَتِ المرأة ، إذا استعملت الطيب) .

4- مِفْعَل ، نحو : امرأة مِغْشَم (والمِغْشَم من النساء ، هي التي لا يثنيها شيء عما تريده بسبب شجاعتها) .

فهذه الأوزان السابقة تستعمل للمذكر ، وللمؤنث بلاتاء ، ومالحيته التاء من هذه الأوزان الأربعة للفرق بين المذكر ، والمؤنث فشاذاً لا يُقاس عليه ، نحو :

عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ ، وَمِيقَانٌ وَمِيقَانَةٌ ، وَمِسْكِينٌ وَمِسْكِينَةٌ . وإلى هذا أشار بقوله :

" وما تليه ... إلى قوله فشذوذ فيه " .

5- فَعِيل ، وهذا الوزن إما أن يكون بمعنى فاعل ، أو بمعنى مفعول ، فإن كان بمعنى (فاعل) لحقته تاء التانيث ، نحو : امرأة كَرِيمَةٌ ، وِرَاحِمَةٌ ، وِظْرِيْفَةٌ .

ويَقْلُ حَذْفُ التاء من فَعِيل بمعنى فاعل ، كما في قوله تعالى :

﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ

قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

أما إن كان فعيل بمعنى (مفعول) نحو: قَتِيلٌ ، وَجَرِيحٌ ، وَذَبِيحٌ (بمعنى: مَقْتُولٌ ، وَمَجْرُوحٌ ، وَمَذْبُوحٌ) لحقته التاء ، بشرط ألاَّ يَتَّبَعَ موصوفه ، نحو: هذه ذَبِيحَةٌ ، وَنَطِيحَةٌ ، وَأَكِيلَةٌ . فَإِنْ تَبَعَ موصوفه حُذِفَتْ منه التاء غالباً ، نحو: مررت بامرأةٍ جَرِيحٍ ، ومررت بامرأةٍ ذاتِ عَيْنٍ كَحِيلٍ .
وقد تلحقه التاء قليلاً (أي : قد تلحق التاء فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ مع أنه تَبَعَ موصوفه) نحو قولهم: صِفَةٌ دَمِيمَةٌ ، وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ (أي: مَذْمُومَةٌ ، ومحمودة) ولهذا احترز الناظم بقوله : " غالباً " .

(م) س5- هل كلمة بَغِيٍّ في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ على وزن فَعِيلٍ ؟ دَلِّلْ على ما تقول .

ج5- كلمة (بَغِيًّا) في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ وقوله تعالى

: ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴾ على وزن (فَعُولٌ) لا فَعِيلٌ ؛ إذ لو كانت على فَعِيلٍ لوجب تأنيثها ؛ فيقال : بَغِيَّةٌ ؛ لأنها بمعنى فاعل ، وأصل (بَغِيًّا) بَغُويًا ، فلما اجتمعت الواو والياء ، وكانت الأولى (الواو) ساكنة قُلبت ياء ، وأدغمتُ الياء في الياء ؛ فصارت كما ترى (بَغِيًّا) .

* س6- هل للتاء دلالات أخرى غير الدلالة على التأنيث ؟ وضح ذلك .

ج6- نعم . لها استعمالات أخرى ، منها :

- 1- تمييز المفرد في اسم الجنس الجمعي ، نحو : تَمْرَةٌ ، وَنَخْلَةٌ ، وَشَجَرَةٌ . فالتاء هي الفارقة بين المفرد ، والجمع ؛ تقول : تَمْرٌ ، وَتَمْرَةٌ .
- 2- الدلالة على المبالغة ، نحو : عَلَّامَةٌ ، وَنَسَّابَةٌ .
- 3- الدلالة على النسب ، نحو : أَفَارِقَةٌ فِي الْأَفْرِيقِيِّ ، وَأَشَاعِثَةٌ فِي الْأَشْعَثِيِّ .
- 4- تجيء عوضاً عن حرف محذوف ، نحو : عِدَةٌ ، مِنْ وَعَدَ ، وَإِقَامَةٌ مِنْ أَقَامَ ، وَسَنَةٌ مِنْ سَنَوُ .
- 5- قد تلازم ما يخصُّ المذكر ، نحو : رَجُلٌ بُهْمَةٌ (أي : الشجاع) .

أوزان ألف التانيث المقصورة

وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى الْعُرِّ	وَأَلْفُ التَّانِيثِ ذَاتُ قَصْرِ
يُبْدِيهِ وَزُنُّ أَرَبَى	وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى
أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً	وَالطُّوْلَى
ذِكْرَى وَحِثِّي مَعَ	وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعًا
وَاعْزَلِغَيْرِ هَذِهِ	كَشْبَعَى
	وَكَحْبَارَى سَمَّهَى سِبْطَرَى
	الْكُفْرَى
	كَذَاكَ خُلَيْطَى مَعَ الشُّقَارَى
	اسْتِنْدَارَا

س7- اذكر أوزان ألف التانيث المقصورة .

ج7- ألف التانيث، نوعان : المقصورة ، نحو حُبْلَى ، وَعَطَشَى .
والممدودة ، نحو : حمراء ، وِغْرَاء . ولكلّ منهما أوزان تُعرف
بها ، وذكر الناظم في هذه الأبيات الأوزان المشهورة لألف
التانيث المقصورة ، وهي :

1- فَعَلَى ، نحو : أُرْبَى (لِلدَّاهِيَةِ) وشُعْبَى (اسم موضع) .
2- فُعَلَى ، نحو : بُهَمَى (اسم لنبت) وحُبْلَى ، والطَوَلَى (صفتان
للمرأة الحامل ، والمرأة الطويلة) ورُجْعَى ، وبُشْرَى (مصدران
) .

3- فَعَلَى ، نحو : بَرْدَى (اسم لِنَهْر) ومَرَطَى (مصدر) وحَيْدَى
(صفة) .

4- فَعَلَى ، نحو : صَزَعَى (جمع صَرِيع) ودَعَوَى (مصدر)
وشَبَعَى ، وكَسَلَى
(صفتان) .

5- فُعَالَى ، نحو : حُبَارَى (اسم طائر) ويشمل المذكر ، والمؤنث

6- فُعَلَى ، نحو : سُمَّهَى (يُطلق على الباطل) .

7- فَعَلَى ، نحو : سِبْطَرَى ، وِدْفَقَى (نوعان من المَشْيِي) .

8- فِعَلَى ، نحو : ذِكْرَى (مصدر) وِظْرَبَى ، وِجَلَى (جمع ظَرْبَان
، وِحْجَل) .

9- فِعْيَلَى ، نحو : حِنْيَلَى (مصدر حَيْتٌ) .

10- فُعَلَى ، نحو : كُفْرَى (وعاء الطَّلَع) .

11- فُعْيَلَى ، نحو : خُلَيْطَى (بمعنى : الاختلاط) ولُغَيْزَى (لِلْغَز
) .

12- فُعَالِي ، نحو : شُقَّارِي (اسم نبت) و خُضَّارِي (اسم طائر)

- * س8- إلام أشار الناظم بقوله : " واعزُّ لغير هذه استنداراً ؟
ج8- أشار إلى أنه إذا ورد وزن لألف التانيث المقصورة غير هذه الأوزان فهو نادر ، ومن الأوزان النادرة ما يلي :
- 1- فَيَعْلِي ، نحو : خَيْسَرِي (للخسارة) .
 - 2- فَعْلَوِي ، نحو : هَرَنْوِي (اسم نبت) .
 - 3- فَوْعُوْلِي ، نحو : فَوْضُوْضَة (للمفاوضة) .
 - 4- مِفْعَلِي ، نحو : مِرْقَدِي (لكثير الرقاد) إلى غير ذلك من الأوزان النادرة .

أوزان ألف التانيث الممدودة

مُتَلِّثُ الْعَيْنِ وَفَعْلَاءُ	لَمَدَّهَا فَعْلَاءُ أَفْعَاءُ
وَفَاعِلَاءُ فَعْلِيَا مَفْعُولًا	ثُمَّ فَعَالًا فَعْلَلًا فَاعُولًا
مُطَّلَقَ فَاءٍ فَعْلَاءُ أَخْذًا	وَمُطَّلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا

- س9- اذكر أوزان ألف التانيث الممدودة .
ج9- لألف التانيث الممدودة أوزان كثيرة، ذكر المصنّف بعضها ، وهي :

1- فَعْلَاءٌ ، نحو : صَحْرَاءُ (اسم) وَحَمْرَاءُ (صِفةٌ مُذَكَّرَةٌ هَا أَحْمَرُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ) وَهَطْلَاءٌ (صِفةٌ مُذَكَّرَةٌ هَا هَطِلٌ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ) يُقَالُ : سَحَابٌ هَطِلٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَحَابٌ أَهْطَلٌ . وَمِثْلُ ذَلِكَ : نَاقَةٌ رَوْعَاءٌ ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ ؛ وَلَا يُقَالُ فِي الْمَذَكَّرِ : جَمَلٌ أَرْوَعٌ ، وَلَا رَجُلٌ أَحْسَنٌ ، بَلْ يُقَالُ : جَمَلٌ رَوْعٌ ، وَرَجُلٌ حَسَنٌ .

2- أَفْعِلَاءٌ ، (مُتَلَثِّ الْعَيْنِ) نَحْوُ : أَرْبُوعَاءٌ (بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَضَمِّهَا ، وَفَتْحِهَا) .

3- فَعْلَاءٌ ، نَحْوُ : عَقْرَبَاءٌ (أَنْثَى الْعَقَارِبِ) .

4- فَعَالَاءٌ ، نَحْوُ : قِصَاصَاءٌ (لِلْقِصَاصِ) .

5- فُعْلَاءٌ ، نَحْوُ : فُرُقُصَاءٌ (نَوْعٌ لِلْجُلُوسِ) .

6- فَاعُولَاءٌ ، نَحْوُ : عَاشُورَاءٌ .

7- فَاعِلَاءٌ ، نَحْوُ : قَاصِعَاءٌ (أَحَدُ بَابَيْ جُحْرِ حَيَوَانَ يُسَمَّى الْيَرْبُوعَ) .

8- فَعِلْيَاءٌ ، نَحْوُ : كِبْرِيَاءٌ .

9- مَفْعُولَاءٌ ، نَحْوُ : مَشْيُوخَاءٌ (لِجَمَاعَةِ الشُّيُوخِ) .

10- فَعَالَاءٌ (مُطْلَقُ الْعَيْنِ) أَي : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً (فَعَالَاءٌ) (نَحْوُ : بَرَّاسَاءٌ (لُغَةٌ فِي الْبَرِّنِّسَاءِ ، بِمَعْنَى : النَّاسِ) وَتَكُونَ مَضْمُومَةً (فَعُولَاءٌ) نَحْوُ : دَبُوقَاءٌ (لِلْعَذِيرَةِ) وَتَكُونَ مَكْسُورَةً (فَعِيلَاءٌ) نَحْوُ : كَثِيرَاءٌ .

11- فَعْلَاءٌ (مُطْلَقُ الْفَاءِ) نَحْوُ : جَنَفَاءٌ (اسْمُ مَكَانٍ) وَنَحْوُ : حُيَلَاءٌ (عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ) وَنَحْوُ : سَيْرَاءٌ (عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ) وَهُوَ بِمَعْنَى التَّوْبِ الْمُحَطَّطِ .

المَقْصُورُ ، والمَمْدُودُ
المَقْصُورُ القِيَاسِيُّ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ
كَالْأَسْفِ
فَلنَظِيرِهِ المَعْلَى الآخِرِ ثُبُوتُ قِصْرِ بَقِيَّاسِ ظَاهِرٍ
كَفَعَلَةٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفَعَلَةٍ وَفَعَلَةٍ نَحْوِ الدُّمَى

- س1- عرّف الاسم المقصور ، واذكر أقسامه .
ج1- المقصور ، هو : الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها . وهو على قسمين :
1- قِيَاسِيّ ، وهو المقصود بهذه الأبيات .
2- سَمَاعِيّ ، سيأتي بيانه في أبيات قادمة .

س2- ما الذي يَخْرُجُ من تعريف الاسم المقصور ؟

- ج2- بقولنا (الاسم) يخرج الفعل ، نحو : يَرْضَى .
بقولنا (المعرب) يخرج الاسم المبنيّ ، نحو : إذا .

وبقولنا (ألف لازمة) يخرج المثني ، نحو : الزيدان ؛ فإنّ ألفه
تَنْقَلِبُ ياءً في الجر ، والنَّصْب ، وكذلك تخرج الألف في الأسماء
الستة ، نحو : رأيت أباك ، فهي ليست بلازمة .

س3- عرّف المقصور القياسي ، مع التمثيل .

ج3- المقصور القياسي ، هو : كلُّ اسمٍ مُعْتَلٍّ له نَظِيرٌ مِنَ الاسم
الصحيح مُنْتَرِماً فتح ما قبل آخره ، وذلك نحو :

1- مصدرُ الفعلِ اللازمِ الذي على وزن (فَعِل) المعتلّ يجب
قَصْرُهُ ، نحو : جَوِيَ جَوَى ، وَعَمِيَ عَمَى ؛ ذلك لأن نظيره من
الصحيح الآخر مُنْتَرِماً فَتَحُ ما قبل آخره ، نحو : أَسِفَ أَسْفًا ، وَفَرِحَ
فَرِحًا .

وَمِنْ هُنَا نَسْتَخْلَصُ : أنّه إذا كان الاسم المعتلّ له مثيلٌ في الوزن
من الصحيح الآخر ، وكان الاسم الصحيح مُسْتَوْجِبَ فَتْحِ ما قبل
آخره حينئذٍ يجب أن يكون المعتلّ مقصوراً .

2- وزن (فَعِل) جمع (فَعْلَةٌ) ، نحو : مَرَى جمع مَرِيّة ، وَفَرَى
جمع فَرِيّة ، فإن نظيرهما من الصحيح : قَرَب جمع قَرَبَة ، وهو
مُسْتَوْجِب فَتْحِ ما قبل آخره .

3- وزن (فَعِل) جمع (فَعْلَةٌ) نحو : مُدَى جمع مُدِيّة ، وَدُمَى
جمع دُمِيّة ، فإن نظيرهما من الصحيح : قُرَب جمع قُرَبَة ، وهو
مُسْتَوْجِب فَتْحِ ما قبل آخره .

الممدود القياسي

وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلْفٍ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا عُرْفٌ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا بِهِمْزٍ وَصَلِّ كَارِعَوَى
وَكَارَتَايَ

- س4- عرّف الاسم الممدود ، واذكر أقسامه .
ج4- الممدود ، هو : الاسم المعرب الذي في آخره همزة قبلها ألف زائدة . وهو على قسمين :
1- قياسي ، وهو المقصود بهذه الأبيات .
2- سماعي ، سيأتي بيانه إن شاء الله .

- س5- ما الذي يخرج من تعريف الاسم الممدود ؟
ج5- بقولنا (الاسم) خرج الفعل ، نحو : يشاء .
وبقولنا (في آخره همزة قبلها ألف زائدة) خرج ماكان في آخره همزة قبلها ألف غير زائدة، نحو : ماء ، وداء ، وآءٍ جمع آءة (وهو شجر) .
فهذه الكلمات الألف فيها غير زائدة ؛ لأنها منقلبة عن أصل ، والأصل : مَوء ، ودَوء ، وأوَأَ .

- س6- عرّف الممدود القياسي ، مع التمثيل .
ج6- الممدود القياسي ، هو : كل اسم معتلّ له نظير من الصحيح الآخر مُلتزماً زيادة ألف قبل آخره ، وذلك نحو :

1- مصدر الفعل المبدوء بهمزة وصل ، نحو : اِرْعَوَى اِرْعَوَاءً ، وَاِرْتَأَى اِرْتِئَاءً ، وَاِسْتَفْصَى اِسْتِفْصَاءً . فالمصادر التي تحتها خط أسماء معتلة وجب مدُّها ؛ لأنَّ نظيرها من الصحيح مُلتزم زيادة ألف قبل آخره ، نحو : اِنطَلَقَ اِنطِلاقاً ، وَاِفْتَدَرَ اِفْتِدَاراً ، وَاِسْتَخْرَجَ اِسْتَخْرَاجاً .

2- مصدر كلِّ فعلٍ معتل يكون على وزن أَفْعَل ، نحو : أعطى إعطاءً . فالمصدر (إعطاء) معتل ممدود ؛ لأن نظيره من الصحيح آخره ألف زائدة ، نحو: أكرمَ إكراماً .

3- مصدر فَعَلٌ يَفْعُلُ إذا كان دالاً على صوتٍ ، نحو : رُغَاءٌ ، ومُكَّاءٌ ، أو كان دالاً على مَرَضٍ ، نحو : مُشَاءٌ . فهذه المصادر مُعتلة ممدودة ؛ لأن نظيرها من الصحيح آخره ألف زائدة ، نحو : بُغَامٌ ، ودُوَّارٌ .

4- فِعَالٌ مصدر فَاعِلٌ ، نحو : وَآلِي وَآلَاءٌ ، وَعَادَى عِدَاءً ؛ لأن نظيرها من الصحيح آخره ألف زائدة ، نحو : قَاتَلَ قِتَالاً .

المقصود السَّماعيِّ
والممدود السَّماعيِّ

وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا
مَدٍّ بِنَقْلِ كَالْحِجَا
وَكَالْحِجَا ذَا

س7- ما ضابط كلٍّ من المقصور ، والممدود السَّمَاعِيَّين ؟ مع التمثيل لكل منهما .

ج7- ضابط المقصور السَّمَاعِيَّ : أَنَّ كُلَّ اسمٍ معربٍ آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها ليس له نظير من الاسم الصحيح فَقَصْرُهُ سَمَاعِيَّ ، نحو : الفَتَى ، والحِجَا ، والثَّرَى ، والسَّنَا .
وضابط الممدود السَّمَاعِيَّ : أَنَّ كُلَّ اسمٍ معربٍ آخره همزة قبلها ألف زائدة ليس له نظير من الصحيح فَمَدُّهُ سَمَاعِيَّ ، نحو : الفَتَاءُ ، والسَّنَاءُ ، والثَّرَاءُ ، والحِذَاءُ .

حكم قصر الممدود
ومد المقصور

وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعٌ
عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ
يَقَعُ

س8- ما حكم قصر الممدود، ومد المقصور ؟

ج8- لاختلاف بين البصريين ، والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة ؛ لأنه رجوع إلى الأصل ؛ إذ الأصل (القَصْر) قال الشاعر :

لَا بَدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ
وَلَوْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبَّرُ

فالشاعر قَصَرَ (صَنَعًا) وهي ممدودة (صَنَعَاء) وذلك للضرورة الشعرية .

واختلفوا في جواز مدّ المقصور فمنعه البصريون ، وأجازه الكوفيون ، واستدلوا بقول الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ
فالشاعر مدّ (اللّهاء) وهي مقصورة (اللّها) وذلك للضرورة الشعرية .

أما البصريون فيرون أنها قياسية وليست سماعية ، وعلى هذا فلا حُجّة للكوفيين فيها .



تَثْنِيَةُ الْمَقْصُورِ ، وَالْمَمْدُودِ
وَجَمْعُهُمَا تَصْحِيحًا
أولاً : كيفية تثنية المقصور

أَخْرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي أَجْعَلُهُ يَا
كَذَا الَّذِي أَلْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى
فِي غَيْرِ ذَا ثُقَلْبٍ وَآوَاءِ الْأَلْفِ
أُفِّ

إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيَا
وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتِي
وَأُولِهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ

س1- كيف يُثْنَى المقصور ؟

ج1- اعلم أولاً: أنّ الاسم الْمُتَمَكَّن (المُعْرَب) إنّ كان صحيح الآخر ، نحو: رجل وجارية ، أو كان منقوصاً ، نحو: القاضي ،

لِحِقَّتْهُ علامة التثنية من غير تغيير ؛ فتقول : رجلان ، وجاريتان ، وقاضيان .

أما إن كان مقصوراً فلا بُدَّ من تغييره على النحو الآتي :

1- تُقَلَّبُ أَلْفُ الْمُقْصُورِ يَاءً ، وذلك في ثلاثة مواضع :

أ- إذا كانت الألفُ رابعةً فصاعداً ، نحو : مَلْهَى ، وَمُصْطَفَى ، وَمُسْتَقْصَى ؛ تقول في التثنية : مَلْهَيَانِ ، وَمُصْطَفَيَانِ ، وَمُسْتَقْصَيَانِ . وفي هذا الموضع لا يُنظر إلى الأصل سواء أكان ياءً ، أم واواً .

ب- إذا كانت الألفُ ثالثةً ، وهي بَدَلٌ من الياء ، نحو : فَنَّى ، وَرَحَى ؛ تقول : فَنَيَانِ ، وَرَحَيَانِ .

ج- إذا كانت ثالثةً ، ولكنها مجهولة الأصل (جامدة) وَأَمِيلَتْ ، نحو : مَتَى ، وَبَلَى (إذا سُمِّيَ بهما) تقول : مَتَيَانِ ، وَبَلَيَانِ .

2- تُقَلَّبُ أَلْفُ الْمُقْصُورِ واواً في موضعين :

أ- إذا كانت ثالثةً ، وهي بدل من الواو ، نحو : عَصَا ، وَقَفَا ؛ تقول في التثنية : عَصَوَانِ ، وَقَفَوَانِ .

ب- إذا كانت ثالثةً ، ولكنها مجهولة الأصل ، ولم تُمَلْ ، نحو : إذا ، وإلى (إذا سُمِّيَ بهما) تقول : إِذَوَانِ ، وَإِلَوَانِ . وهذان الموضعان هما المراد بقوله : " في غير ذا تُقَلَّبُ واواً الألف " (أي : تُقَلَّبُ الألفُ واواً في غير ما سبق ذكره في المواضع الثلاثة السابقة) .

س2- إلام أشار الناظم بقوله : " وأولها ما كان قبلُ قد أُلِفَ " ؟

ج2- يُشير إلى أنّ الألف المقصورة إذا قُلبت واواً ، أو ياء لحقتها علامة التثنية المعروفة في باب المثني ، وهي الألف والنون المكسورة رفعاً ، والياء والنون المكسورة جرّاً ، ونصباً .

* س3- كيف تُعرف أصول الكلمات ؟ وما معنى : أميل ؟
 ج3- تعرف أصول الكلمات بعدة أشياء ، هي : المصدر ،
 والمشتقات ، والتّصغير ، والتثنية ، وجمع المؤنث السالم ، والفعل
 المضارع .
 ومعنى : أميل (أي : لم تظهر الألف عند النطق بها ألفاً خالصة ،
 وإنما كانت ألفاً مائلةً إلى الياء) .
 ثانيا : كيفية تثنية الممدود

وَمَا كَصَحْرَاءَ بَوَاوِ ثُنْيَا وَنَحْوُ عِلْبَاءٍ كِسَاءٍ وَحَيَا
 بَوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرِ مَا ذَكَرُ صَحَّحَ وَمَا شَدَّ عَلَى نَقْلِ
 قُصِرُ

س4- كيف يُثنى الممدود ؟
 ج4- اعلم أولاً أنّ الممدود : إما أن تكون همزته بدلاً من ألف
 التأنيث ، أو تكون للإلحاق ، أو تكون بدلاً من أصل ، أو تكون
 أصلاً .
 فإن كانت بدلاً من ألف التأنيث ، نحو : صحراء ، وحمراء ،
 فالمشهور قلب الهمزة واواً ؛ فنقول في التثنية : صَحْرَاوَانِ ،
 وَحَمْرَاوَانِ .
 وإن كانت للإلحاق ، نحو : عِلْبَاءِ ، وَقُوبَاءِ ؛ أو كانت بدلاً من
 أصل ، نحو : كِسَاءِ ، وَحَيَاءِ جاز في الهمزة وجهان :
 أ- قلبها واواً ؛ فنقول : عِلْبَاوَانِ ، وَقُوبَاوَانِ ، وَكِسَاوَانِ ، وَحَيَاوَانِ .
 ب- إبقاء الهمزة من غير تغيير ؛ فنقول : عِلْبَاءَانِ ، وَقُوبَاءَانِ ،
 وَكِسَاءَانِ ، وَحَيَاءَانِ .

والقلب في المُلْحَقَة أُولَى من إبقاء الهمزة ، وإبقاء الهمزة في المُبْدَلَة مِنْ أَصْلٍ أُولَى من قلبها واواً ، أما إن كانت الهمزة الممدودة أصلية ، نحو : قُرَاء ، ووُضَاء فيجب إبقاؤها ؛ فتقول : قُرَاءَان ، ووُضَاءَان .

س5- إلام أشار الناظم بقوله : " وما شذَّ على نَقْلِ قُصِر " ؟
ج5- أشار بذلك إلى أن ما جاء من تثنية المقصور ، أو الممدود على خلاف ما ذُكِرَ افْتُصِرَ فيه على السَّماع ، كقولهم في تثنية الخُوزَلَى : الخُوزَلَيَانِ ، والقِياس : الخُوزَلَيَانِ ، وكقولهم في حمراء : حمرايان ، والقِياس : حمراوان .

* س6- ما أصل همزة الممدود ؟ اشرح كلَّ ما تذكره .

ج6- همزة الممدود إما أن تكون :
1- أصلاً (أصلية) وهي الهمزة التي تكون موجودة في الفعل ، نحو : (قُرَاء) مِنْ قِرَأ ، (ووُضَاء) مِنْ وَضُو ، (وإنشاء) مِنْ أَنْشَأَ
2- بدلاً من أصل ، والأصل إما أن يكون (الواو) نحو : كِساء ، فأصله كساو ؛ بدليل قولك : كسوتُ الفقير ، وإما أن يكون الأصل (الياء) نحو : حَيَاء ، فأصله حَيَاي ؛ بدليل قولك : حَيِيْتُ ، وقولك : حَيِيَّ يَحْيَا ، وتقول : فلان حَيٌّ .
3- بدلاً من ألف التانيث ، نحو : صحراء ، وحمراء ، وفُقراء .
فالهزمة في هذه الكلمات أصلها ألف ، هكذا (صحراا) فقلبت همزة ؛ لوقوعها بعد ألف زائدة للمد . وتكون الهمزة للتانيث إن دلَّ الاسم على مؤنث ، أو كان جمع تكسير .

4- لِلإِلْحَاقِ ، نحو : عِبَاء (ومعنى الإلحاق ، هو: زيادة حرف ، أو حرفين على كلمة لِتُوازِنَ كلمة أخرى ؛ لكي تجري مجراها في التصريف) فكلمة (عِبَاء) أصلها (علباي) بياء زئداة ، وزيد هذا الحرف (الياء) لِإِلْحَاقِها بوزن كلمة أخرى كقِرْطَاس .
ثالثا : كيفية جَمْعِ المقصور جمعَ تَصْحِيحٍ

وَاحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعِ عَلَى حَدِّ الْمُثْنَى مَا بِهِ تَكْمَلًا

وَالْفَتْحِ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَالْأَلْفِ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ تَنْحِيَهُ
وَإِنْ جَمَعْتَهُ بَيَاءً وَأَلْفَ وَتَاءً ذِي التَّائِثِ الزَّمَنِ

س7- كيف يُجمع المقصور جمع تصحيح ؟ وما المراد بجمع التَّصْحِيحِ ؟

ج7- * المراد بجمع التصحيح : جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم . وسُمِّي تصحيحاً ؛ لِصِحَّةِ مفرده (في الجمع) وسلامته من التغيير في حركاته ، وسكناته ، وتأمَّل المفرد : مُدْرَس ، وجمعه : مُدْرَسُونَ ، ومُدْرَسَات .
أما جمع التفسير فيتغيَّر مفرده في الجمع ، نحو : كِتَابٌ كُتِبَ ، وَقَلَمٌ أَقْلَمٌ . *

فإذا جُمِعَ المقصور بالواو والنون (أي : جمع مذكر سالم) حُذِفَتْ ألفه ، وبَقِيَتْ الفتحة دالة على الألف المحذوفة ؛ فنقول في جمع مصطفى : مُصْطَفَوْنَ رفعاً ، ومُصْطَفَيْنَ نصباً وجرّاً .
وهذا هو معنى قوله : واحذف من المقصور ... إلى قوله : بما حُذِفَ " .

وإذا جمع بالألف والتاء (أي : جمع مؤنث سالم) فحكمه كحكم المثني المقصور ، تُقلب ألفه واواً ، أو ياء (بحسب ما ذكرناه في تثنية المقصور) فتقول في جمع حُبْلَى : حُبْلَيَات ؛ وتقول في جمع فَنَّى ، وَعَصَا ، وَمَتَى (إذا كانت أعلاماً لمؤنث) ، فَنِّيَات ، وَعَصَوَات ، وَمَتَيَات .

وهذا هو المراد بقوله : " وإن جمعته ... إلى قوله : في التثنية " . أمّا إن كان بعد ألف المقصور تاء وجب حينئذ حذف التاء ، وتُرد الألف إلى أصلها (الياء ، أو الواو) فتقول في فتاة : فَنِّيَات ، وفي فَنَاء ، فَنَوَات . وهذا مراده بقوله : " وتاء ذى التا ألزمن تنجيه " . * اعلم أنّ ما آخره تاء ، نحو : فتاة ، وقناة لا يُسمّى مقصوراً ، ولا يخضع لأحكام المقصور ؛ لأن المقصور لا بدّ أن يكون آخره ألفاً . *

س8- ما المراد بقول الناظم : " في جمعٍ على حدّ المثني ما به تكملاً " ؟

ج8- المراد به : جمع المذكر السالم ؛ لأنه على حدّ المثني ، بمعنى : أنّه على طريقتة في إعرابه بحرفين (الألف والنون) في المثني (والواو والنون) في جمع المذكر السالم ، وفي سلامة بناء مفرده ، وفي حذف نونه للإضافة . وأمّا قوله : " ما به تكملاً " ، فمراده : ألف المقصور ؛ لأن الكلمة اكتملت بالألف .

*** س9- لماذا لم يذكّر الناظم كيفية جمع الممدود ؟**

ج9- لم يذكّر الناظم كيفية جمع الممدود ؛ لأنّ حكمه في الجمع بنوعيه كحكمه في المثني تماماً ؛ تقول في (وُضَاء) وُضَاوُونَ ، وُضَاءَات ؛ وتقول في حَمْرَاء : حَمْرَاوَات ، وَحَمْرَاوُونَ (إذا

كان علماً لمذكر (وإتّما ذكر المقصور ؛ لاختلاف حكمه في جمع المذكر عن حكمه في جمع المؤنث .

س10- كيف يُجمع صحيح الآخر ، والمنقوص جمع مذكر سالماً ؟

ج10- صحيحُ الآخر إذا جمعته جمع مذكر سالماً لا يتغير مفردُه فتلقه (الواو والنون) من غير تغيير ؛ فتقول في زَيْدٍ : زَيْدُونَ ، وفي كَاتِبٍ : كَاتِبُونَ .

وإنّ جمع المنقوص هذا الجمع حُدِثتْ ياءُه ، وضُمَّ ما قبل الواو في الرفع ، وكُسِر ما قبل الياء في النصب ، والجر ؛ فتقول في قَاضٍ : قَاضُونَ رفعا ، وقَاضِينَ نصباً ، وجرّاً .

حكم حركة عين جمع المؤنث السالم
إذا كان المفرد مؤنثاً ثلاثياً صحيح العين ساكنها

وَالسَّالِمِ الْعَيْنِ الثَّلَاثِيَّ اسْمًا أَنْلَ شِكْلُ
إِتْبَاعَ عَيْنِ قَاءِهِ بِمَا

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَأَ وَسَكِنَ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ
مُخْتَمًّا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكَلًّا قَدْ رَوَوْا

س11- ما حكم حركة عين جمع المؤنث السالم إذا كان المفرد مؤنثاً ثلاثياً صحيح العين ساكنها ؟

ج11- إذا جُمع الاسم المفرد المؤنث الثلاثي الصحيح العين الساكنها جمع مؤنث سالماً ، فحكم (العين) في الجمع المؤنث السالم : أن تَتَّبَعَ (الفاء) في الحركة مطلقاً سواء أكان المفرد المؤنث مختوماً بالتاء ، أم غير مختوم بها ؛ فنقول في دَعْدٍ ، وَجَفْنَةٍ : دَعَدَاتٌ ، وَجَفَنَاتٌ . فعين الكلمة الساكنه في المفرد أصبحت في الجمع مفتوحة كحركة فاء الكلمة .

وتقول في هُنْدٍ ، وَكِسْرَةٍ : هِنْدَاتٌ ، وَكِسِرَاتٌ (بكسر عين الكلمة) وتقول في عُرْفَةٍ ، وَبُسْرَةٍ : عُرْفَاتٌ ، وَبُسِرَاتٌ . فالعين تَبِعَتْ في حركتها حركة الفاء وهي الضمة .

ويتلخّص من ذلك : أنّ المفرد إذا استوفى الشروط الآتية ، وهي أن يكون :

1- اسماً ثلاثياً ، مؤنثاً ، صحيحَ العين ، ساكنَ العين . إذا تحققت هذه الشروط تحركت في جمع المؤنث السالم عينه الساكنة بحركة فاء المفرد .

س12- ما حكم إتباع العين حركة الفاء في جمع المؤنث السالم ؟
ج12- هذا الإتباع له حكمان : واجب ، وجائز .

1- الإتباع الواجب : يجب الإتباع إذا كان المفرد (المُسْتَوْفِي الشروط السابقة) مفتوح الفاء ، نحو : دَعْدٌ : دَعَدَاتٌ ، وَرَحْمَةٌ : رَحِمَاتٌ ، فيجب في جمع المؤنث السالم (فتح العين) لأن الفاء في المفرد مفتوحة .

2- الإتباع الجائز : يجوز الإتباع إذا كان فاء المفرد مكسوراً ، أو مضموماً .

فيجوز في العين الساكنة عند جمعها ثلاث حالات :

1- إبقاؤها ساكنة ، كما هي : حُجْرَةٌ : حُجْرَاتٌ ، وَهِنْدٌ : هِنْدَاتٌ .

2- حذف السكون وتحريكها بالفتحة : حُجْرَة : حُجْرَات ، وهِنْد : هِنْدَات .

3- إتباعها حركة الفاء : حُجْرَة : حُجْرَات ، وهِنْد : هِنْدَات .

س13- ما الذي يخرج من شروط إتباع حركة العين لحركة الفاء في جمع المؤنث السالم ؟

ج13- يخرج ما يلي :

1- معتل العين ، والمضَعَّف ، نحو : جَوْزَة ، وِدِيْمَة ، ونحو : جِنَّة ، وَفِيَّة . تبقى فيها العين على حالها ساكنة ؛ فتقول : جَوَزَات ، وَدِيْمَات ؛ وَجَنَّات ، وَفِيَّات .

2- غير الثلاثي ، نحو : فُسْتُق ، وَجَعْفَر ، وَبُرْقُوع (إذا كانت أعلاماً لمؤنث) تبقى على حالها عند الجمع ؛ فتقول : فُسْتُقَات ، وَجَعْفَرَات ، وَبُرْقُوعَات .

3- الصِّفَة (أي : المشتق) نحو : ضَخْمَة ، وَحُلْوَة . فهذه الصفات تبقى على سكونها عند الجمع ؛ فتقول : ضَخْمَات ، وَحُلْوَات .

4- مُحَرِّك العين ، نحو : شَجْرَة ، وَنَبِيْقَة . وهذه تبقى على حالها ؛ فتقول : شَجَرَات ، وَنَبِيْقَات .

وكلُّ ما سبق هو ما اختَرَز منه الناظم، بقوله : " والسَّالِم العين الثلاثي اسماً... إن ساكن العين مُؤنَّثاً " .

5- المذَكَّر ، نحو : سَعْد ، وَبَكْر ، وَبَدْر . فهذه الأسماء لا تُجمع جمع مؤنث سالماً .

المواضع التي يمتنع فيها
إتباع العين الفاء

وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ وَرُبِيَّةٍ وَشَدَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ

س14- ما المواضع التي يمتنع فيها إتباع العين الفاء في الحركة ؟

ج14- يمتنع الإلتباع في موضعين :

1- إذا كان الاسم المؤنث مكسور الفاء ، وكانت لامه واواً ، نحو :
ذِرْوَةٌ ؛ فلا يقال ذِرْوَاتٍ ، بل يجب فتح العين ، أو تسكينها ؛
فتقول : ذِرْوَاتٍ ، أو ذِرْوَاتٍ ، وشَدَّ قولهم في جِرْوَةٍ : جِرْوَاتٍ (بكسر العين ، والفاء) .

2- إذا كان الاسم المؤنث مضموم الفاء ، وكانت لامه ياءً ، نحو :
رُبِيَّةٌ ؛ فلا يقال : رُبِيَّاتٍ ، بل يجب فتح العين ، أو تسكينها ؛
فتقول : رُبِيَّاتٍ ، أو رُبِيَّاتٍ .

والسبب في امتناع الإلتباع في الموضعين ، هو : استئثار الكسرة قبل الواو في الموضع الأول ، واستئثار الضمة قبل الياء في الموضع الثاني .

حكم ما ورد مُخَالَفًا لقواعد
إتباع العين الفاء

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأَنَاسٍ انْتَمَى

س15- ما حكم ما ورد مُخَالَفا لقواعد إِتْبَاع العَيْن الفَاء ؟
ج15- إذا جاء جمع المؤنث على خلاف ما ذكرناه فهو إمَّا نادر، وإمَّا ضرورة، وإمَّا لغة قوم من العرب .
فمن النادر قولهم في جِرْوَة : جِرَوَات (بكسر الفاء ، والعين) والأصل (بالفتح ، أو التسكين) لأن الاسم المؤنث إذا كان مكسور الفاء ، وكانت لامه واواً ، فالإِتْبَاع حينئذٍ يمتنع .
ومن الضرورة قول الشاعر :

وَحُمَلْتُ زَفَرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا
وَمَالِي بِزَفَرَاتِ العَشِيِّ
يَدَانِ

فالشاعر سَكَّن عَيْن (زَفَرَات) للضرورة الشعرية ، والقياس (الفتح) إِتْبَاعاً لحركة فاء الكلمة .
ومن لغة العرب لغة هُدَيْل في (جَوْزَة ، وَبَيْضَة) ونحوهما ؛ يقولون: جَوَزَات ، وَبَيْضَات (بفتح الفاء ، والعين) والمشهور في لسان العرب تسكين العين إذا كانت مُعْتَلَة . انظر س13.

جمع التَّكْسِيرِ
أولاً : أوزان جمع القِلَّة

أَفْعَلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثُمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قِلَّةٌ

س1- عَرَّف جمع التَّكْسِيرِ ، واذكر أقسامه .
ج1- جمع التَّكْسِيرِ ، هو : ما دلَّ على أكثر من اثنين ، بتغيير صورة مفردة ظاهراً ، أو تقديراً . فالتَّغْيِيرُ الظَّاهِرُ إمَّا أن يكون

بزيادة على المفرد ، نحو : صِنُوْ : صِنُوَان ، وإما بنقص عن المفرد ، نحو : تُحْمَة : تُحْم ، وإما بتبديل ، نحو : أَسَد : أَسْد ، وإما بزيادة وتبديل ، نحو : رَجُل : رِجَال ، وإما بنقص وتبديل ، نحو : قَضِيْب : قُضُب .

أما التغيير المقَدَّر ، فنحو : فُلُك ، يُطلق على المفرد ، والجمع فَيَقْدَرُ زوال حركات المفرد ، وتَبْدُلُها بحركات مُشْعِرَة بالجمع . فكلمة (فُلُك) إذا كانت مفردة فهي مثل (فُفْل) وإذا كانت جمعاً فهي مثل (أُسْد) .

وينقسم جمع التفسير إلى قسمين :

- 1- جمع قِلَّة .
- 2- جمع كَثْرَة (سيأتي بيانه) .

س2- عَرَّف جمع القِلَّة ، واذكر أوزانه .

ج2- جمع القِلَّة ، هو ما دلَّ حقيقةً على ثلاثة إلى عشرة .

وله أربعة أوزان ، هي :

1- أَفْعَلَة ، نحو : أَسْلِحَة ، وَأَطْعِمَة

2- أَفْعُل ، نحو : أَفْلُس ، وَأَنْفُس .

3- فِعْلَة ، نحو : فِتْيَة ، وَغِلْمَة .

4- أَفْعَال ، نحو : أَفْرَاس ، وَأَعْنَاب .

الاستغناء بالقِلَّة عن الكثرة
والعكس

وَبَعْضُ ذِي بَكْتَرَةٍ وَضِعاً يَفِي كَالصَّفَى
كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ

س3- ما المراد بهذا البيت ؟

ج3- المراد : أنه قد يُستغنى ببعض أبنية القلّة عن بعض أبنية الكثرة ، نحو : أَرْجُلٌ ، وَأَعْنَاقٌ ، وَأَفئِدَةٌ ، جمع (رِجْلٌ ، وَعُنُقٌ ، وَفُؤَادٌ) فهذه الجموع جاءت على أوزان جمع القلّة ، واستغني بها عن جمع الكثرة ؛ لأنها لم تُجمع على أوزان جمع الكثرة وَضِعاً (أي : في أصل وضعها العربي) .

وكذلك قد يُستغنى عن بعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلّة ، نحو : رجالٌ ، وَقُلُوبٌ ، وَصُفَى ، جمع (رَجُلٌ ، وَقَلْبٌ ، وَصَفَاءٌ) فهذه الجموع جاءت على أوزان جمع الكثرة ، ولم تجمع على القلّة وضِعاً .

وقيل : إنّ (الصَّفَى) ليس منها ؛ لأنه ورد جمعها على القلّة (أصْفَاءٌ) حكاية الجوهري .

واعلم أنه كما يُغني أحدهما عن الآخر وضِعاً ، كذلك يُغني أحدهما عن الآخر استعمالاً ، فينوب أحدهما عن الآخر ، كما في قوله

تعالى : تَلَثَّثَ ﴿ قُرُوءٌ ﴾ ﴿ قُرُوءٌ ﴾ ف (قُرُوءٌ) جمع كثرة ناب عن جمع القلّة (أَقْرَاءٌ ، وَأَقْرُؤٌ) .

الأسماء التي تُجمع على
وزن أَفْعُلٍ قِيَّاساً

لَفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ وَلِلرَّبَاعِيِّ اسْمًا أَيضاً
يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي
الْأَحْرَفِ
مَدًّا وَتَأْنِيثٍ وَعَدًّا

س4- ما الأسماء التي تُجمع على وزن أَفْعُلٍ قِيَّاساً ؟

ج4- الأسماء التي تُجمع على وزن أَفْعُلٍ قِيَّاساً ، نوعان :

1- كل اسم ثلاثي على وزن (فَعْل) صحيح العين ، نحو : كَلْبٌ ،
وَقَلَسٌ ، وَوَجْهٌ ، وَظَنِي ؛ فنقول في جمعها : أَكَلْبٌ ، وَأَقَلَسٌ ،
وَأَوْجُهُ ، وَأَظْبٍ . وهذا الأخير أصله (أَظْبِي) فقلبت الضمة
كسرة فأصبحت (أَظْبِي) فعومل معاملة المنقوص (قاضٍ)
فحذفت الياء وعوّض عنها بالتثوين ، فأصبحت : أَظْبٍ . ومثل
ذلك : تَدْيٍ : أَتْدٍ ، وَدَلْوٍ : أَدَلٍ .

وخرج من ذلك ما يلي : بقولنا (الاسم) خرجت الصّفة ، نحو :
صَحْمٌ ، وَعَبْدٌ ؛ فلا يُقال : أَصْحَمٌ ، أَمَّا (عَبْدٌ) فجمعت على (
أَعْبُدُ) لأنّ الصّفة إذا خرجت عن الوصفية إلى معنى الاسمية
تُعامل في الجمع معاملة الأسماء لا الصفات ، فجمعوا : عَبْدٌ على
أَعْبُدُ ؛ لأنهم استعملوها اسماً لا وصفاً .

وبقولنا (صحيح العين) خرج معتل العين ، نحو : بَاب ، وبَيْت ، وثُوب ، وعَيْن ؛ وشَدَّ قولهم : أثُوب ، وأَعْيُن .

2- كل اسم مؤنث - بدون علامة تأنيث - رباعي قبل آخره حرف مَدّ ، نحو : أَعْنَق ، وذِرَاع ، وَيَمِين ؛ فنقول : أَعْنُق ، وأذْرُع ، وأَيْمُن . وأما قولهم في المذكَر : أَشْهَبُ : أَشْهَبُ ، وَغُرَابٌ : أَغْرُبُ ، فهو شاذّ .

* س5- إلام أشار الناظم بقوله : " وعدّ الأحرف " ؟

ج5- أشار إلى أنّ الاسم المؤنث الذي يُجمع على (أَفْعُل) يكون رباعيّ الأحرف ليست منها علامة التأنيث ، نحو : عَنَاق ، وذِرَاع ، ففُهم أنّ المقصود التأنيث المعنوي .

الأسماء التي تُجمع على
وزن أفعال قياساً

وَعَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطْرَدٌ مِّنَ الثَّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ
وَعَالِبًا أَعْنَاهُمْ فِعْلَانُ فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

س6- ما الأسماء التي تُجمع على وزن أفعال قياساً ؟

ج6- الأسماء التي تُجمع على وزن أفعال قياساً ، هي : كل اسم ثلاثي ليس على وزن (فَعْل) صحيح العين ؛ لأنّ الاسم الذي على وزن فَعْل وهو صحيح العين يُجمع على أَفْعُل ، كما عرفنا ذلك سابقاً .

فكل اسم على أيّ وزن كان ماعدا وزن (فَعْل) صحيح العين ، يُجمع على أفعال ، نحو : ثُوبٌ : أثُوب ، وَحِمْلٌ : أَحْمَل ،

وَعَضُدٌ : أَعْضَادٌ ، وَكَبِدٌ : أَكْبَادٌ ، وَعُنُقٌ : أَعْنَاقٌ ، وَقُقُلٌ : أَقْقَالٌ ،
وَعِنَبٌ : أَعْنَابٌ ، وَجَمَلٌ : أَجْمَالٌ ، وَإِبِلٌ : أَبَالٌ .
وأما ما جاء على وزن (فَعْل) نحو : رُطِبٌ ، فَجَمَعُهُ عَلَى أَفْعَالٍ
شَادٌّ ، نَحْوُ : أَرْطَابٌ ، وَالغَالِبُ جَمَعُهُ عَلَى فِعْلَانٍ ، نَحْوُ : صُرْدٌ :
صِرْدَانٌ ، وَنَعْرٌ : نِعْرَانٌ .
وأما ما ورد من جمع (فَعْل) الصحيح العين على أَفْعَالٍ فهو شَادٌّ
أَيْضاً ، نَحْوُ : فَرَخٌ : أَفْرَاخٌ ، وَنَهْرٌ : أَنْهَارٌ ، وَزَنْدٌ : أَرْزَادٌ ،
وَشَخْصٌ : أَشْخَاصٌ .

الأسماء التي تُجمع على وزن أَفْعَلَةٍ قِيَاساً

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ ثَالِثِ أَفْعَلَةٍ عَنْهُمْ أَطْرَدُ
وَالزَّمَةُ فِي فِعَالٍ أَوْ فِعَالٍ مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ

س7- ما الأسماء التي تُجمع على وزن أَفْعَلَةٍ قِيَاساً ؟
ج7- الأسماء التي تجمع على أَفْعَلَةٍ قِيَاساً ، هي : كل اسم مُذَكَّرٍ
رُبَاعِيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفَ مَدٍّ ، نَحْوُ : قَدَالٌ : أَقْدَالَةٌ ، وَطَعَامٌ : أَطْعَمَةٌ
، وَرَغِيفٌ : أَرْغِفَةٌ ، وَعَمُودٌ : أَعْمَدَةٌ .
ويُلْتَزَمُ الْجَمْعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ كَذَلِكَ فِي : كُلِّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ جَاءَ عَلَى
وِزْنِي (فِعَالٌ ، أَوْ فِعَالٌ) وَكَانَ مُضَعَّفًا ، أَوْ مَعْتَلِ اللَّامِ . فَمِثَالُ
الرَّبَاعِيِّ الْمُضَعَّفِ : بَيْتَاتٌ : أَبْيَتَةٌ ، وَزِمَامٌ : أَرْزَمَةٌ ، وَالْأَصْلُ : أَبْيَتَةٌ ،
وَأَرْزَمَةٌ .
ومِثَالُ الرَّبَاعِيِّ الْمَعْتَلِ اللَّامِ : قَبَاءٌ : أَقْبِيَّةٌ ، وَفِنَاءٌ : أَفْنِيَّةٌ .
وَشَدٌّ جَمْعٌ : عِنَانٌ عَلَى عُنُنٍ ، وَحَجَّاجٌ عَلَى حُجُجٍ .

الأسماء التي تُجمع على فِعْلَةٌ
ثانياً : أوزان جمع الكثرة
ما يُجمع على وزن فُعْلٍ قِيَاساً

فَعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلِ يُدْرَى

س8- ما الأسماء التي تُجمع على وزن فِعْلَةٌ ؟

ج8- وزن فِعْلَةٌ هو الوزن الأخير من أوزان جمع القلّة ، ولم يَطْرُد في شيء من الأوزان ، فهو سماعي لا قياسي . وهذا هو معنى قوله : " بنقل يُدْرَى " .

وقد سُمِعَ الجمع على وزن (فِعْلَةٌ) في الأوزان الآتية :

- 1- فَعْلٌ ، نحو : فَتَى : فِتْيَةٌ .
- 2- فَعِيلٌ ، نحو : صَبِيٌّ : صَبِيَّةٌ .
- 3- فَعْلٌ ، نحو : شَيْخٌ : شَيْخَةٌ .
- 4- فُعَالٌ ، نحو : غُلَامٌ : غِلْمَةٌ .
- 5- فَعَالٌ ، نحو : غَزَالٌ : غِزْلَةٌ .
- 6- فِعْلٌ ، نحو : ثَنِيٌّ : ثَنِيَّةٌ .

س9- عَرَّفَ جمع الكثرة ، وكم وزناً له ؟

ج9- جمع الكثرة ، هو : ما دلَّ حقيقة على ما فوق العشرة إلى غير نهاية .

وقيل : إنه ما دلَّ على الثلاثة إلى ما لانهاية . وله ثلاثة وعشرون وزناً قياسيًّا .

س10- ما الذي يُجمع على وزن فُعلٍ قياساً ؟
 ج10- وزن (فُعل) من أوزان جمع الكثرة ، ويُجمع قياساً : في كلِّ وصفٍ مذكّره على وزن (أفعل) وموئثه على وزن (فَعْلَاء) نحو: أَحْمَرُ : حَمْرَاءُ ، وَأَعْرَجُ : عَرَجَاءُ ، وَأَحْوَرُ : حَوْرَاءُ . فهذه الأوصاف تُجمع على (فُعل) قياساً ؛ فنقول : حُمْرٌ ، وَعُرْجٌ ، وَحَوْرٌ ؛ تقول ذلك للرجال ، وللنساء .

ما يُجمع على فُعلٍ ، وفُعلٍ ، وفِعلٍ ، وِفِعلٍ
 قياساً

وَفُعلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اِعْلَالًا فَقَدْ
 مَالَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلْفِ وَفِعلٌ جَمْعًا لِفِعلَةٍ
 عُرِفَ
 وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعلَةٍ فِعلٌ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فِعلٍ

س11- ما الذي يُجمع على وزن فُعلٍ قياساً ؟
 ج11- يُجمع على وزن فُعلٍ قياساً : كلُّ اسمٍ رباعيٍّ صحيحٍ الآخر قبل آخره حرف مدٍّ زائد ، فإن كانت المدّة ألفاً اشترط أن يكون الاسم الرباعي غير مضعّف ، نحو : قَدَالٌ : قُدُلٌ ، وَجِمَارٌ : حُمْرٌ ، وَأَتَانٌ : أُتُنٌ ، وَكُرَاعٌ : كُرُوعٌ ، وَذِرَاعٌ : ذُرُوعٌ .

فإن كان الاسم مضعفاً فجمعه على (فُعْل) شاذ ، نحو : عِنَان :
عُنُن ، وَجَجَاج : حُجَج ، والقياس جمعه على (أَفْعَلَة) وهو من
جمع القلّة (راجع س7) .

أما إن كانت المدّة واواً ، أو ياء فلا شرط فيه ، فيُجمع على (فُعْل)
قياساً سواء أكان مضعفاً ، أم لا ، نحو : سَرِير : سُرُر ،
وَدُلُول : دُلُل ، وَقَضِيب : قُضُب ، وَعَمُود : عُمُد .

س12- ما الذي يُجمع على وزن فُعْل قياساً ؟

ج12- يجمع على فُعْل قياساً ، نوعان :

1- كل اسم على وزن (فُعْلَة) نحو : غُرْفَة : غُرَف ، وَفُرْبَة :
قُرَب .

2- كل وصف على وزن (فُعْلِي) مؤنث (أَفْعَل) ، نحو : كُبْرَى
: كُبْر ، وَصُعْرَى : صُعْر ، وَأُخْرَى : أُخْر .

س13- ما الذي يجمع على وزن فِعْل قياساً ؟

ج13- يجمع على فِعْل قياساً : كل اسم على وزن (فِعْلَة) نحو :
كِسْرَة : كِسْر ، وَحِجَّة : حِجَج ، وَمِرْيَة : مِرَى .
وقد تُجمع فِعْلَة على فُعْل ، نحو : لِحْيَة : لُحَى ، وَحِلْيَة : حُلَى .

س14- إلام أشار الناظم بقوله : " إِعْلَالاً فَقَدْ " ؟

ج14- أشار بذلك إلى : أنّ الاسم الرباعي الذي يُجمع على (فُعْل)
(لا بد أن يكون صحيح الآخر ليس مُعْتَلّاً .

ما يُجمع على فُعْلة ، وفَعْلة
قياساً

فِي نَحْوِ رَامٍ نُو اطْرَادٍ فُعْلَهُ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ

س15- ما الذي يُجمع على وزن فُعْلة قياساً ؟
ج15- يُجمع على فُعْلة قياساً : كلّ وصف لمذكر عاقل معتلّ اللام
على وزن (فَاعِل) نحو : رَامٍ ، وَقَاضٍ ، وَغَازٍ . فهذه الأوصاف
تجمع على فُعْلة : رُمَاة ، وَقُضَاة ، وَغُزَاة ، وَالْأَصْل : رُمِيَّة ،
وَقُضِيَّة ، وَغُزُوة .

س16- ما الذي يُجمع على وزن فُعْلة قياساً ؟
ج16- يُجمع على فُعْلة قياساً : كل وصف لمذكر عاقل صحيح
اللام على وزن (فَاعِل) . وهذا هو مراده بقوله : " وشاع نحو
كاملٍ وكَمَلَهُ " نحو : سَاجِر : سَحْرَة ، وَكَامِل : كَمَلَة ، وَبَارٌّ :
بِرْرَة .

ما يُجمع على فَعْلَى قياساً

فَعْلَى لَوْصَفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنُ وَهَالِكٍ وَمَيَّتٌ بِهِ قَمِنُ

س17- ما الذي يُجمع على فَعْلَى قياساً ؟

ج17- يُجمع على فَعْلَى قياساً : كل وصف على وزن (فَعِيل)
بمعنى مفعول دالّ على هلاك ، أو تَوَجُّع ، أو بَلِيَّة ، نحو : قَتِيل ،
وجَرِيح ، وأَسِير . فهذه الأوصاف على وزن فَعِيل وهي بمعنى
(المفعول) مَقْتُول ، ومَجْرُوح ، ومَأْسُور ؛ ولذلك تُجمع على فَعْلَى
؛ فتقول : قَتَلَى ، وجَرَحَى ، وأَسْرَى .

وكذلك يُجمع على (فَعْلَى) كلّ ما أشبه فَعِيل في الدَّلَالَة على
الهلاك ، أو التَّوَجُّع ، وذلك في ستة أوزان ، هي :

- 1- فَعِيل بمعنى فَاعِل ، نحو : مَرِيض : مَرَضَى .
- 2- فَعِل ، نحو : زَمِن : زَمِنَى (ومعناه : المريض) .
- 3- فَاعِل ، نحو : هَالِك : هَلَكَى .
- 4- فَيَعِل ، نحو : مَيَّت : مَوْتَى .
- 5- أَفْعَل ، نحو : أَحْمَق : حَمَقَى .
- 6- فَعْلَان ، نحو : سَكْرَان : سَكْرَى .

ما يُجمع على فِعْلَة قياساً

لِفُعْلِ اسْمًا صَحَّ لِأَمَّا فِعْلُهُ وَالْوَضْعُ فِي فِعْلِ وَفِعْلٍ قَلَّهْ

س18- ما الذي يجمع على فِعْلَة قياساً ؟

ج18- يجمع على فِعْلَة قياساً : كل اسم صحيح اللام على وزن (فَعْل)
نحو : قُرْط : قِرْطَة ، دُرْج : دِرْجَة ، كُوز : كِوزَة .

وسُمِعَ الجمع على فِعْلَةٍ قَلِيلًا : في كل اسم صحيح اللام على وزن (فِعْلٌ ، أو فَعْلٌ) نحو : قِرْدٌ : قِرْدَةٌ ، وَجِسْلٌ : جِسْلَةٌ (والجِسْلُ : الضَّبُّ) وزَوْجٌ : زَوْجَةٌ ، وَغَرْدٌ : غِرْدَةٌ . (والغَرْدُ : نوع من الكَمَاةِ) .

ما يُجمع على فُعْلٍ ، وفُعَّالٍ قياساً

وَفُعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلُهُ
وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِرَ وَذَانِ فِي الْمَعْلِلِ لِأَمَّا نَدْرًا

س19- ما الذي يجمع على فُعْلٍ قياساً ؟

ج19- يجمع على فُعْلٍ قياساً : كل وصف صحيح اللام على وزن (فَاعِلٌ ، أو فَاعِلَةٌ) نحو : ضَارِبٌ : ضَرْبٌ ، صَائِمٌ : صُومٌ ؛ ضَارِبَةٌ : ضَرْبٌ ، صَائِمَةٌ : صُومٌ .

ويُنْدَرُ الجمع على (فُعْلٌ) إذا كان الوصف معتل اللام مذكراً على وزن فَاعِلٍ ، نحو : غَازٍ : غَزَى ، وَسَارٍ : سَرَى ، وَعَافٍ : عَفَى .

س20- ما الذي يُجمع على فُعَّالٍ قياساً ؟

ج20- يجمع على فُعَّالٍ قياساً : كل وصف صحيح اللام مذكراً على وزن

(فَاعِلٌ) نحو : صَائِمٌ : صُومًا ، وَقَائِمٌ : قُومًا .

ويندر الجمع على (فُعَّالٌ) إذا كان الوصف معتل اللام مذكراً على وزن فَاعِلٍ ، نحو : غَازٍ : غَزَاءً ، وَسَارٍ : سُرَّاءً .

ويندر كذلك إذا كان الوصف على وزن (فَاعِلَةٌ) كقول الشاعر :
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صَدَادٍ

الشاهد : صُدَّاد ، وهو جمع (صَادَّة) فالشاعر جَمَعَ (فَاعِلَةٌ) على (فُعَّال) وهذا نادر .

ما يُجمع على فِعَال قِياساً

وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا	فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا
مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالٌ	وَفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالٌ
ذُو النَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلْ	أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ
كَذَلِكَ فِي أَنْشَاءهِ أَيْضاً اطَّرَدَ	وَفِي فَعِيلٍ وَصَفَ فَاعِلٍ وَرَدَّ
أَوْ أَنْشِيئِهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا	وَشَاعَ فِي وَصْفِ عَلَى فُعْلَانَا
نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي	وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالزَّمَهُ فِي

س21- ما الذي يجمع على فِعَال قِياساً ؟

ج21- يجمع على فِعَال قِياساً ثمانية أنواع ، هي :

1- كل اسم ، أو وصف على وزن فَعْل ، أو فَعْلَةٌ .

فَالْأَسْمُ ، نَحْوُ : كَعْبٌ : كِعَابٌ ، وَثَوْبٌ : ثِيَابٌ ؛ وَقِصْعَةٌ : قِصَاعٌ ، وَجَنَّةٌ : جِنَانٌ .

وَالصِّفَةُ ، نَحْوُ : صَعْبٌ : صِعَابٌ ، وَضَخَمٌ : ضِخَامٌ ؛ وَصَعْبَةٌ : صِعَابٌ ، وَضَحْمَةٌ : ضِخَامٌ .

ويقلّ الجمع على (فِعَال) فيما كان عينه (ياء) نحو : ضَيْف : ضِيَّاف ، وضَيْعَة : ضِيَّاع . وهذا النوع هو مراده بالبيت الأول .

2- كل اسم صحيح اللام غير مُضَعَّف على وزن (فَعَل ، أو فَعْلَة) وإلى وزن (فَعْلَة) أشار بقوله : " ذو التا " نحو : جَبَل : جِبَال ، وجمَل : جِمَال ؛ ورَقَبَة : رِقَاب ، وثَمَرَة : ثِمَار .

ولا يُجمع قياساً على فِعَال ما كان معتل اللام ، نحو : فَتَى ، ولا المضَعَّف ، نحو : طَلَل .

3- كل اسم على وزن (فُعْل) ليست عينه واواً ، ولا لامه ياء ، نحو :

رُمح : رِمَاح ، ودُهْن : دِهَان .

4- كل اسم على وزن (فِعْل) نحو : ذُنْب : ذُنُوب ، ذِنَاب ، وظِلّ : ظِلَال .

وهذه الأنواع الثلاثة هي مراده بالبيتين الثاني ، والثالث .

5- كل صفة على وزن (فَعِيل) بمعنى (فَاعِل) للمذكّر ، والمؤنث ، نحو : ظَرِيف وظَرِيفَة (ظَرِاف) وكَرِيم وكَرِيمَة (كِرَام) ومَرِيض ومَرِيضَة (مِرَاض) وهذا مراده بالبيت الرابع .

6- كل وصف على وزن (فُعْلَان) للمذكّر ، والمؤنث . ومُؤنَّث فُعْلَان على وزنين (فَعْلَى ، وفُعْلَانَة) نحو : عَطْشَان ، مؤنثه عَطْشَى : عَطَاش ؛ ونَدْمَان ، مؤنثه نَدْمَانَة : نِدَام (والنَّدْمَان : المُرَافِق في السَّمَر) .

7- كل وصف على وزن (فُعْلَان) للمذكّر ، والمؤنث ، نحو : حُمَصَان ، وحُمَصَانَة : حِمَاص .

8- كل وصف على وزن فَعِيل ، أو فَعِيلَة معتل العين ، نحو : طَوِيل ، وطَوِيلَة : طِوَال . وهذه الأنواع الثلاثة الأخيرة هي مراده بالبيتين الأخيرين .

ما يُجمع على فُعُول ، وفِعْلَان
قياساً

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدٌ يُخَصُّ غَالِباً كَذَاكَ يَطَّرِدُ
فِي فَعَلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلٌ لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ
حَصَلَ
وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي
غَيْرِهِمَا

س22- ما الذي يُجمع قياساً على فُعُول ؟

ج22- يجمع قياساً على فُعُول ما يلي :

1- كل اسم ثلاثي على وزن (فَعِل) نحو : كَبِد : كُبُود ، وَوَعِل :
وُعُول ، وَنَمِر : نُمُور .

2- كل اسم ثلاثي على وزن (فَعَل ، أَوْ فِعَل ، أَوْ فَعْل) وهذا
معنى قوله : "مطلق الفا" نحو : كَعَب : كُعُوب ، وَقَلَس : قُلُوس ؛
وَجَمَل : حُمُول ، وَضِرْس : ضُرُوس ؛ وَجُنْد : جُنُود ، وَبُرْد :
بُرُود .

ويُشترط في (فَعَل) أن لا تكون عينه (واوا) كَحَوْض .
ويُشترط في (فَعْل) أن لا تكون عينه (واوا) كَحُوت ، ولا لامه
(ياء) كَمُدِي ، وألاً يكون مُضَعَّفاً ، كخُفَّ .

3- كل اسم ثلاثي غير مُضَعَّف على وزن (فَعَل) نحو : أَسَد :
أُسُود ، وَذَكَر : ذُكُور .

وفي هذا الوزن (فَعَل) يقول الشارح : إنَّ جمع فَعَل على فُعُول
غير قياسي دلَّ

على ذلك قول الناظم : " وفَعَلَ له " لأنه لم يُقَيِّده بكلمة (اطرَاد) التي تعني القياس .

س23- ما الذي يجمع على فُعْلَانٍ قياساً ؟

ج23- يجمع على فُعْلَانٍ قياساً ما يلي :

1- كل اسم على وزن (فُعَال) نحو : غُلَامٌ : غِلْمَانٌ ، وَغُرَابٌ : غِرْبَانٌ .

2- كل اسم على وزن (فُعَل) نحو : صُرْدٌ : صِرْدَانٌ ، وَنُعْرٌ : نِغْرَانٌ .

وقد أشار إلى ذلك في بيت سابق ، بقوله :

وَعَالِباً أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ)

انظر س6) .

3- كل اسم عينه (واو) على وزن (فُعَل ، أو فَعَل) نحو : عُوْدٌ :

: عِيْدَانٌ ، وَحُوْتٌ : حِيْتَانٌ ؛ وَقَاعٌ : قِيْعَانٌ ، وَتَاجٌ : تِيْجَانٌ ،
والأصل في الأخيرين : قَوْعٌ ، وَتَوَجٌ .

وإلى هذا النوع أشار بقوله : " وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما " .

وأما قوله : " وقلّ في غيرهما " فهو يُشير إلى أنه : يقل الجمع

على فُعْلَانٍ في غير ما ذُكر ، نحو : أَخٌ : إِخْوَانٌ ، وَغَزَالٌ :

غِزْلَانٌ ، وَنِسْوَةٌ : نِسْوَانٌ ، وَخَرُوفٌ : خِرْفَانٌ . فهذه تُحفظ ولا يُقاس عليها .

ما يُجمع على فُعْلَانٍ قياساً

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعْلٌ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمِلَ

س24- ما الذي يُجمع على فُعْلَانٍ قياساً ؟

ج24- يجمع على فُعْلَانٍ قياساً : كل اسم صحيح العين على وزن (فَعْلٌ ، أو فَعِيلٌ ، أو فَعَلٌ) نحو : ظَهَرَ : ظَهْرَانٌ ، وَبَطَنَ : بَطْنَانٌ ؛ وَقَضِيْبٌ : قُضْبَانٌ ، وَرَغِيْفٌ : رُغْفَانٌ ؛ وَذَكَرَ : ذُكْرَانٌ ، وَحَمَلَ : حُمْلَانٌ .

ما يُجمع على فُعْلَاءَ ، وَأَفْعَلَاءَ قياساً

وَلَكْرِيْمٍ وَبَخِيْلٍ فَعْلًا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعَلَاءٌ فِي الْمَعْلَى لَأَمَّا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ
قَلَّ

س25- ما الذي يجمع على فُعْلَاءَ قياساً ؟

ج25- يجمع على فُعْلَاءَ قياساً ما يلي :

1- كل وصف لمذكر عاقل غير معتل اللام ، ولا مضعّف على وزن (فَعِيلٌ) بمعنى فاعِلٍ ، نحو : كَرِيْمٌ : كُرْمَاءٌ ، وَبَخِيْلٌ : بُخْلَاءٌ ، وَظَرِيْفٌ : ظُرْفَاءٌ .

2- كلّ ما أشبّهه (فَعِيلٌ) في المعنى ، وذلك بالدلالة على المدح ، أو الذم ، نحو :

عَاقِلٌ : عُقْلَاءٌ ، وَصَالِحٌ : صُلْحَاءٌ ، وَشَاعِرٌ : شُعْرَاءٌ . وإلى هذا النوع أشار بقوله : " كذا لما ضاهاهما " .

أما إذا كان الوصف مضعفاً ، أو معتل اللام ناب عنه (أفعلاء)
كما سيأتي .

س26- ما الذي يجمع على أفعلاء قياساً ؟
ج26- يجمع على أفعلاء قياساً : كلّ وصف على وزن (فعيل)
لمذكر عاقل معتل اللام ، أو مضعّف .
فالمعتل ، نحو : غَنِيٌّ : أَغْنِيَاءَ ، وَوَلِيٌّ : أَوْلِيَاءَ ، وَالْمُضَعَّفُ ،
نحو : شَدِيدٌ ، أَشِدَّاءَ ، وَخَلِيلٌ أَخِلَاءَ .
وقد يجيء على قلة (أفعلاء) جمعا لغير المعتل ، والمضعّف ،
نحو : نَصِيبٌ : أَنْصِبَاءَ ، وَهَيَّيْنٌ : أَهْوَنَاءَ ، وَصَدِيقٌ : أَصْدِقَاءَ .
وإلى هذا أشار بقوله : " وغير ذاك قلّ " .

ما يجمع على فواعل قياساً

فَوَاعِلٌ لِفَوَاعِلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلُهُ وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا
مَائِلُهُ

س26- ما الذي يجمع على فواعل قياساً ؟
ج26- يجمع على فواعل قياساً ما يلي :

1- كل اسم على وزن (فَوَعَلَ) أو على وزن (فَاعَلَ) أو على وزن (فَاعِل)

(فَاعِلَاءَ) أو على وزن (فَاعِل) نحو: جَوْهَر : جَوَاهِر ، وجَوْرَب : جَوَارِب ؛ وطَابِع : طَوَابِع ، وْحَاتِم : حَوَاتِم ؛ وقَاصِعَاء : قَوَاصِ ع ، ونافِقَاء : نَوَافِق ؛ وجَابِر : جَوَابِر ، وكَاهِل : كَوَاهِل

2- كل وصف على وزن (فَاعِل) إِنْ كَانَ لِمَوْنِثٍ عَاقِلٍ ، نَحْو : حَائِض : حَوَائِض ، وَحَامِل : حَوَامِل .

3- كل وصف على وزن (فَاعِل) لِمَذْكَرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ ، نَحْو : صَاهِل : صَوَاهِل ، وَشَاهِق : شَوَاهِق .

فَإِنْ كَانَ الْوَصْفُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ لَمْ يُجْمَعْ عَلَى فَوَاعِلٍ ، وَشَدَّ جَمْعُ : فَارِسٍ عَلَى فَوَارِسٍ ، وَسَابِقٌ عَلَى سَوَابِقٍ (وذلك إذا كان للعاقل) . وهذا هو مراده بقوله : " وَشَدَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَاتَلَهُ " .

4- كل اسم ، أو وصف على وزن (فَاعِلَةٌ) نحو : فَاطِمَةٌ : فَوَاطِمٌ ، وَصَاحِبَةٌ : صَوَاحِبٌ .

ما يجمع على فَعَائِلٍ قِيَاساً

وَبِفَعَائِلٍ أَجْمَعَنْ فَعَالَهُ وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُرَّالَهُ

س27- ما الذي يجمع على فَعَائِلٍ قِيَاساً ؟

ج27- يجمع على فَعَائِلٍ قِيَاساً : كل اسم رباعي قبل آخره حرف مَدٍّ مَخْتوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ ، أَوْ مَجْرَداً مِنْهَا ، نَحْو : سَحَابَةٌ : سَحَائِبٌ ، وَرِسَالَةٌ : رَسَائِلٌ ، وَصَحِيفَةٌ : صَحَائِفٌ ؛ وَشَمَالٌ : شَمَائِلٌ ، وَعُقَابٌ : عَقَائِبٌ ، وَعَجُوزٌ : عَجَائِزٌ .

ما يجمع على فَعَالِي ، وَفَعَالِي
قياساً

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا
صَحْرَاءُ وَالْعَدْرَاءُ وَالْقَيْسَ
اتَّبَعَا

- س28- ما الذي يجمع على فَعَالِي ، وَفَعَالِي قياساً ؟
ج28- يُجْمَعُ عَلَى فَعَالِي ، وَفَعَالِي : كل اسم ، أو وصف على وزن (فَعْلَاءُ) فالاسم ، نحو: صَحْرَاءُ : صَحَارِي ، وَصَحَارَى .
والوصف ، نحو : عَدْرَاءُ : عَدَارِي ، وَعَدَارَى .
س29- ما معنى قوله : " وَالْقَيْسَ اتَّبَعَا " ؟
ج29- معناه : أن جمع فَعْلَاءُ على فَعَالِي ، وَفَعَالِي قياسيّ .
-

ما يجمع على فَعَالِيَّ قياساً

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِعَیْرِ ذِي نَسَبٍ
جُدَّدَ كَالْكَرْسِيِّ َّ تَتَّبَعِ
العَرَبُ

- س30- ما الذي يجمع على فَعَالِيَّ قياساً ؟
ج30- يجمع على فَعَالِيَّ : كل اسم ثلاثي آخره ياء مُشَدَّدة ليست للنسب ، نحو : كُرْسِيَّ : كَرَّاسِيَّ ، وَبَرْدِيَّ : بَرَادِيَّ ، وَقُمْرِيَّ : قَمَارِيَّ ؛ ولا يُقَالُ : بَصْرِيَّ : بَصَارِيَّ ؛ لأن الياء في بَصْرِيَّ للنسب .

ما يجمع على فَعَالِلِ وشِبْهه
قياساً

وَبِفَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ انْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ
ارْتَقَى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُرْدَ الْآخِرِ انْفِ
بِالْقِيَاسِ
وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ
الْعَدْدُ
وَزَائِدُ الْعَادِي الرَّبَاعِي اخْذِفُهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَيْنَا إِثْرَهُ اللَّذُّ
خْتَمَا

س31- ما المراد بشبه فَعَالِلِ ؟

ج31- شبه فَعَالِلِ ، هو : كل جمع شابة فَعَالِلِ في كون ثالثه ألفاً بعدها حرفان، وإن خالفه في الوزن ، نحو : مَسَاجِدَ ، وَصَيَارِفَ ، فهما شبيهان بـ (فَعَالِلِ) لكن وزنهما مخالف له ، فهما على وزن : مَفَاعِلِ ، وَفَيَاعِلِ .

س32- ما الذي يجمع على فَعَالِلِ قياساً ؟

ج32- يجمع على فَعَالِلِ قِياساً :

1- كل اسم رباعي مجرد ، أو مزيد .

فالمجرد ، نحو : جَعْفَر : جَعَاْفِر ، وَزَبْرَج : زَبَارَج ، وَبُرْثَن : بَرَاثِن .

والمزيد ، نحو : مُدَخَّرَج ، وَمُتَدَخَّرَج ؛ يُقال في جمعهما : دَخَّارَج (بحذف أحرف الزيادة) وهذا معنى قوله : " وزائد العادي الرباعي احذفه " .

2- كل اسم خماسي مجرد ، أو مزيد .

فالمجرد ، نحو : سَفَرَجَل : سَفَارِج ، وَفَرَزْدَق : فَرَارِد (بحذف الحرف الخامس) وهذا هو معنى قوله : " ومن خماسي جُرْد الآخر أنف بالقياس " .

والمزيد ، نحو : قَرْطُبُوس ، وَقَبَعَثْرَى : قَرَاطِب ، وَقَبَاعِث (بحذف الحرف الزائد ، والحرف الخامس) .

س33- ما الذي يجمع على شبه فَعَالِلِ قِياساً ؟

ج33- يجمع على شبه فَعَالِلِ قِياساً : كل اسم ثلاثي مزيد ، نحو : جَوْهَر : جَوَاهِر (فَوَاعِل) وَصَيْرَف : صَيَارِف (فَيَاعِل) وَأَكْرَم : أَكَارِم (أَفَاعِل) وهذه الأوزان التي بين القوسين تُشبه فَعَالِلِ .

س34- إلام أشار الناظم بقوله : " من غير ما مَضَى " .

ج34- أشار بذلك : إلى أنَّ شبه فَعَالِلِ قِياسي في كل اسم ثلاثي مزيد ، لكنه ليس قياسياً في الأسماء الثلاثية المزيدة ، نحو : أَحْمَر ، وَحَمْرَاء ، وَكُبْرَى ، وَسَكْرَى ، وَرَام ، وَكَامِل ، وَذِرَاع . فهذه أسماء ثلاثية مزيدة سبقَ ذِكْرُ جَمْعِهَا في أبيات سابقة ، فهي لا تُجمع على شبه فَعَالِلِ .

س35- إلام أشار الناظم بقوله : " والرابع الشبيه بالمزيد ... إلى قوله : تم العدد " ؟

ج35- أشار بذلك إلى : أنه يجوز حذف رابع الاسم الخماسي المجرد ، وإبقاء خامسه ، بشرط أن يكون رابعه مُشبهًا للحرف الزائد ، بأن يكون :

أ- مِنْ حروف الزيادة ، كالنون في (خَوَزَنَق) فهذه (النون) شبيهة بالحرف الزائد في مادتها ، ولكنها ليست زائدة ؛ لأن الزائدة يَغلب أن تكون في آخر الكلمة ، نحو : غضبان ، وَنَدْمَان .
ب- أو يكون مَخْرَجَه من مخرج حروف الزيادة ، كالدَّال في (فَرَزْدَق) فهذه (الدال) ليست من حروف الزيادة ، ولكن مخرجها من طرف اللسان ، وهذا هو مخرج حرف (التاء) الذي هو من حروف الزيادة .

وحروف الزيادة هي المجموعة في قولك (سألتمونيها) .
فإذا تحقَّق الشرط بأن كان الحرف الرابع مشبهًا للحرف الزائد جاز أمران :

1- حذف الرابع ، وإبقاء الخامس ؛ فتقول في جمع : خَوَزَنَق ، وفَرَزْدَق : خَوَارِق ، وفَرَارِق .

2- حذف الخامس ، وإبقاء الرابع - وهو كثير - فتقول في الجمع : خَوَارِن ، وفَرَارِد .

أما إذا كان الرابع غير مشبه للزائد لم يجر حذفه ، بل يتعيَّن حذف الخامس ، نحو : سَفَرَجَل : سَفَارِج ، ولا يجوز أن تقول : سَفَارِل (بحذف الرابع) .

س36- إلام أشار الناظم بقوله : " وزائد العادى الرباعى ... إلى آخر البيت " ؟

ج36- أشار بذلك : إلى أنه إذا كان الرباعى مزيداً بحرف حُذِفَ ذلك الحرف ، بشرط ألا يكون حرف مَدَّ وَقَعَ قبل الآخر ، نحو : مُدَخَّرَج : دَخَّارَج ، حذفت (الميم) لأنها حرف زائد وليست حرف مد ، ونحو: سِبَطْرَى : سِبَاطِر ، وَقَدَوَكْس : فِدَاكِس ، حذفت الألف والواو ؛ لأنهما لم تقعا قبل الآخر .
أما إذا كان الحرف الزائد حرف مَدَّ وقع قبل الآخر لم يُحذَف ، بل يُجمع على (فَعَالِيل) نحو : قِرْطَاس : قَرَّاطِيس ، وَقِنْدِيل : قَنَادِيل ، وَعُصْفُور : عَصَافِير .

حكم الجمع على فَعَالِيل ، وفَعَالِيل
إذا كان الاسم مشتملاً على أحرف زائدة

وَالسَّيْنُ وَالتَّا مِنْ كَ مُسْتَدْعٍ أَرْزَلُ إِذْ بِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا
وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا مُخَلِّ
وَالهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

س37- ما حكم الجمع على فَعَالِيل ، وفَعَالِيل إذا كان في الاسم أحرف زائدة ؟

ج37- إذا اشتمل الاسم على أحرف زائدة ، وُجِمِعَ على فَعَالِيل ، وفَعَالِيل فله حالتان :

1- أن يكون رباعى الأصول . ففي هذه الحالة تُحذَفُ أحرف الزيادة ؛ لأنها تُخَلِّ بوزن فَعَالِيل ، وفَعَالِيل ، نحو : غَضَنُور :

غَضَافِر ، حُذِفَت (النون) لأن بقاءها يخلّ بالوزن فلا يمكن جمعها على فَعَالِل ، وَفَعَالِيل مع بقاء النون .

ومثلها : اَحْرُنَجَام : حَرَاجِم ، وَاقْشِعْرَار : قَشَاعِر .

2- أن يكون ثلاثياً مزيداً بحرفين . ففي هذه الحالة يُحذف حرف واحد، نحو: مُنْطَلِق : مَطَالِق ، أما إن كان مزيداً بثلاثة أحرف فيُحذف اثنان ، نحو : مُسْتَدَع : مَدَاع .

ويجب أن يكون الحرف الباقي له مزية على الحرف المحذوف ؛ فمثلاً عند جمع

(مُسْتَدَع) حُذِفَت (السين ، والتاء) وبَقِيَت (الميم) لأن بقاء السين ، والتاء يخلّ بالوزن ؛ ولأن للميم مزية عليهما ، هي : أ- أنها مصدرّة في اللفظ .

ب- أنها تدلّ على معنى يختص بالاسم وهو الدلالة على اسم الفاعل .

ومثل ذلك كلمة : أَلْنَدَد وَيَلْنَدَد ، تُجْمَع على : أَلَادّ ، وَيَلَادّ ، بحذف (النون) في الكلمتين ؛ لأن بقاءها يخلّ بالوزن ؛ ولأن للهمزة ، والياء مزية على النون ، وهي :

أ- أنهما مُتَصَدَّرَتَان في اللفظ

ب- دلالتهما على معنى التكلّم ، والغيبة بخلاف النون التي في وسط الكلمة فإنها لا تدلّ على معنى ، أمّا إذا لم يكن للحرف الباقي مزية على الحرف المحذوف فاحذف أيهما شئت .

حكم حذف أحد الحرفين الزائدين

إذا كان حذف أحدهما يُغني عن حذف الآخر

وَالْيَاءَ لَا أَلْوَاوَ اِحْذِفِ اِنْ جَمَعْتَ مَا
حُتِمَا
كَ " حَيْرَبُونَ " فَهَوَ حُكْمُ

س38- ما حكم حذف أحد الحرفين الزائدين إذا كان حذف أحدهما يُغني عن حذف الآخر ؟

ج38- إذا اشتمل الاسم على حرفين زائدين ، وكان حذف أحدهما يُغني عن حذف الآخر ، وجب حذف ما يغني عن غيره ، نحو: حَيْرَبُونَ ، تقول في جمعه: حَرَابِينَ ، فَتَحْدَفُ الياء في المفرد ، وتُبْقِي الواو ، ثم تَقْلِبُ الواو ياءً في الجمع ؛ لوقوعها بعد كسرة . والسبب في حذف الياء ، وإبقاء الواو ؛ لأن بقاء الواو ضروريّ للتوصل إلى صيغة الجمع ، وبحذفه لا يمكن التوصل إلى صيغة الجمع ، أما الياء فلا يمكن التوصل إلى صيغة الجمع إلا بحذفها ، وبهذا يكون حذف الياء قد أَعْنَى عن حذف الواو . (الحيزبون : العَجُوز) .

حكم حذف أحد الحرفين الزائدين
إذا لم يكن لأحدهما مزية على الآخر

وَخَيْرُوا فِي زَائِدِي سَرَنْدِي وَكُلِّ مَاضَاهَا كَ الْعَلَنْدِي

س39- ما حكم حذف أحد الحرفين الزائدين إذا لم يكن لأحدهما مزية على الآخر ؟

ج39- إذا لم يكن لأحد الحرفين الزائدين مزية على الآخر فأنت بالخيار ؛ فتقول في : سَرَنْدِي : سَرَانِدِي (بحذف الألف ، وإبقاء

النون) ويجوز أن تقول : سَرَادٍ (بحذف النون ، وإبقاء الألف)
لأن الألف والنون زيدياً معاً في المفرد
(سرندی) لإلحاقه بالخماسي فليس لأحدهما مزية لفظية ، ولا
معنوية على الآخر . ومثل ذلك : عَلَنَدَى : عَلَانِد ، وَعَلَادٍ ،
وَحَبْنَطَى : حَبَانِط ، وَحَبَاطٍ . (السَّرِنْدَى : الشَّدِيد ، والعَلِنْدَى :
الغَاطِظ ، والْحَبِنَطَى : القَصِير البَطِين) .
ويتلخص من ذلك كله: أن الحذف في الاسم الثلاثي المزيد له
ثلاث حالات:

- 1- إبقاء حرف وحذف الآخر ، بشرط أن يكون للباقي مزية على المحذوف ، نحو : مُسْتَدْع : مَدَاع .
- 2- حذف الحرف الذي يُغني حذفه عن حذف الآخر ، نحو : حَيْرَبُونَ : حَرَابِين .
- 3- حذف أحدهما بالخيار ، بشرط ألا يكون لأحدهما مزية على الآخر ، نحو : سَرِنْدَى : سَرَانِد ، وسَرَاد .

التَّصْغِيرُ أوزان التَّصْغِير وكيفية تصغير الثلاثي ، والرُّبَاعِي

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا
صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُدَى فِي قَدَى
فَاعِ كَجَعَلِ رِهِمِ دُرَيْهَمًا
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا

- س1- اذكر شروط التصغير، وفوائده .
- ج1- شروط التصغير هي :
- 1- أن يكون اسماً معرباً .

* 2- أن يكون قابلاً للتصغير ، فلا يصغر نحو : كبير ، وجسيم ،
ولا الأسماء المعظمة .

3- أن يكون خالياً من صيغ التصغير ، وشبهها ، فلا يصغر نحو
: الكميت ، والكعيت ؛ لأنها على صيغة التصغير ؛ ولا يصغر
نحو : مبيط ، ومهيمن ؛ لأنها شبيهان بصيغة التصغير . *

(م) أما فوائد التصغير فهي :

1- تصغير ما يتوهم كبره ، نحو : جبيل تصغير جبل ، وكثيب
تصغير كتاب .

2- التقليل ، نحو : دريهمان تصغير درهم ، وأقيمان تصغير لقمة

3- التقريب في الزمن ، نحو : قبيل العصر ، وبُعَيْدَه ، أو التقريب
في المكان ، نحو : فويق الدار ، أو التقريب في الرتبة ، نحو : هو
أصغر منك .

4- التَّحَبُّبُ ، نحو : بُنِّي ، وَأَخِي ، وَأُمِّيَّة .

5- التَّحْقِيرُ ، نحو : شُويعر تصغير شاعر ، وعُويلم تصغير عالم

س2- اذكر أوزان التصغير ، وكيف يُصَغَّرُ الاسم الثلاثي ،
والرُّباعي ؟

ج2- أوزان التصغير ثلاثة ، هي : فَعِيلٌ ، وفُعَيْلٌ ، وفُعَيْعِيلٌ .
يصغر الاسم الثلاثي المعرب بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وزيادة ياء
ساكنة بعد الحرف الثاني ، نحو : فِلسٌ : فُلَيْسٌ ، وقُدَى : قُدَيٌّ ،
وجَبَلٌ : جُبَيْلٌ .

وتتبع نفس الطريقة إذا كان الاسم رباعياً فأكثر ، مع كسر الحرف
الذي بعد الياء الساكنة ، نحو : دِرْهَمٌ : دُرَيْهَمٌ ، وعُصْفُورٌ :
عُصَيْفِيرٌ .

حكم الأحرف الزائدة في الأسماء
عند تصغيرها

وَمَابِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلْ بِهِ إِلَى أَمْتَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

س3- ما حكم الأحرف الزائدة في الأسماء عند تصغيرها ؟
ج3- اعلم أولاً أنّ الاسم الثلاثي يُصَغَّرُ على (فُعَيْل) والرباعي يصغر على (فُعَيْعِل) والخماسي على (فُعَيْعِيل) وذلك إذا كان رابعه حرف عله ، نحو : عُصْفُور : عُصْفِير (بقلب الواو ياء) .
فإذا زادت الأحرف على أربعة ، ولم يكن الحرف الرابع حرف علة تُوصِلَ إلى تصغيرها بنفس الطريقة التي تُوصِلُ بها إلى جمع الثلاثي المزيد على فَعَالِل ، وفَعَالِيل ، فَتَحْذِفُ في التصغير ما حَذَفْتَ في الجمع ، وتأمل ذلك فيما يلي :
تقول في جمع سَفَرَجَل : سَفَارِج (بحذف اللام الزائدة) وكذلك في التصغير تحذف اللام ؛ فتقول : سَفِيرِج ؛ وتقول في جمع مُسْتَدْع : مَدَاع (بحذف السين ، والتاء) وكذلك في التصغير ؛ تقول : مُدَيْع ؛ وتقول في جمع عَلْنَدَى : عَلَانِد ، وَعَلَادِ (بحذف النون ، أو الألف) وكذلك في التصغير تحذف أيهما شئت ؛ فتقول : عَلْنِيد ، وَعُلْنِيد .

حكم تعويض ما حذف
عند التصغير ، أو الجمع

وَجَائِزٌ تَعْوِيزُ يَأ قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا
أُحْدَفَ

س4- ما حكم تعويض ما حذف عند التصغير ، أو الجمع ؟
ج4- يجوز أن يُعَوِّضَ مما حذف في التصغير ، أو في جمع التفسير (ياء) قبل آخره ؛ فتقول في جمع : سَفْرَجَل : سَفَارِج ، وإن عَوَّضْتَ قلت : سَفَارِيج ؛ وتقول في تصغيره : سُفَيْرِج ، وإن عوضت قلت : سُفَيْرِيج ، بزيادة (ياء) قبل الآخر في الجمع ، والتصغير .

وتقول في حَبْنَطَى : حَبَانَط ، وفي التعويض : حَبَانِيط ؛ وتقول في تصغيره : حُبْنِيط ، وفي التعويض : حُبْنِيط .
وتقول في (مُنْطَلِق) جمعا ، وتصغيراً : مَطَالِق ، ومُطِيلِق ، وفي التعويض تقول : مَطَالِيق ، ومُطِيلِيق .

حكم مجيء التصغير ، وجمع التفسير
على غير لفظ مفردة

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمًا

س5- ما حكم مجيء التصغير ، وجمع التفسير على غير لفظ مفردة ؟

ج5- قد يجيء كلُّ من التصغير ، والتفسير على غير لفظ مفردة ، والحكم في ذلك : أَنْ يُحْفَظَ وَلَا يُقَاسَ عَلَيْهِ ، وذلك كقولهم في تصغير الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ : مُعْغِرِبَانِ وَعُشْيَانِ ، وفي تصغير عَشِيَّةٍ : عَشْيَشِيَّةٍ ، وكقولهم في جمع رَهْطٍ ، وَبَاطِلٍ : أَرَاهِطُ ، وَأَبَاطِيلُ .

وهذا كُله مخالف للقياس الذى عرفناه في التصغير ، وفي أوزان جمع التكسير ، فالقياس في تصغير : مغرب : مُعْيِرِب ، والقياس في جمع رَهْط : أَرْهُط .

حركة الحرف الواقع
بعد ياء التصغير

لِتَلْوِيَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ
أَنْحَتَمُ
كَذَاكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقَ أَوْ مَدَّ سَكَرَانَ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ

س6- ما حركة الحرف الواقع بعد ياء التصغير ؟

ج6- الحرف الواقع بعد ياء التصغير ، له ثلاث حالات :

1- وجوب الفتح . 2- وجوب الكسر .

3- يتحرك بحسب حركة الإعراب .

1- وجوب الفتح : يجب فتح الحرف الواقع بعد ياء التصغير في المواضع الآتية:

أ- إذا وقعت بعده علامة تأنيث ، كالتاء ، نحو : تَمْرَةٌ : تُمَيْرَةٌ ؛ أو الألف المقصورة ، نحو: حُبْلَى : حُبَيْلَى ؛ أو الألف الممدودة ، نحو : حَمْرَاءَ : حُمَيْرَاءَ .

ب- إذا وقع قبل مَدَّةُ أَفْعَالٍ ، نحو : أَجْمَالٌ : أَجْيِمَالٌ ، وَأَبْطَالٌ : أَبْيِطَالٌ (بفتح الميم) لوقوعها قبل مَدَّةُ أَفْعَالٍ .

ج- إذا وقع قبل مَدَّةُ فَعْلَانِ الذى مؤنثه (فَعْلَى) ، نحو : سَكَرَانَ : سُكَيْرَانَ ، وَعَطْشَانَ : عَطِيشَانَ ؛ لأنهما على وزن فَعْلَانِ ، ومؤنثهما فَعْلَى (سَكَرَى ، وَعَطْشَى) .

* نلاحظ مما سبق أن حركة الحرف الواقع بعد ياء التصغير بقيت على ما كانت عليه قبل التصغير ، وهي حركة (الفتح) . *

د- ما التحق بـ (فَعْلَان) مما في آخره ألف ونون زائدتان ، وليس مؤنثه (فَعْلَانَةٌ) ، ولم يُجْمَع على (فَعَالِينَ) ، نحو : عَثْمَان : عَثْمَان ، وفَرْحَان : فُرَيْحَان .

(م) فَإِنْ كَانَتْ نُونُهُ أَصْلِيَّةً ، كَحَسَّان ، أَوْ كَانَتْ مَوْثَنَةً عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٍ ، كَسَيْفَان (سَيْفَانَةٌ) ، أَوْ جُمِعَ عَلَى وَزْنِ فَعَالِينَ ، كَسِرْحَانَ (سِرَاحِينَ) فَإِنَّ الْحَرْفَ الْوَاقِعَ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ يَجِبُ كَسْرُهُ ؛ تَقُولُ : حُسَيْسِينَ ، وَسَيْفِينَ ، وَسُرَيْحِينَ . (م)

2- **وجوب الكسر** : يجب كسر ما بعد ياء التصغير في غير ما سبق ذكره ، نحو : ذَرَاهِمَ : ذُرَيْهَمَ ، وَعُصْفُورٌ : عُصْفِيرٌ ، وَكِتَابٌ : كُتَيْبٌ ، وَسُلْطَانٌ : سُلَيْطِينَ ، وَسِرْحَانٌ : سُرَيْحِينَ . (السَّرْحَانُ : الذَّنْبُ) .

3- **يتحرك بحسب حركة الإعراب** ، إذا كان هو الحرف الأخير في الكلمة ، نحو : هَذَا رُجَيْلٌ ، وَرَأَيْتَ رُجَيْلًا ، وَمَرَرْتُ بِرُجَيْلٍ .

تصغير الاسم المختوم بعلامة التانيث ،
والمنسوب ، والمضاف ، والمركب ، والمثنى ،
وجمع التصحيح ، والمختوم بألف ونون زائدتين .

وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدًّا وَتَاوُهُ مُنْفَصِلِينَ عُدًّا

وَعَجَزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ
مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَرَعَفَرَانَا
تَثْنِيَّةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ جَلًّا

كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعَلَانَا
وَقَدَّرَ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى

- س7- كيف تُصَغَّرُ الأنواع الواردة في الأبيات السابقة ؟
- ج7- لا يُعْتَدُّ في التصغير بعلامة التأنيث ، ولا بزيادة ياء النسب ، ولا بعَجَزِ المركب ، ولا بعَجَزِ المضاف ، ولا بالألف والنون الزائدتين ، ولا بعلامة التثنية ، ولا بعلامة جمع التصحيح ، بل تُعَدُّ جميعها مُنْفَصِلَةً (أي : تُنَزَّلُ منزلة كلمة مُسْتَقْلَةٍ) فَيُصَغَّرُ ما قبلها كأنها غير مذكورة ، وذلك كما يلي :
- 1- ألف التأنيث الممدودة ، حَمْرَاءُ : حُمَيْرَاءُ .
 - 2- تاء التأنيث ، حَنْظَلَةٌ : حُنَيْظَلَةٌ .
 - 3- ياء النسب ، عَبْقَرِيٌّ : عُبَيْقَرِيٌّ .
 - 4- عجز المضاف (أي : المضاف إليه) عَبْدُ اللَّهِ : عُبَيْدُ اللَّهِ .
 - 5- عجز المركب تركيب مَزْج ، بَعْلَبَكَّ : بُعْلِبَكَّ .
- 6- الألف والنون الزائدتان بعد أربعة أحرف فأكثر ، زَعْفَرَان : زُعَيْفَرَان .
- 7- علامة التثنية ، مُسْلِمَيْنِ : مُسْلِمَيْنِ .
- 8- علامة جمع التصحيح المذكر والمؤنث ، مُسْلِمِينَ : مُسْلِمِينَ ، وَمُسْلِمَاتٍ : مُسْلِمَاتٍ .

تصغير الاسم المختوم
بألف التأنيث المقصورة

وَأَلْفُ التَّائِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى
 يَنْبُتَا
 زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ
 وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرٌ
 وَالحُبَيْرِ
 بَيْنَ الحُبَيْرَى فَادِرٍ

س8- كيف يُصغر الاسم المختوم بألف التائيث المقصورة ؟
 ج8- ألف التائيث المقصورة إن كانت رابعة بقيت في التصغير ،
 نحو : حُبْلَى : حُبَيْلَى . وذكر الناظم في هذه الأبيات : أنها إذا
 كانت خامسة فأكثر وجب حذفها في التصغير ؛ لأن بقاءها يُخِلُّ
 بوزن التصغير (فُعَيْعِلْ ، وفُعَيْعِيلْ) فتقول في تصغير : فَرَقْرَى
 ، ولُغَيْرَى : فُرَيْقِرْ ، ولُغَيْرِزْ .
 أما إذا كانت خامسة ، وقبلها مَدَّة زائدة فأنت بالخيار إن شئت
 حذف المدة وأبقيت ألف التائيث ، وإن شئت حذف ألف التائيث
 وأبقيت المدة ؛ فتقول في تصغير : حُبَارَى : حُبَيْرَى (بحذف المدة
 ، وإبقاء ألف التائيث) ويجوز أن تقول : حُبَيْرِ (بحذف ألف
 التائيث ، وإبقاء الألف ، وقلبه ياء ، وإدغامه في ياء التصغير) .

تصغير الاسم الذي تائيثه
 حرف علة

فَقِيْمَةً صَيَّرَ قُوِيْمَةً تُصَبُّ
 لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ

وَأَوَّ كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ تَائِيًّا لَيْنًا قَلْبُ
 وَشَدِّ فِي عِيدٍ عَيْدٌ وَحْتِمٌ

وَالْأَلْفُ التَّائِيثُ الْمَزِيدُ يُجْعَلُ
 يُجْهَلُ

س9- كيف يصغر ما كان ثانيه حرف علة ؟

ج9- إذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين (أي : حروف العلة) وجب رده إلى أصله ، فإن كان أصله واواً قلب واواً ، نحو : قيمة : فُوَيْمَة ، وبَاب : بُوَيْب .
وإن كان أصله الياء قلب ياء ، نحو : مُوقِن : مُيَيْقِن ، ونَاب : نُيَيْب .

وشذ قولهم في عيد : عُيَيْد ، والقياس : عُوَيْد ؛ لأن أصله الواو ، فهو من باب: عَادَ يَعُوْدُ .

وإن كان أصله همزة فانقلبت ياء رُدَّتْ الهمزة ، نحو : ذَيْبٌ : دُوَيْبٌ .

أما إذا كان ثاني الاسم ألفاً زائدة ، أو مجهولة الأصل وجب قلبها واواً .

فمثال الزائدة : ضَارِب : ضُوَيْرِب ، ومثال مجهولة الأصل : عَاجٌ : عُوَيْجٌ ،

وصَابٌ : صُوَيْبٌ .

والتصغير كجمع التكسير في رَدَّ ثانيه إلى أصله ؛ فتقول في : بَاب ، ونَاب ، وضَارِبَة : أَبْوَاب ، وَأَنْيَاب ، وضَوَارِب .

تصغير المنقوص

وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوَ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا
كَمَا

س10- ما المراد بالمنقوص ؟ وكيف يُصَغَّرُ ؟

- ج10- المراد بالمنقوص ، هنا : الاسم الذي حُذِفَ منه حرف .
 فإذا صُعِّرَ هذا النوع من الأسماء فلا يخلو من ثلاث حالات :
- 1- أن يكون ثنائياً مجرداً عن التاء ، نحو : دَمٌ ، وَيَدٌ ، و (ما) لغةً في الماء .
- 2- أن يكون ثنائياً مختوماً بالتاء ، نحو : شِفَّةٌ ، وَعِدَّةٌ .
- 3- أن يكون ثلاثياً ثالثه غير التاء ، نحو : شَاكٌ ، وَهَارٌ .
- فإن كان ثنائياً مجرداً عن التاء ، أو مختوماً بها رُدَّ في التصغير الحرف المحذوف منه؛ فتقول في تصغير : دَمٌ ، وَيَدٌ ، وَشِفَّةٌ ، وَعِدَّةٌ : دُمِّيٌّ ، وَيَدِيَّةٌ ، وَشُفِيَّةٌ ، وَوُعَيْدَةٌ .
- وقول الناظم : " كما " بالقصر لغة في (ماء) فعند تصغيرها يرد الحرف المحذوف ، وهو (الهاء) فتقول : مُؤِيَّةٌ ؛ لأن همزة (ماء) أصلها الهاء بدليل جمعها على مِيَاهِ ، وَأَمْوَاهِ .
- أمّا إذا كانت الكلمة ثنائية الوضع لم يُحذف منها شيء ، نحو : مَا ، وَكَيٌّ (إذا جعلتهما عَلَمَيْنِ) وجب تضعيفهما حين التسمية بهما ؛ لأن ثانيها حرف علة ؛ فتقول حين التسمية : ماءً ، وَكَيٌّ ؛ وتقول في تصغيرهما : مُؤِيٌّ ، وَكَيِّيٌّ .
- أما إن كان المنقوص ثلاثياً غير التاء فَيُصغر على لفظه ، ولا يُرد إليه شيء ، ففي قولهم : شَاكُ السَّلاحِ ، تصغيرها : شَوَيْكٌ ، بقلب الألف الزائدة واواً ، ولم يُرَدَّ الحرف المحذوف ؛ إذ أصل الكلمة (شَاوِكٌ) ومنه : هَارٍ ؛ تقول في تصغيره : هُوَيْرٌ ، وَشَدٌّ : هُوَيْرٌ (بِرَدِّ المحذوف) .

تصغيرُ التَّرْخِيمِ

وَمَنْ بَتَّرَخِيمٍ يُصَغِّرُ اِكْتَفَى
بِالْأَصْلِ كَالْعُطِيفِ يَغْنَى
الْمُعْطَفَا

س11- ما المراد بتصغير التَّرْخِيمِ ؟ وكيف يُصَغَّرُ ؟

ج11- تصغير الترخيم ، هو : نوع من أنواع التصغير ، وهو أَنْ يُجَرِّدَ الاسم من الزوائد التي فيه ، ويُصَغَّرُ على أحرفه الأصلية .
فإن كانت أصوله ثلاثة صُغِّرَ على (فُعَيْل) وتزاد عليه تاء التأنيث إن كان مُسَمَّاهُ مُؤنثاً ، نحو : حُبْلَى : حُبَيْلَةٌ ، وَسُعَادُ : سُعَيْدَةٌ ، وسوداء : سُوَيْدَةٌ .

فإن كان المسمَّى بالمؤنث مُذْكَراً جُرِّدَ من التاء ، كأن تُسَمَّى رجلاً (فاطمة) تقول في تصغيره : فُطَيْمٌ ، وفي سُعَادُ (اسم رجل) تقول سُعَيْدٌ ؛ لأن تاء التأنيث هي العلامة الفارقة بين المذكر ، والمؤنث .

وإن كان مُذْكَراً جُرِّدَ من الزوائد فقط ؛ تقول في تصغير : أحمد ، وحامد ، ومحمود : حَمَيْدٌ ؛ وتقول في تصغير مُعْطَفٌ : عُطِيفٌ .
أما إن كانت أصوله أربعة صُغِّرَ على فُعَيْعِلٌ ، نحو : قِرْطَاسٌ : قُرَيْطِيسٌ ، وعُصْفُورٌ : عُصَيْفِرٌ .

* واعلم أن تصغير الترخيم إنما يكون في حذف ما يجوز بقاؤه في التصغير ، فمثلاً : تصغير (حُبْلَى) على الترخيم : حُبَيْلَةٌ ، ويجوز تصغيرها على غير الترخيم ؛ فتقول : حُبَيْلَى (بالألف) لأن الألف يجوز بقاؤها في التصغير .

أمَّا نحو : مُنْطَلِقٌ ، ومُسْتَخْرَجٌ ؛ فتقول : مُطَيْلِقٌ ، ومُخَيْرَجٌ تصغيراً لا ترخيم فيه ؛ لأن الزوائد المحذوفة (النون ، والسين ، والتاء) لا يجوز بقاؤها في مصغرها ؛ لاختلال الصيغة معها .

*

تصغير المؤنث الثلاثي
الخالي من علامة التأنيث

وَاخْتِمِ بِنَا التَّائِيثِ مَا صَعَّرْتَ مِنْ كَسِينٍ
مُؤنَّثِ عَارٍ ثَلَاثِيٍّ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّاءِ يُرَى ذَا لَبْسٍ
كَشَجَرٍ وَبَقْرٍ وَخَمْسٍ
وَشَدَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرَ
لِحَاقٍ تَأْفِيمًا ثَلَاثِيًّا كَثُرَ

س12- كيف يصغر المؤنث الثلاثي الخالي من علامة التأنيث ؟
ج12- إذا صغر الثلاثي المؤنث الخالي من علامة التأنيث لحقته التاء عند أمن اللبس ، نحو: سِنَّ : سُنَيْتَةٌ ، ودار : دُوَيْرَةٌ ، وِيد : يُدِيَّةٌ . وشدَّ حذفها عند أمن اللبس ، ومن ذلك قولهم في تصغير : دَوْدٌ ، وَحَرْبٌ ، وَقَوْسٌ ، وَنَعْلٌ : دُوَيْدٌ ، وَحُرَيْبٌ ، وَقُوَيْسٌ ، وَنُعَيْلٌ . وشدَّ أيضا إلحاق التاء فيما زاد على ثلاثة أحرف، كقولهم في قُدَّامٍ : قُدَيْدِيْمَةٌ .
فإن خيف اللبس لم تلحقه التاء ؛ فتقول في : شَجَرٌ ، وَبَقْرٌ : شُجَيْرٌ ، وَبُقَيْرٌ ؛ ولا تقول : شُجَيْرَةٌ ، وَبُقَيْرَةٌ ؛ لكيلا يُظنَّ أنها تصغير شجرة ، وبقرة .
وتقول في تصغير : خُمْسٌ : خُمَيْسٌ ؛ لأن المعدود مؤنث ؛ ولا تقول : خُمَيْسَةٌ ؛ لكيلا يُظنَّ أنها تصغير لمعدود مُذَكَّرٌ .

شَوَادُّ التَّصْغِيرِ

وَصَغَّرُوا شُدُودًا الَّذِي الَّتِي وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

س13- ما الأسماء التي صُغِّرَتْ شُدُودًا ؟

ج13- ما جاء في التصغير مُخَالَفًا للقواعد السابقة ذكرها فهو من شَوَادُّ التَّصْغِيرِ الَّتِي تُحْفَظُ ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَعْضِهَا .

وذكر الناظم هنا تصغير المبنيات شذوذا ؛ لأن التصغير لا يكون إلا في الأسماء المعربة ؛ ولذلك شذَّ تصغير الأسماء الموصولة ، نحو : الذي وفروعه ، وأسماء الإشارة ، نحو : ذا وفروعه ؛ فقالوا في تصغير : الَّذِي ، وَالَّتِي ، اللَّذِيَّ ، وَاللَّتِيَّ . وقالوا في تصغير : ذَا ، وَتَا (ذِيَّ ، وَتِيَّ) .

* وإليك نماذج من تصغير فروعها : اللَّذِيَّانِ ، وَاللَّتِيَّانِ ، وَاللَّذِيُّونَ ، وَاللَّتِيَّاتِ ، وَدِيَّانِ ، وَتِيَّانِ ، وَأُولِيَاءِ . *



النَّسَبُ

التَّغْيِيرَاتُ اللَّفْظِيَّةُ فِي الْأَسْمِ الْمَنْسُوبِ

يَاءٌ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ

س1- عَرَّفَ النَّسْبَ ، واذكر التغييرات التي تحدث في الاسم المنسوب .

ج1- النَّسْبُ ، هو : الدَّلالة على نسبة شيء إلى شيء آخر ، فإذا أردت نسبة رجلٍ إلى بلد ، أو قبيلة ، جعلت في آخر الاسم المنسوب ياءً مُشَدَّدةً مكسورة ماقبلها وجوباً ، وتُنْقَل حركة الإعراب إلى الياء ؛ فتقول : هذا دِمَشْقِيٌّ - نسبة إلى دِمَشْق - وتقول : رأيت تَمِيمِيًّا - نسبة إلى تَمِيم - وتقول في النسب إلى أَحْمَد : مررت بأَحْمَدِيٍّ .

* وقد أشار الناظم إلى هذه التغييرات بقوله : " ياء كيا الكرسي " ففهم منه أمران :

1- التغيير اللفظي المذكور .

2- أن ياء الكرسي ليست للنسب ؛ لأنَّ المشبه به غير المشبه . يُسمى الاسم الذي تلحقه ياء النسبة : منسوباً ، نحو : دمشقي ، وتسمى

(دمشق) منسوباً إليها . *

النسبة إلى ما آخره
ياء مشددة ، أو تاء تأنيث ،
أو ألف التأنيث المقصورة

تَأْنِيثٌ أَوْمَدَّتْهُ لَا تُشْبِتَا
فَقَلْبُهَا وَآوَاءٌ وَحَذْفُهَا حَسَنٌ

وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ اخْذِفْ وَتَا
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبِعُ ذَا ثَانٍ سَكُنْ

س2- كيف يُنسَبُ إلى ما آخره ياء مشددة، أو تاء التانيث ، أو ألف التانيث المقصورة ؟

ج2- إذا كان في آخر الاسم ياء مشددة واقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها ؛ فيقال في النسب إلى الشافعيّ : شافعيّ ، وفي النسب إلى مزميّ : مزميّ . وإلى هذا أشار الناظم بقوله : " ومثله مما حواه احذف " (أي : إذا احتوى الاسم ياء كياء الكرسيّ احذف الياء) .
وإذا كان في آخر الاسم تاء التانيث وجب حذف التاء ، نحو : مَكَّة : مَكِيّ ، وطلحة : طَلْجِيّ .

وإذا كان في آخره ألف التانيث المقصورة وجب حذف الألف إذا كانت خامسة فأكثر ، نحو : حُبَارَى : حُبَارِيّ ، ومُصْطَفَى : مُصْطَفَيّ ، وكذلك يجب حذف الألف إذا كانت رابعة في اسم متحرك الثاني ، نحو : جَمَزَى : جَمَزِيّ ، وِبَرَوَى : بَرَوِيّ ، أما إن كانت رابعة في اسم ساكن الثاني ، جاز فيها وجهان :

- 1- الحذف - وهو المختار - نحو : حُبْلَى : حُبْلِيّ .
 - 2- قلبها واوا ، نحو : حُبْلَى : حُبْلَوِيّ .
- وإلى ألف التانيث المقصورة أشار الناظم بقوله : " أو مدته " .

النسبة إلى ما آخره ألف الإلحاق المقصورة ،
أو الألف الأصلية ، أو ياء المنقوص

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا
لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ
يُعْتَمَى
وَالْأَلْفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزَلْ
كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عَزَلْ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَاءِ رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحَتَّمُ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعْنِ

س3- كيف ينسب إلى ما آخره ألف الإلحاق المقصورة ، أو الألف الأصلية ؟

ج3- ألف الإلحاق المقصورة ، كألف التأنيث يجب حذفها إن كانت خامسة ، نحو : حَبْرَكِي : حَبْرَكِي .

أما إن كانت رابعة فيجوز حذفها ، وقلبها واوا - والمختار القلب - تقول في الحذف : عَلَقِي : عَلَقِي ، وفي القلب : عَلَقَوِي .

والإلحاق ، هو : أن تزداد ألف على أحرف الكلمة لتوازن كلمة أخرى ، فالألف المقصورة في (عَلَقِي) مزيدة لتوازن كلمة (جَعْفَر) فتلتحق بها .

أما الألف الأصلية فإن كانت ثالثة قلبت واواً ، نحو : عَصاً : عَصَوِي ، وفتى : فَتَوِي ، وإن كانت رابعة قلبت أيضاً واواً ، نحو : مَلْهَى : مَلْهَوِي ، ويجوز حذفها ؛ فتقول : مَلْهِي - والقلب هو المختار - وإليه أشار الناظم بقوله :

" وللأصلي قلب يُعتمى " (أي : يُختار) .

أما إن كانت خامسة فأكثر وجب حذفها ، نحو مصطفى : مصطفى ، وإليه أشار بقوله : " والألف الجائز أربعاً أزل " .

س4- كيف ينسب إلى ياء المنقوص ؟

ج4- إذا نُسب إلى الاسم المنقوص ، فإن كانت ياءه ثالثة قلبت واواً ، ووجب فتح ما قبل الواو ، نحو : شَجٍ : شَجَوِي . وسيأتي بيان هذه الحالة في البيت الآتي .

وإن كانت رابعة حُذفت ، نحو : قَاضٍ : قَاضِي ، وقد تُقلب واواً ؛ فتقول : قَاضَوِي .

وإن كانت خامسة فأكثر وجب حذفها ، نحو : مُعْتَدٍ : مُعْتَدِيٍّ ،
وَمُسْتَعْلٍ : مُسْتَعْلِيٍّ .

حكم ما قبل الواو في المنقوص
والنسبة إلى الثلاثي مكسور العين

وَأَوَّلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحاً وَفَعِلٌ وَفَعِلٌ عَيْنُهُمَا انْفِتَاحٌ وَفَعِلٌ

س5- ما حكم ما قبل واو المنقوص في النسب ؟
ج5- إذا قلبت ياء المنقوص واواً وجب فتح ما قبل الواو ، نحو :
شَجَوِيٍّ ، وقاضَوِيٍّ . وإلى ذلك أشار بقوله : " وأولِ ذَا الْقَلْبِ
انْفِتَاحاً " .

س6- كيف يُنسب إلى الثلاثي مكسور العين .
ج6- إذا نُسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين وجب فتح عينه سواء
كان مفتوح الفاء (فَعِلٌ) نحو: نَمِرٌ : نَمْرِيٍّ ، أو مضموم الفاء (فُعِلٌ)
نحو : دُئِلٌ : دُؤَلِيٍّ ، أو مكسور الفاء (فِعِلٌ) نحو : إِبِلٌ :
إِبِلِيٍّ .

اللغات في النسبة إلى
ما آخره ياء مشددة

وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ

- س7- اذكر اللغات في النسبة إلى ما آخره ياء مشددة .
ج7- سبق أنه إذا كان آخر الاسم المنسوب إليه ياء مشددة مسبوقه بثلاثة أحرف فأكثر وجب حذفها في النسب ، نحو : الشافعيّ : شافِعِيّ ، ومَرْمِيّ : مَرْمِيّ .
وأشار هنا إلى أنه إذا كانت إحدى الياءين أصلية ، والأخرى زائدة ، فللعرب فيها لغتان :
1- حذف الزائدة ، وإبقاء الأصلية وقلبها واواً ، نحو : مَرْمِيّ : مَرْمَوِيّ ، وهي لغة قليلة .
2- حذف الياءين سواء كانتا زائدتين ، أم لا ، نحو : الشافعيّ : شافِعِيّ ، ومَرْمِيّ : مَرْمِيّ .

النسب إلى ما آخره ياء مشددة
قبلها حرف واحد

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتُحُ ثَانِيهِ يَجِبُ قَلْبُ
وَارْدُدُهُ وَاوَاءً إِنْ يَكُنْ عَنْهُ

س8- كيف ينسب إلى ما آخره ياء مشددة قبلها حرف واحد ؟
ج8- إذا كان المنسوب إليه آخره ياء مشددة قبلها حرف واحد لم يحذف من الاسم المنسوب شيء ، ويجب فتح ثانيه ، وقلب ثالثة واواً ، نحو : حَيٍّ : حَيَّوِي (بفتح الحرف الثاني الياء) وقلب الثالث (واوا) وتبقى (الياء) المفتوحة كما هي لا تتغير ؛ لأن أصلها ليس الواو .
فإن كان أصلها (واوياً) رُدَّتْ إلى أصلها الواو ، نحو : طَيٍّ : طَوَّوِي ؛ لأن أصله : طَوَّيْتُ .

النسب إلى المثني
وجمع التصحيح

وَعَلَّمَ الثَّنِيَّةَ أَحَدُفَ لِلنَّسَبِ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحِ
وَجَبُ

س9- كيف ينسب إلى المثني ، وجمع التصحيح ؟

ج9- يُحذف من المنسوب إليه إذا كان مثنى ، أو جمع تصحيح علامة التثنية ، والجمع . فإذا سمّيت رجلاً : زَيْدَانِ (وأعربته إعراب المثنى) حذفت علامة التثنية عند النسب ؛ فتقول : زَيْدِي ، وكذلك بالنسبة إلى الجمع ؛ تقول فيمن اسمه زَيْدُونَ : زَيْدِي ؛ وتقول فيمن اسمها هِنْدَاتٌ : هِنْدِي ؛ وتقول في النسب إلى : مُسْلِمِينَ ، ومُسْلِمِينَ ، ومُسْلِمَاتٍ : مُسْلِمِي .

النسبة إلى ما قبل آخره
ياء مشدّدة مكسورة

وَتَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ حُذِفَ وَشَدَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلْفِ

س10- كيف ينسب إلى الاسم الذي قبل آخره ياء مشددة مكسورة ؟

ج10- إذا وقع قبل الحرف الأخير ياء مكسورة مُدْغَمٌ فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة ، نحو : طَيْبٌ : طَيْبِي ، بحذف الياء المكسورة التي قبل حرف (الباء) إذ أصلها هكذا : طَيْبِي . وشدّ في النسب إلى طَيْبِي ، قولهم طَائِيٌّ (بإبدال الياء الساكنة الأولى ألفاً)

وذلك على غير القياس ؛ لأنه لا تُقلب ألفا إلا المتحركة ، والقياس أن يُقال : طَيِّبٍ ، ولكنهم تركوا القياس .
 أما إذا كانت الياء الثانية التي قبل الحرف الأخير مفتوحة لم تحذف ، نحو :
 هَبِيخٌ : هَبِيخِي . (الهَبِيخُ : الغلام المُمْتَلِي ، والأنثى : هُبِيخَةٌ) .

النسبة إلى وزني
 فَعِيْلَةٌ ، وَفُعَيْلَةٌ

وَفُعَيْلِيٌّ فِي فَعِيْلَةٍ حُتِمٌ وَفُعَيْلِيٌّ فِي فَعِيْلَةٍ التُّزْمِ

س11- كيف ينسب إلى فَعِيْلَةٍ ، وَفُعَيْلَةٍ ؟

ج11- يُقال في النسب إلى فَعِيْلَةٍ : فُعَيْلِيٌّ (بحذف التاء ، والياء ، وفتح العين) إن لم يكن معتل العين ، ولا مضعفا ، نحو : حَنِيْفَةٌ : حَنَفِيٌّ (على وزن فَعَالِيٍّ) فَحُذِفَتِ التَّاءُ ، والياء وَفُتِحَتِ العَيْنُ ؛ ذلك لأنَّ عينه (النون) ليست حرف علة ، ولا مضعفة . ومنه صَحِيْفَةٌ : صَحَفِيٌّ .

ويقال في النسب إلى فُعَيْلَةٍ : فُعَيْلِيٌّ (بحذف التاء ، والياء ، وفتح العين) إن لم يكن معتل العين ، ولا مضعفا ، نحو : جُهَيْبَةٌ : جُهَيْبِيٌّ ، وَفُرَيْطَةٌ : فُرَيْطِيٌّ .

النسبة إلى فَعِيل ، وفُعَيْل
مُعْتَلِي اللّام

وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيًّا مِنْ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّأُؤُلِيَا

س12- كيف ينسب إلى فَعِيل ، وفُعَيْل مُعْتَلِي اللّام ؟
ج12- ما كان على فَعِيل ، أو فُعَيْل ، وكان معتلّ اللّام فحكمه
كحكم ما فيه التاء (أي : كحكم فَعِيلَة ، وفُعَيْلَة) في وجوب حذف
يائه ، وفتح عينه ، مع قلب لامه واواً ، نحو : عَدِيّ : عَدَوِيّ ،
وقُصَيّ : قُصَوِيّ .
أما إن كان صحيح اللّام لم يُحذف شيء منه ، نحو : عَقِيل :
عَقِيلِيّ ، وفي عَقِيل : عَقِيلِيّ .

النَّسبُ إِلَى فَعِيلَةٍ
مَعْتَلَةٌ الْعَيْنُ ، أَوْ مَضَعْفَةٌ الْعَيْنُ

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ

س13- كيف يُنسب إلى فَعِيلَةٍ إذا كانت معتلة العين ، أو مضعفة العين ؟

ج13- ما كان على فَعِيلَةٍ ، وكان معتلّ العين ، أو مضعفا لا تُحذف ياءؤه في النسب ؛ فتقول في معتلة العين : طَوِيلَةٌ : طَوِيلِيّ ، وفي المضعّف : جَلِيلَةٌ : جَلِيلِيّ .
وَأُلْحِقَ بِـ (فَعِيلَةٍ) فِي ذَلِكَ فُعَيْلَةٌ ؛ فتقول في : لَوَيْزَةٌ ، وَقُلَيْلَةٌ : لَوَيْزِيّ ، وَقُلَيْلِيّ .

النسبة إلى ما خُتِمَ بهمزة الممدود

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةِ لَهُ انْتَسَبَ

س14- كيف يُنسب إلى ما ختم بهمزة الممدود ؟

ج14- الاسم المختوم بهمزة الممدود حُكْمُ الهمزة فيه في النسب كحكما في التثنية ، فإن كانت زائدة للتأنيث قُلبت واوا ، نحو : حمراء : حَمْرَاوِيٍّ ، وإن كانت زائدة للإلحاق ، أو بَدَلًا من أصل ، ففيها وجهان :

1- بقاء الهمزة ، نحو : عِلْبَاء ، وِكِسَاء : عِلْبَائِيٍّ ، وِكِسَائِيٍّ .
والهمزة في علباء للإلحاق ، وفي كساء بدلاً من أصل ، وهو (الواو) .

2- قلبها واواً ، نحو : عِلْبَاوِيٍّ ، وِكِسَاوِيٍّ .
أما إذا كانت الهمزة أصلية فتبقى في النسب ، نحو : قُرَاء : قُرَائِيٍّ .

النسبة إلى العَلَمِ المُرَكَّبِ

وَأَنْسَبُ لَصَدْرٍ جُمْلَةً وَصَدْرٍ مَا
رُكِّبَ مَرْجاً وَلِثَانٍ تَمَمًا
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِأَبْنٍ أَوْ أَبٍ
أَوْ مَالَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي
وَجَبَ

فِيمَا سِوَى هَذَا انْسَبِنَ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفَ لِبَسِّ كَ عَبْدِ
الأَشْهَلِ

س15- كيف يُنسب إلى العَلْمِ المركَّب ؟

ج15- العَلْمُ المركَّب ثلاثة أنواع : مركب إسنادي (تركيب جملة)
(والمركب المزجي ، والمركب الإضافي .

1- المركب الإسنادي : يُنسب إلى صدره ويحذف عَجْزُه ، نحو :
تَأَبَّطَ شَرًّا : تَأَبَّطِي ، وَبَرَقَ نَحْرُهُ : بَرَقِي .

2- المركب المزجي : ينسب إلى صدره كذلك ويحذف عجزه ،
نحو : بَعْلَبَكَّ : بَعْلِي ، وَحَضْرَمَوْتَ : حَضْرِي .

3- المركب الإضافي : فيه تفصيل :

أ- إذا كان العلم المركَّب الإضافي مُصَدَّرًا ب (أب ، أو ابن ، أو أم
(كأبي بكر ، وابن الزُّبَيْرِ ، وأم كُثُومِ ، أو كان مُعَرَّفًا بِعَجْزِه ،
كغُلامِ زَيْدٍ ، حُذِفَ الصدر ، ونُسِبَ إلى العَجْزِ (المضاف إليه)
فيقال : بَكْرِي ، وَزُبَيْرِي ، وَكُثُومِي ، وَزَيْدِي .

ب- إذا كان المركب الإضافي علماً بِالوَضْعِ (أي : في أصل
وضعه) فيُنسب

إلى الصدر ، ويحذف العجز إذا أُمنَ اللبس عند حذف العجز ،
نحو : امرئ القيس : امرئِي ؛ لأنه معروف وإن حُذِفَ عجزه ،
أمَّا إذا خيف اللبس فيحذف الصدر ، ويُنسب إلى العَجْزِ ، نحو :
عبد الأشهل ، وعبد القيس ، وعبد مناف ؛ لأنه لو قيل : عَبْدِي ، لم
يُعرف المنسوب إليه ؛ ولذلك ينسب إلى العجز ، فيقال : أَشْهَلِي ،
وَمَنَافِي .

* (في مثال : غلام زيد ، خلاف ، قيل : إنه علم بالغأبة إذا غلب على غلام واحد فقط من غلمان زيد) . *

النسبة إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام

وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ
أُفْ
جَوَازاً أَنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ
فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّنْثِيَةِ
وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهِدْيِ
تَوْفِيهِ

س16- كيف يُنسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام ؟

ج16- إذا كان المنسوب إليه ثلاثياً محذوف اللام فله حالتان :

1- أن تكون لامه مستحقة للردِّ في جمعي التصحيح ، أو في التنثية .

2- ألا تكون لامه مستحقة للردِّ في جمعي التصحيح ، أو في التنثية .

فإن كانت غير مستحقة للردِّ جاز لك في النسب ردُّ اللام وتركها ؛ فتقول في: يد ، وابن : يدوي ، وبنوي (بردُّ اللام الحذوفة) ويجوز تركها ؛ فتقول : يدي ، وبنني ، وذلك مثل حذف اللام في التنثية : يدان ، وابنان ؛ وحذفها في جمع المذكر السالم : يد : يدون (وذلك إذا جعل علماً لمذكر) .

وإن كانت مستحقة للردِّ وجب ردُّها في النسب ؛ فتقول في : أب ، وأخ ، وأخت : أبوي ، وأخوي (للأخ ، وللأخت) برد لام

الكلمة ؛ وذلك لأنها رُدَّت في الجمع ، والتثنية : أَبَوَانِ ، وَأَخَوَانِ ،
وَأَخَوَاتٍ .

الخلاف في النسبة
إلى أخت ، وبنت

وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا أَلْحَقُّ وَيُونُسُ أَبِي حَذَفَ التَّاءَ

س17- اذكر الخلاف في النسبة إلى أخت ، وبنت .
ج17- مذهب الخليل ، وسيبويه : إلحاق (أخت ، وبنت) في
النسب (بأخ ، وابن) فتحذف منهما تاء التأنيث ، ويُرد إليهما
المحذوف ؛ فيقال في النسبة إلى أخت ، وبنت : أَخَوِيَّ ، وَبَنَوِيَّ ،
كما يُفعل بأخ ، وابن .
ومذهب يونس : أنه ينسب إليهما على لفظيهما ؛ فتقول : أُخْتِيَّ ،
وَبِنْتِيَّ .

النسبة إلى التثني وَضَعًا

وَضَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لَيْنٍ كَ لَا وَلَائِي

س18- كيف ينسب إلى التثني وضعا ؟
ج18- إذا كان المنسوب إليه ثنائيا لا ثالث له ، فله حالتان :
1- أن يكون آخره (الحرف الثاني) حرفا صحيحا .
2- أن يكون آخره حرفا معتلا .
فإن كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه وجهان :
أ- التضعيف ؛ فتقول في النسبة إلى رجل اسمه كَمٌّ : كَمِّيَّ .

ب- عدم التضعيف ؛ فتقول : كَمِيّ .
 وإن كان ثانيه حرفاً معتلاً وجب تضعيفه ؛ فتقول في رجل اسمه
 لُو : لَوِيّ .
 أما إن كان الحرف الثاني (ألفا) ضُوَعِفَتْ ، وأبدلتُ الألف الثانية
 المضعّفة همزة ؛ فتقول في رجل اسمه (لا) : لَائِيّ ، ويجوز
 قلب الهمزة واواً ؛ فتقول : لأوِيّ .

النسبة إلى محذوف الفاء

وَأِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً مَا الْيَا عَدِمَ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ التُّزْمُ

س19- كيف ينسب إلى محذوف الفاء ؟

ج19- إذا كان المنسوب إليه محذوف الفاء ، فله حالتان :

1- أن يكون صحيح اللام .

2- أن يكون معتل اللام .

فإن كان صحيح اللام لم يردّ إليه المحذوف ؛ فتقول في: عِدَّة ،
 وصِفَّة : عِدِيّ ، وصِيفِيّ . وإن كان معتل اللام وجب ردّ
 المحذوف ، ووجب عند سيبويه كذلك فتح عينه ؛ فتقول في شِيَّة :
 وِشَوِيّ ، وفي دِيَّة : ودَوِيّ .

* قُلبت الياء في النسب (واواً) لأنه لَمَّا رُدَّتْ فاء الكلمة (الواو
 الأولى) فُتِحَتْ عينها فقُلبت الياء ألفاً لمناسبة الفتحة ، ثم قُلبت
 واواً في النسب ، كما فعلنا في كلمة (فَتَّى) : فَتَوِيّ . *

النسبة إلى جمع التكسير

وَالْوَاحِدَ اذْكَرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنَّ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

س20- كيف ينسب إلى جمع التكسير ؟

ج20- إذا كان المنسوب إليه جمعا ، فله ثلاث حالات :

1- أن يكون له مفرد من لفظه ، نحو : كُتِبَ ، وَقَرَأَئِضٌ . فهذا الجمع يُنسب إلى مفرده ؛ فنقول : كِتَابِيٌّ ، وَقَرَضِيٌّ . وهذا هو مراده بالبيت الأول

2- ألا يكون له مفرد من لفظه ، نحو : قَوْمٌ ، وَعَبَادِيدٌ . هذا النوع يُسَمَّى (اسم الجمع) وينسب إلى لفظ الجمع ؛ فنقول : قَوْمِيٌّ ، وَعَبَادِيدِيٌّ .

3- أن يكون جاريا مجرى العَلَمِ (أي : أشبه العَلَمِ إمَّا بِالْوَضْعِ) نحو : أُنْمَارٌ ، وَذِنَابٌ ، أَوْ بِالْعَلْبَةِ ، نحو : الْأَنْصَارُ ، وَالْأَنْبَارُ . وهذا النوع أيضاً يُنسب إلى لفظه ؛ فنقول : أُنْمَارِيٌّ ، وَذِنَابِيٌّ ، وَأَنْصَارِيٌّ ، وَأَنْبَارِيٌّ .

وهذان النوعان الأخيران مفهومان من قوله : " إن لم يُشابه واحداً بالوضع "

(أي : إنَّ الجمع إذا شابه واحداً بالوضع فلا تنسبه إلى مفرده ، بل انسبه إلى لفظه ، أما إن كان له مفرد قياسي فانسبه إلى مفرده ؛ لأنه لم يُشابه واحداً بالوضع) .

الاستغناء عن ياء النسب

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعِلٌ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَاءِ فَقُبِلَ

س21- ما المواضع التي يُستغنى فيها عن ياء النسب ؟

ج21- يُستغنى عن ياء النسب في المواضع الآتية :

1- إذا كان الاسم على وزن (فاعِل) بمعنى : صاحب شيء ، نحو : تَامِر ، ولأَبْنِ (أي : صاحب تَمْرٍ ، وصاحب لَبْنٍ) . وقالوا : فُلَانٌ طَاعِمٌ كَاسٍ (أي : صاحب طَعَامٍ ، وكُسْوَةٍ) .

2- إذا كان الاسم على وزن (فَعَال) وذلك في الحِرَف غالباً ، نحو : بَقَال ، وبَزَّار ، ونَجَّار .

وقد يكون (فَعَال) بمعنى : صاحب شيء ، وجُعِلَ منه قوله تعالى

: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (أي : بصاحب ظُلْمٍ) .

3- إذا كان الاسم على وزن (فَعِل) بمعنى : صاحب شيء ، نحو

: رَجُلٌ طَعِمٌ وَلَبِيسٌ (أي : صاحب طَعَامٍ وَلِبَاسٍ) . ومنه ما أنشده

سيبويه من قول الشاعر : لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ لَا أُدْلِجُ

الَلَّيْلَ وَلَكِنُّ أَبْتَكِرُ

فالشاهد فيه : قوله (نَهْرٌ) وهو على وزن فَعِل ، وأراد به النسب

فذكره بدون ياء النسب ، والأصل : وَلَكِنِّي نَهَارِيٍّ ، كما قال قبلها

: لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ .

شَوَادُّ النِّسَبِ

وَعَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتِصَارًا

س22- ما الأسماء التي وردت منسوبة شذوذا ؟
ج22- ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره من قواعد
النَّسَب فهو من شواذ النسب يحفظ ، ولا يقاس عليه ، كقولهم في
النَّسَب إلى البَصْرَةِ : بَصْرِيٌّ ، وإلى الدَّهْرِ : دُهُرِيٌّ ، وإلى مَرَوْ :
مَرُوزِيٌّ ، وإلى البَحْرَيْنِ : بَحْرَانِيٌّ ، وإلى اليَمَنِ : يَمَانِيٌّ .



الْوَقْفُ

الوقف على الاسم المنون

تَنْوِينًا اِثْرَ فَتْحِ اجْعَلْ أَلْفًا وَفَاءً وَتِلْوًا غَيْرِ فَتْحِ اخْذِفَا

س1- عرّف الوقف ، وكيف يُوقَفُ على الاسم المنون ؟
ج1- * الوقف ، هو : قَطْعُ النُّطْقِ عند آخر الكلمة . *
إذا كان الاسم منوناً فله حالتان :

- 1- أن يكون التنوين واقعا بعد فتحة .
 2- أن يكون التنوين واقعا بعد ضمة ، أو كسرة .
فإن كان واقعا بعد فتحة أُبْدِل التنوين ألفا سواء أكانت الفتحة للإعراب، نحو : رأيت زيدا ، أو كانت الفتحة لغير الإعراب ، كقولك في: إِيهًا ، ووِيهًا : إِيهًا ، ووِيهًا .
أما إن كان التنوين واقعا بعد ضمة ، أو كسرة حُذِف التنوين ، وسُكِّن ما قبله، كقولك في : جاء زيدٌ ، ومررت بزيدٍ : جاء زيدٌ ، ومررت بزيدٍ .

الوقف على هاء الضمير
 وحكم إذا في الوقف

وَاحْذِفْ لَوْقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صَلَاةٍ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي
 الْإِضْمَارِ
 وَأَشْبَهَتْ إِذَا مُنَوَّنًا نُسِبَ فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ نُونَهَا قُلِبَ

- س2- كيف يُوقَف على هاء الضمير ؟ وما حكم إذا في الوقف ؟
 ج2- إذا وُقِف على هاء الضمير ، فإن كانت الهاء مضمومة ، أو مكسورة حُذِفَت صلتها ووُقِف على الهاء ساكنة ، إلا في الضرورة الشعرية . فمثال المضمومة : رأيتُهُ ، ومثال المكسورة : مررتُ بِهِ ، فعند الوقف تُسَكَّن الهاء ؛ فنقول : رأيتُهُ ، ومررتُ بِهِ ، وتحذف صلتها التي هي (الواو ، والياء) لأنهما يلفظان :

رَأَيْتُهُو ، ومررت بهي ، إلا في الضرورة الشعرية يجوز الوقف عليها بحركتها ، كقول الرَّاجِزِ : " كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ " ، ولو كان في النثر لوجب أن يقول : سماؤُهُ .

أما إن كانت الهاء مفتوحة وَقِفْ على صلتها (الألف) ولم تُحذف ، نحو : رأيتها .

وأما حكم إِذَا في الوقف فقد شَبَّهوها بالمنصوب المنون ، فأبدلوا نونها ألفا في الوقف ؛ فقالوا : إِذَا ، وقيل : يُوقَفْ عليها بالنون (إِدْنُ) ؛ لأنها بمنزلة (أَنْ) .

الوقف على المنقوص

وَحَذَفْ يَا الْمُنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يُنْصَبْ أَوْلَى مِنْ

ثُبُوتِ فَاعِلِمَا

وَعَيْرِ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ مُرٍ لُزُومِ رَدِّ الْيَاءِ
اِقْتَفَى

س3- كيف يُوقف على المنقوص ؟

ج3- للمنقوص حالتان :

1- أن يكون مُنَوَّنًا ، فإن كان منصوباً أُبدل تنوينه ألفا ، نحو : رأيت قاضياً . فإن لم يكن منصوباً ، نحو : هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ ، فالمختار الوقف عليه بالحدف ؛ فتقول : هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ ، ويجوز الوقف عليه بإثبات الياء ، كقراءة ابن كثير : ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي ﴾ هذا إذا لم يكن محذوف العين ، أو الفاء ، فإن كان محذوف العين ، نحو : مُرٍ (اسم فاعل من أَرَى) أو كان محذوف الفاء ، نحو : يَفِي (إذا جعلته علماً) لَزِمَ في هذه

الحالة الوقف عليه بإثبات الياء ؛ فتقول : هذا مُري ، وهذا يَفي .
وإلى ذلك أشار الناظم بقوله :

" وفي نحو مُرٍ لزومٍ ردِّ اليا اقتفى " .

2- أن يكون غير منون ، فإن كان منصوباً ثَبَّتْ ياءه ساكنة ،
نحو : رأيت القاضي .

وإن كان غير منصوب جاز إثبات الياء ، وحذفها (والإثبات
أحسن) نحو : هذا القاضي ، ومررت بالقاضي ، ويجوز : هذا
القاض ، ومررت بالقاض .

الوقف على مُتَحَرِّكٍ الآخِرِ

وَعَبَّرَ هَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرِّكٍ سَكَّنَهُ أَوْ قَفَ رَائِمِ التَّحَرِّكِ
أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةِ أَوْ قَفَ مُضْعَفًا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيًّا
إِنْ قَفَا
مُحَرِّكًا وَحَرَكَاتٍ أَنْقَلًا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

س4- كيف يوقف على متحرك الآخر ؟

ج4- الاسم المتحرك الآخر إما أن يكون آخره هاء التأنيث ،
أو غيرها .

فإن كان آخره هاء التأنيث وجب الوقف عليها بالسكون ، نحو:
هذه فاطمة .

أما إن كان آخره غير (هاء التأنيث) ففي الوقف عليه خمسة
أوجه ، هي :

1- التسكين ، وهو الأصل والمشهور في كلام العرب ، نحو :
هذا طالب ، وهذا مُعلِّم .

2- الرَّوْمُ ، وهو : الإشارة إلى الحركة بصوت خَفِيٍّ ، فلا تُنَمُّها ، بل تَحْتَلِسُهَا اختلاساً ؛ تنبيهها على حركة الأصل سواء كانت فتحة ، أو ضمة ، أو كسرة .

3- الإِشْمَامُ ، وهو : عبارة عن ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ بعد الوقف على الحرف الأخير بالسكون مباشرة من غير تصويت بالحركة ، وتَدَعُ بين الشفتين انْفِرَاجاً يَسِيرًا يخرج منه النَّفْسُ ، فَيَرَاهُمَا الرَّائِي مضمومتين ، فَيَعْلَمُ أنك أردت بضمهما الحركة المضمومة . والإِشْمَامُ لا يكون إلا في الضمة .

4- التَّضْعِيفُ ، وهو : تَشْدِيدُ وتضعيف الحرف الموقوف عليه ، نحو: الجَمَلُ ؛

فتقول : الجَمَلُ (بتشديد اللام) وَيُشْتَرَطُ : أن يكون الحرف الأخير صحيحاً غير مهموز ، وألا يكون معتلا ، وأن يكون ما قبله متحركاً ، فإن كان آخره (همزة) كحَطَّأ ، أو كان معتلا ، كقَتَى ، أو كان ما قبله ساكناً ، كالجَمَلُ ، امتنع التضعيف .

5- النَّقْلُ ، وهو : عبارة عن تسكين الحرف الأخير ، ونقل حركته إلى الحرف الذي قبله . وشرطه : أن يكون ما قبل الآخر ساكناً قابلاً للحركة ؛ فتقول في نحو : هذا بَكْرٌ : هذا بَكْرٌ ، بنقل ضمة الرفع التي على الراء إلى الحرف الساكن الذي قبله (الكاف) وذلك لتحقيق الشرط ، وهو أن الحرف الذي قبل الآخر ساكن ويقبل الحركة ؛ وتقول في الجر : مررت بَبَكْرٍ .

فإن كان ما قبل الآخر متحركاً لم يُوقف بالنقل ؛ تقول : هذا جَعْفَرٌ . وكذلك لا يُوقف بالنقل إن كان ما قبل الآخر ساكناً لا يقبل الحركة ، كالألف في نحو : بأب ، وإنسان .

الخلاف في الوقف بالنقل
إذا كان آخره متحركاً بالفتحة

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا
يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ
نَقْلًا

س5- اذكر موضع الخلاف في الوقف بالنقل .

ج5- إذا كان الحرف الأخير في الموقوف عليه حركته الفتحة ،
نحو : رأيت بكراً ، ورأيت الرَّدءَ ، ففي الوقف عليه بالنقل خلاف

:

1- البصريون : لا يُجيزون النّقل إذا كانت حركة آخره الفتحة إلا
إذا كان آخره مهموزاً ، نحو : رأيت الرَّدءَ ، فيجوز عندهم :
رأيت الرَّدءَ ، بنقل الفتحة التي على الهمزة إلى الحرف الذي قبله
، أما إذا لم يكن الآخر مهموزاً فلا يجيزون ذلك ، فيمتنع النّقل
عندهم في نحو : رأيت بكراً ، ورأيت الضَّرْبَ ؛ لأن الحركة هي
الفتحة وهو ليس بمهموز .

2- الكوفيون : يجوز الوقف عندهم بالنقل سواء كانت الحركة
الفتحة ، أو غيرها ، وسواء كان الحرف الأخير مهموزاً ، أو غير

مهموز ؛ فتقول عندهم : رأيت بَكَرَ ، ورأيت الضَّرْبَ ، ورأيت الرَّدءَ ، وهذا بَكَرَ ، ومررت بالضَّرْبِ .
 (الرَّدءُ : المُعِينُ فِي المُهَمَّاتِ) .
 ومذهب الكوفيين أَوْلَى ؛ لأنَّهم نَقَلُوهُ عن العرب ، وهذا معنى قوله : " وكوفٍ نقلًا " .

حكم الوقف بالنقل
 إذا أدَّى إلى وَزْنٍ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي العَرَبِيَّةِ

وَالنَّقْلُ إِنْ يُعَدَّمُ نَظِيرٌ مُمْتَنِعٌ وَذَلِكَ فِي المَهْمُوزِ لَيْسَ
 يَمْتَنِعُ

س6- ما حكم الوقف بالنقل إذا أدَّى إلى وزن لا نظير له في العربية ؟

ج6- متى أدَّى النقل إلى أن تصير الكلمة على وَزْنٍ غير موجود في كلام العرب امتنع النقل ، إلا إن كان الحرف الأخير همزة فيجوز ، فإذا أردت الوقف على قولك : هذا العِلْمُ ، يمتنع أن تقول : هذا العِلْمُ ؛ لأن وزن (فِعْلٌ) لا نظير له في العربية ، أما إذا قلت : هذا الرَّدءُ ، فجائز ؛ لأن آخره همزة ؛ واغْتَفِرَ ذلك في الهمزة لِثِقَلِهَا .

الوقف على تاء التانيث

فِي الْوَقْفِ تَاءُ تَأْنِيثِ الْأِسْمِ هَا جُعِلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ
صَحَّ وَصِلُ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهِي وَغَيْرُ ذَيْنِ
بِالْعَكْسِ انْتَمَى

س7- كيف يوقف على ما فيه تاء التانيث ؟

ج7- الكلمة التي في آخرها تاء التانيث لها حالتان :

1- أن تكون فِعْلاً ، نحو: قَامَتْ ، وهذا يُوقَفُ عليه بالتاء ساكنة، كما رأيت .

2- أن تكون اسماً ، وهذا الاسم إمَّا أن يكون مفرداً ، وإما أن يكون جمعا ، فإن كان مفرداً ، وما قبل التاء حرف صحيح ساكن وُقِفَ عليه بالتاء ، نحو : بِنْتُ ، وَأُخْتُ .

وإن كان غير ذلك وُقِفَ عليه بالهاء ، نحو : فَاطِمَةَ ، وَحَمْرَةَ ، وَفَتَاةً ؛ لأن ما قبل التاء في (فاطمة ، وحمزة) غير ساكن ، وفي (فتاة) حرف عِلَّة . وهذا مراده بالبيت الأول . ويقال الوقف على المفرد بالتاء ، نحو : فاطمْتُ .

أما إن كان جمع تصحيح ، أو شبيهه وُقِفَ عليه بالتاء . فمثال الجمع : هِنْدَاتٌ وَفَاطِمَاتٌ ، ومثال شبه الجمع : هَيْهَاتٌ ، وَأَوْلَاتٌ ، ويقال الوقف عليها بالهاء ، نحو : هنداءُ ، وفاطماءُ ، وهيهاةُ ، وأولاءةُ .

مواضع زيادة هاء السكت
في الوقف

وَقِفْ بِهَا السَّكَّتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ	بِحَذْفِ آخِرِ كَأَعْطِ مَنْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ	كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا
رَعَوْا	
وَمَا فِي الْاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُدْفِ	أَلْفُهَا وَأُولِهَا أَلْهَا إِنْ
تَقَفْ	
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا	بِاسْمِ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءِ
مَ اقْتَضَى	

س8- اذكر مواضع زيادة هاء السكت في الوقف .

ج8- تزداد هاء السكت في الوقف في الموضعين الآتيين :

1- في الفعل المعتل الآخر المجزوم ، أو الموقوف عليه ، كقولك
في : لم يُعْطِ :

لم يُعْطِ ، وكقولك في الأمر عند الوقف : أَعْطِ ، وهذا جائز لا
واجب .

أما إذا كان الفعل المعتل الذي حذف آخره قد بقي على حرف
واحد ، نحو : ع ، وق ، أو بقي على حرفين أحدهما زائد ، نحو :
لم يَعْ ، ولم يِقْ ، فحينئذ يجب زيادة هاء السكت ؛ فنقول : عِ ،
وِقِ ، ولم يِعِ ، ولم يِقِ (والحرف الزائد هو حرف المضارعة)

2- ما الاستفهامية ، إذا جُرَّت بحرف جر ، نحو : عَمَّ ؟ وِبِمَّ ؟
أوجُرَّت باسم ، نحو : اقتضاء م اقتضى زيدٌ ؟ فحينئذ يجب حذف
ألفها ، كما ترى في الأمثلة .
فإذا وَقَفَتْ عليها بعد دخول الجارِّ جاز إلحاق هاء السكت إن كان
الجارُّ حرفاً ،

نحو : عَمَّه ، وِبِمَّه ، وَلِمَّه ، وَفِيمَهُ ؟ ويجوز : عَمَّ ، وِبِمَّ ، وَلِمَّ ،
وَفِيمَ ؟
أما إن كان الجار اسماً وجب إلحاق هاء السكت ، نحو : اقتضاء
مَهْ اقتضى ؟ ومجيء مَهْ ؟

مواضع جواز الوقف بهاء السكت

وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزَ بِكُلِّ مَا
وَوَصَلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ
حُرْكَ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ لَزِمًا
أَدِيمَ شَدَّ فِي الْمُدَامِ
اسْتُحْسِنَا

س9- اذكر المواضع التي يجوز فيها الوقف بهاء السكت .
ج9- يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء
لازمة دائمة ، أمّا إذا كانت حركة إعراب ، أو شبيهة بها فلا
يجوز الوقف عليها بهاء السكت ، وعلى هذا يجوز أن تقول في :
كيف ، وأين : كَيْفَهُ ، وَأَيْنَهُ ؟ لأن حركتهما حركة بناء لازم ، فهما
اسمان مبنيان في الأصل ، ومثلها في الضمائر : هُوَ ، وَهِيَ ؛
تقول : هُوَهُ ، وَهِيَهُ .

ولا يجوز الوقف بهاء السكت على (زيد) في قولك : جاء زيدٌ ؛
لأنها حركة إعراب ، ولا يجوز الوقف بهاء السكت في نحو : قبلُ
، وبعدُ ، والمنادى المفرد

(يا زيدُ) واسم لا النافية للجنس (لا رجلَ) وذلك لأن بناءها
عارض غير لازم ، فإذا زال سبب البناء رجعت معربة على
أصلها ، فمثلا (يا زيدُ) إذا حذفت حرف النداء ، قلت (زيدُ)
فأصبحت معربة لا مبنية ، وهذا ما نسميه بناء عارض ، لا لازم

وكذلك لا يجوز الوقف بهاء السكت على ما يُشبه حركة الإعراب
، كحركة الفعل الماضي (ذهبَ) لأن حركته وإن كانت لازمة
لكنها شبيهة بحركة الإعراب ؛ لأن الماضي بُني على حركة
لِشَبْهِهِ بِالْمَضَارِعِ الْمَعْرَبِ .

وشدَّ وصل (الهاء) بما حركته حركة بناء غير لازم ، كقول
الشاعر :

يا رَبَّ يَوْمٍ لِي لا أَظِلُّهُ أَرْمُضُ مِنْ تَحْتِ وَأُضْحَى مِنْ
عَلُّهُ

فقوله (عَلُّهُ) كلمة مبنية بناء عارضا ، فهي ليست من الأسماء
المبنية بناء لازما ، ومع ذلك فقد ألحقها الشاعر هاء السكت ، وهذا
شاذٌ .

حكم إعطاء الوصل حكم الوقف

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشًا مُنْتَظَمًا

س10- ما حكم إعطاء الوصل حكم الوقف ؟ وبيِّنْ كَيْفِيَّتَهُ
ج10- يجوز إعطاء الوصل حكم الوقف بكثرة في الشعر ، وبقلّة
في النثر ؛ وذلك بأن تُسَكَّنَ آخر كلمة تستحق الإعراب في كلام
متّصل بعبءه ببعض في النطق ، نحو : حضرَ المعلمُ يبتسمُ
لطلابه (بتسكين المعلم) مع أنّ الكلام متصل بعبءه ببعض في
النطق . ومن أمثله في النثر ، قوله تعالى :

لَمْ يَتَسَنَّهٖ وَأَنْظَرَ ﴿١﴾ وقوله تعالى : ﴿فِيهِدَهُمْ آقْتَدَهُ قُلُوبٌ﴾
ومن أمثله في الشعر ، قول الشاعر :
كَأَنَّهُ السَّيْلُ إِذَا اسْلَحَبَا مِثْلُ الْحَرِيقِ وَافِقَ

الْقَصَبَا

الشاهد فيه (الْقَصَبَا) فقد شدّد الحرف الأخير (الباء) كأنه وقف
عليه بالتضعيف مع أنّ (الباء) موصولة بحرف الإطلاق (الألف)
ولا داعي لتضعيف الباء ؛ لأنه ليس الحرف الأخير ؛
ولذلك نقول: إنه وصل بنية الوقف .

شروط إمالة الألف المتطرّفة

الألف المُبدَل مِن يَا فِي طَرَفٍ أَمِلَ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَاءُ
خَلْفَ

دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُودٍ وَلَمَّا تَلِيهِ هَا التَّائِيثُ مَا أَلْهَا عَدَمًا

س1- عرّف الإمالة ، وما سببها ؟ وما حكمها؟ وفي أي لغة وردت الإمالة ؟

ج1- الإمالة ، هي : أَنْ تَنْجَهَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ ، وَبِالْأَلْفِ نَحْوَ الْيَاءِ .

(م) سببها : الياء ، والكسرة . وحكمها : الجواز . ووردت الإمالة في لغة بني تميم ، ومن جاورهم ، كأسد ، وقيس ، أما أهل الحجاز فلا يُميلون إلا في مواضع قليلة . (م)

س2- ما شروط إمالة الألف المتطرّفة ؟

ج2- تُمَالُ الْأَلْفُ الْمُتَطَرِّفَةُ إِلَى الْيَاءِ بِالشَّرْطِ الْآتِي : أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ ، أَوْ أَنَّهَا صَائِرَةٌ إِلَى الْيَاءِ دُونَ زِيَادَةٍ ، أَوْ شُدُودٍ . فَمِثَالُ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمَنقَلِبَةِ عَنِ الْيَاءِ : رَمَى ، فَإِنَّهَا مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ ، وَكَذَلِكَ : مَرَمَى ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ ، وَالْمَصْدَرِ : يَزِمِي رَمِيًّا . وَمِثَالُ الصَّائِرَةِ إِلَى الْيَاءِ : مَلَّهَى ؛ فَإِنَّهَا تَصِيرُ يَاءً فِي الْمَثْنَى ؛ تَقُولُ : مَلَّهَيَانِ ، وَأَصْلُهَا لَيْسَ يَاءً ؛ تَقُولُ : لَهَا يَلْهُو لَهْوًا .

س3- ما مراد الناظم بقوله : " دون مزيد ، أو شذوذ " ؟ وإلام أشار بقوله : " ولما تليه ها التائيث ما ألهَا عَدَمًا " ؟

ج3- مراده : أنّ الألف لا تُمالُ إذا كانت تصير إلى الياء بسبب الزيادة ، كزيادة ياء التصغير ، نحو (قُفْيُ) تصغير قَفَأً ، فلا تُمالُ ألف (قَفَأً) لأنها تصير ياء عند زيادة ياء التصغير . وكذلك لا إمالة إذا قُلبت الألف ياء شذوذاً عند الإضافة إلى ياء المتكلم ، كلغة هُدَيْلٍ في (قَفَأً) إذا أُضيف إلى ياء المتكلم ، فإنهم يقولون : قَفَيٌّْ .

وأشار بقوله : " ولما تليه ها التانيث ما الها عديما " إلى أنّ الألف التي وُجد فيها سببُ الإمالة تُمالُ وإنْ وليتها هاء التانيث ، نحو : فَتَاةٌ ؛ لأن هاء التانيث غير مُعتدِّ بها ، فالألف قبلها مُتطرفة تقديراً .

شروط إمالة الألف الواقعة
في عين الفعل

وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ
يُوَلُّ إِلَى فِلْتِ كَمَاضِي خَفٍ
وَدِنْ

س4- ما شروط إمالة الألف الواقعة في عين الفعل ؟

ج4- تُمال الألف إلى الياء إذا كانت واقعة في عين الفعل بالشرطين الآتيين :

- 1- أن تكون منقلبة عن ياء ، أو واو .
- 2- أن تكون فاء الفعل مكسورة على وزن (فُلْت) عند الإسناد إلى الضمير ، وذلك نحو : باع ، ودان ، وخاف ، وكاد . فهذه الأفعال عند إسنادها إلى الضمير (التاء) تجوز فيها الإمالة ؛ فتقول: بَعْتُ ، وِدَيْتُ ، وَخِفْتُ ، وَكِدْتُ؛ وذلك لتحقيق الشروط السابقة فيها ، فَعَيْنُهَا أَلْفٌ وَهِيَ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ (كَبَاعَ ، وَدَانَ) ومنقلبة عن واو (كخاف ، وكاد) وكُسِرَتْ فَاوُهَا عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضمير (التاء) فصارت إلى وزن (فُلْت) بحذف العين .
أما إذا صارت إلى وزن (فُلْت) بضم الفاء فلا إمالة فيها ، نحو : قُلْتُ ، وَجُلْتُ ، وَصُمْتُ .

إمالة الألف الواقعة بعد الياء
وإمالة الألف الواقعة قبل كسرة

كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتَفَرُ
بِحَرْفٍ أَوْ مَعَ هَا كَجَبِيهَا
أَدِرُّ

كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي
تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْرًا وَفَصْلُهَا كَلَّا فَصْلٌ يُعَدُّ
فَدِرُّهُمَاكَ مَنْ يُمْلَهُ لَمْ
يُصَدُّ

س5- ما حكم إمالة الألف الواقعة بعد الياء ؟

ج5- تُمَالُ الألفُ الواقعة بعد الياء سواء كانت متصلة بها ، نحو : بَيَان ، أو منفصلة بحرف ، نحو : يَسَار ، أو منفصلة بحرفين أحدهما ضمير المؤنث (هاء) نحو : أَيْرُ جَيْبِهَا ، ونحو : بَيْتِهَا ، فإن لم يكن أحدهما هاء امتنعت الإمالة ، نحو : بيتنا ؛ وذلك لُبُعْدِ الألف عن الياء . وكذلك تمتنع الإمالة إذا كان الفاصل أكثر من حرفين . * إنما اغْتَفِرَ الفصل بالهاء ؛ لِخَفَائِهَا فكأنها مفقودة . *

س6- ما حكم إمالة الألف الواقعة قبل كسرة ؟

ج6- تمال الألف إذا وقعت قبل كسرة متصلة بها ، نحو : عَالِم ، أو منفصلة بحرف ، كأنْ تقع بعد حرف قبله كسرة ، نحو : كِتَاب ، أو تقع بعد حرفين قبلهما كسرة ، وأولهما ساكن ، نحو : شِمْلَال . وتُمال أيضاً إذا فَصَلَتْ (الهاء) بين الحرفين الساكن والمتحرّك ، نحو : دِرْهَمَاكَ . وتمال كذلك إذا كان الحرفان متحركين أحدهما هاء ، نحو : يريد أن يَضْرِبَهَا .

مَوَانِعُ إمَالَةِ الألف

وَحَرْفُ الاستِعْلَالِ يَكْفُ مَظْهَرًا
مِنْ كَسْرِ أَوْ يَاءٍ وَكَذَا تَكْفُ
رَا
إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدَ مُتَّصِلٍ
أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ
فُصِّلَ
كَذَا إِذَا مَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ
أَوْ يَسْكُنِ اثْرَ الكَسْرِ كَالْمِطْوَاعِ
مِرْ

س7- اذكر موانع إمالة الألف .

ج7- موانع الإمالة ثمانية أحرف ، سبعة منها تُسمّى أحرف الاستِعلاء ، وهي : الخاء ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والغين ، والقاف .

والثامن ، هو الرَّاء غير المكسورة (المضمومة ، أو المفتوحة) . وكلّ حرف من حروف الاستِعلاء ، والرَّاء غير المكسورة يَكُفّ ويمنع إمالة الألف إذا كان سببها كسرة ظاهرة ، أو ياء موجودة ، وذلك على التفصيل الآتي :

1- تُمنع الإمالة إذا كان سببها كسرة ظاهرة ، أو ياءً موجودة : إذا وقع (حرف الاستِعلاء ، أو الرّاء غير المكسورة) بعد (الألف) بشرط أن يكون حرف الاستِعلاء ، أو الرّاء غير المكسورة متصلاً بالألف ، نحو : ساخِط ، وحاصِل ، وباطِل ، ونحو : هذا عِدَارٌ ، وهذان عِدَارَان ؛ أو مفصّلاً بحرف ، نحو : مُنَافِق ، ونَافِخ ، ونَاشِيط ، ونحو : هذا عَاذِرُكَ ، ورأيت عَاذِرَكَ ؛ أو مفصّلاً بحرفين ، نحو : مناشِيط ، ومَوَاطِيق ، ونحو : هذه دنائِرُكَ ، وأخذت دنائِرُكَ .

2- تُمنع الإمالة إذا تقدّم حرف الاستِعلاء ، أو الرّاء غير المكسورة على الألف وذلك بشرطين :

أ- ألا يكون حرف الاستِعلاء ، أو الرّاء مكسوراً ، نحو : طَالِب ، وظالم ، وقَاتِل ، ورَاشِد .

أما إذا كان الحرف مكسوراً جازت الإمالة ، نحو : طِالِب ، وغِلاب ، وقِاتِل ، ورجال .

ب- ألا يكون ساكناً بعد كسرة ، نحو : طَالِب ، وظالم ، وقَاتِل ، ورَاشِد . أمّا إذا كان الحرف ساكناً بعد كسرة جازت الإمالة ، نحو : إصْلَاح ، ومِقْدَام ، وإرْشَاد . وهذا المانع الثاني هو مراده بالبيت الأخير .

حكم الإمالة إذا اجتمعت
الراء المكسورة مع أحد موانع الإمالة

وَكَفَّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَفُ بِكَسْرِ رَا كَغَارِمَا لَا أَجْفُو

س8- ما الحكم إذا اجتمعت الراء المكسورة مع أحد موانع
الإمالة ؟

ج8- إذا اجتمع حرف الاستعلاء ، أو الراء غير المكسورة مع
الراء المكسورة غلبت الراء المكسورة ، وأميلت الألف لأجلها ؛ فيمال

نحو قوله تعالى : ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الْأَخْرَةَ

هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ .

وفهم من كلام الناظم : جواز الإمالة في نحو : جِمَارِكِ ؛ بسبب
وجود الراء المكسورة وحدها ؛ لأنه إذا كانت الألف تُمال لأجل
الراء المكسورة مع وجود ما يمنع الإمالة ، وهو حرف الاستعلاء

، أو الراء غير المكسورة فإمالتها لأجل الراء المكسورة وحدها
مع عدم وجود ما يمنع الإمالة أولى وأخرى .

حكم الإمالة إذا انفصل
سببها ، أو مانعها عن الألف

وَلَا تُمِلُّ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ

س9- ما حكم الإمالة إذا انفصل سببها ، أو مانعها ؟

ج9- اعلم أولا : أن شرط تأثير السبب في حدوث الإمالة ، هو :
أن يكون السبب وهو الياء ، أو الكسرة من الكلمة التي فيها الألف
، نحو: بَيَانٌ ، وَيَسَارٌ ، وَعَالِمٌ ، وَكِتَابٌ . فإذا انفصل السبب عن
الألف فلا تأثير له في حدوث الإمالة ، فلا إمالة (للألف) في قولك
: لِهَذَا الرَّجُلِ مَالٌ ؛ لأن سبب الإمالة وهو الكسرة في (الرجلِ)
منفصل عنها .

أما إذا انفصل المانع من الإمالة (وهو حرف الاستعلاء) عن
الألف فإنه قد يؤثر في منع الإمالة فتمتنع الإمالة ؛ فلا يُمال نحو :
أتى قاسم ؛ لأن حرف الاستعلاء (القاف) منع إمالة الألف في (
أتى) مع أنه منفصل عنها . وهذا معنى قوله : " قد يُوجِبُهُ " (أي
: إن ذلك ليس عند كل العرب) فإنّ من العرب من لا يَعْتَدُّ بحرف
الاستعلاء إذا جاء بعد الألف من كلمة أخرى فَيُيْمِلُ .

* اعلم أنّ تمثيل الشّارح بـ (أتى قاسم) فيه نظر عند النحويين ؛ لأن حرف الاستعلاء لا يمنع إمالة الألف المنقلبه عن ياء ، كما في (أتى يأتي) والمثال الصحيح لهذه المسألة ، هو : كتاب قاسم ، أو : أيّا قاسم . *

* ويتلخص من ذلك :

- 1- أنّ سبب الإمالة إذا كان من الكلمة التي فيها الألف جازت الإمالة ، نحو : بيان ، ويسّار ، وعالم ، وكتاب .
أما إذا انفصل السبب عن الألف امتنعت الإمالة .
- 2- أنّ مانع الإمالة إذا كان من الكلمة التي فيها الألف امتنعت الإمالة ، نحو : ساخط ، ومُنَافِق . وقد تمتنع أيضاً إذا كان المانع منفصلاً عن الألف . *

حكم إمالة الألف
الخالية من سبب الإمالة

وَقَدْ أَمَّالُوا لِتَنَاسُبِ بِلَا دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادًا وَتَلَا

س10- ما حكم إمالة الألف الخالية من سبب الإمالة ؟
ج10 قد تُمال الألف الخالية من سبب الإمالة ؛ للتَّنَاسُبِ (أي : لمناسبة الألفِ لألفٍ قبلها مشتملة على سبب الإمالة) كما إمالة الألف الثانية من نحو : رأيت عِمَادًا ؛ وذلك لمناسبة الألف الأولى المَمَّالَةَ بسبب الكسرة ، وكإمالة أَلْفِ

(تَلَا) في قوله تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَّهَا ﴾ فَإِنهَا أُمِيلَتْ لِمُنَاسِبَةٍ مَا
بَعْدَهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ جَلَّهَا ﴾ فَإِنهَا أُمِيلَتْ ؛ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءِ

حُكْمُ إِمَالَةِ الْمَبْنِيَّاتِ

وَلَا تُمِيلُ مَا لَمْ يَنْلُ تَمَكُّنًا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِهَا وَغَيْرِ نَا

س11- مَا حُكْمُ إِمَالَةِ الْمَبْنِيَّاتِ ؟ وَإِلَامُ أَشَارِ بِقَوْلِهِ : " دُونَ
سَمَاعٍ " ؟

ج11- الإِمَالَةُ مِنْ خِصَائِصِ الْأَسْمَاءِ ، وَالْأَفْعَالِ الْمُعْرَبَةِ ، فَلِإِيمَالِ
الْمَبْنِيِّ (غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ) .

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ : " دُونَ سَمَاعٍ " إِلَى إِمَالَةِ مَا سُمِعَتْ إِمَالَتُهُ مِنْ
الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ ، نَحْوِ : (ذَا) الْإِشَارِيَّةِ ، وَمَتَى ، وَأَنْتَى ،
وَالضَّمِيرَانَ (هَا) وَ (نَا) فِي نَحْوِ : يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا ، وَنَظَرَ
إِلَيْهَا ، وَمَرَّبْنَا ، وَنَظَرَ إِلَيْنَا ؛ فَإِنَّهُمَا (أَيِ : هَا ، وَنَا) يُمَالَانِ
قِيَاسًا مُطَّرِدًا ؛ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمَا .

(م) قَدْ أُمِيلُ مِنَ الْحُرُوفِ : بَلَى ، وَ (يَا) الْنِدَاءِ . (م)

أسباب إمالة الفتحة

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرْفِ الْكُفِّ
أَمِنْ كَدِّ لِأَيْسَرٍ مِنْ تَخْفِ
كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلْفٍ

س12- اذكر أسباب إمالة الفتحة .

ج12- لإمالة الفتحة سببان :

1- أن تكون الفتحة قبل راء مكسورة متطرفة ، نحو : لِأَيْسَرٍ مِنْ

، ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ فُتْمَالٍ وَصَلَا
وَوَقْفًا فَتْحَةً (السين) فِي الْأَيْسَرِ ، وَفَتْحَةً (الراء) فِي بَشَرٍ ؛
لَوْقُوعَهُمَا قَبْلَ (راء) مَكْسُورَةً مَتَطْرَفَةً .

2- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْفَتْحَةِ هَاءُ التَّأْنِيثِ ، نَحْوُ : قَيِّمَهُ ، وَنِعْمَهُ ، فُتْمَالٍ
وَقَفًا فَقَطْ فَتْحَةً (الميم) فِي كَلَا الْكَلِمَتَيْنِ ؛ لَوْقُوعِ هَاءِ التَّأْنِيثِ بَعْدَ
الْفَتْحَةِ .

التَّصْرِيفُ
اِخْتِصَاصُهُ

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي
وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ
حَرِي

س1- عَرَّفَ التَّصْرِيفَ، وَبِمَ يَخْتَصُّ ؟
ج1- التَّصْرِيفُ ، هُوَ : عِلْمٌ يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ أَحْكَامِ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ
الْعَرَبِيَّةِ ، وَمَا لِحُرُوفِهَا مِنْ أَصَالَةٍ وَزِيَادَةٍ ، وَصِحَّةٍ وَإِعْلَالٍ ،
وَشِبْهِ ذَلِكَ .
وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ ، وَالْأَفْعَالِ الْمَتَّصِرَةِ . أَمَّا الْحُرُوفُ
وَشِبْهَهَا (أَيِ : الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ ، وَالْأَفْعَالِ الْجَامِدَةِ) فَلَيْسَ
لِلتَّصْرِيفِ عِلَاقَةٌ بِهَا .
(م) وَالتَّصْرِيفُ أَصْلٌ فِي الْأَفْعَالِ ؛ لِكثْرَةِ تَغْيِيرِهَا ، وَلِظُهُورِ
الِاشْتِقَاقِ فِيهَا ، بِخِلَافِ الْأَسْمَاءِ . (م)

حَدُّ مَا يَقْبَلُ التَّصْرِيفَ

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي يَرَى
قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا
غَيْرًا

س2- ما حدُّ ما يقبلُ التصريفُ ؟

ج2- لا يقبل التصريف من الأسماء ، والأفعال ما كان على حرف واحد ، أو حرفين ، فأقل ما يقبل التصريف من الأسماء ، والأفعال ثلاثة أحرف ؛ لأن الأفعال ، والأسماء لا تنقص في أصل وضعها عن ثلاثة أحرف إلا أن يكون ثلاثياً في الأصل ، ثم عَرَضَ لبعضها نقص ، نحو : يَدُ ، وَقُلْ ، وَقِ نَفْسَكَ ، وَحُ اللهُ (عند مَنْ يجعله محذوفاً مِنْ أَيْمُنِ اللهُ) فَإِنَّ ذَلِكَ النقص العارض لا يُخرجه عن قبول التصريف . وهذا هو معنى قوله : " سوى ما غَيْرًا " .

غاية عدد حروف
المُجَرَّد ، والمَزِيد من الأسماء

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ أَنْ تَجَرِّدَا وَإِنْ يُزْدَ فِيهِ فَمَا سَبْعًا
عَدَا

س3- ما غاية عدد حروف المجرّد ، والمزيد من الأسماء ؟

ج3- الاسم : إمَّا مجرّد ، وإمَّا مزيد . فالمجرد ، هو : ما كانت كلُّ أحرفه أصلية في الوضع ، ولا يُستغنى عن أحدها في إتمام المعنى .

و غاية ما يَصِلُ إليه الاسم المجرّد خمسة أحرف ، نحو : سَفَرَجَل ، وأقلها ثلاثة ، نحو : حَجَر ، ويكون رباعيا ، نحو : جَعْفَر .
أما المزيد ، فهو : ما كان مُشتملا على بعض أحرف الزيادة التي يجمعها قولك (سألتمونيها) ويُعرف الحرف الزائد بالاستغناء عنه في بعض التصريفات مع تأدية الكلمة معنى مفيداً بعد سقوطه .
و غاية ما يصل إليه الاسم المزيد سبعة أحرف ، نحو : اخْرُنْجَام ، واشْهَيْيَاب . وأقلها أربعة ، نحو : كِتَاب ، بزيادة حرف واحد ، وقد تكون الزيادة بحرفين ، نحو : مُصَافِح ، وقد تكون بثلاثة أحرف ، نحو : مُسْتَقْبَل .

أوزان الاسم الثلاثي

وَعَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِي افْتَحَ وَضُمَّ
تَعُمُّ
وَاحْسِرُ وَرَدُ تَسْكِينِ ثَانِيهِ

س4- اذكر أوزان الاسم الثلاثي .

ج4- لا يُعْتَدُّ في الوزن بالحرف الأخير ؛ لأنه مُتَّصِلٌ بالإعراب وعلاماته ، والعِبْرَةُ في وزن الاسم الثلاثي بالحرفين الأول ، والثاني ؛ وعلى هذا فإن الاسم الثلاثي أوّله إما أن يكون مضموماً

، أو مكسوراً ، أو مفتوحاً ، ولا يكون ساكناً ؛ لأنه لا يمكن الابتداء بساكن .

وثانيه إما أن يكون مضموماً ، أو مكسوراً ، أو مفتوحاً ، أو ساكناً ؛ فينكّون من هذا اثنا عشر وزناً ، على النحو الآتي :

1- فُعْلٌ : قُفْلٌ 2- فُعْلٌ : عُنُقٌ 3- فُعِلٌ : دُبُلٌ 4- فُعَلٌ : صُرْدٌ

5- فِعْلٌ : عِلْمٌ 6- فِعْلٌ : حَبْكٌ 7- فِعِلٌ : إِيْلٌ 8- فِعَلٌ : عِنَبٌ 9- فَعْلٌ : فُلْسٌ 10- فَعَلٌ : فَرَسٌ 11- فَعُلٌ : عَضُدٌ 12- فَعِلٌ : كَيْدٌ .

المُهْمَلُ وَالْقَلِيلُ من أوزان الاسم الثلاثي

وَفِعْلٌ أَهْمَلٌ وَالْعَكْسُ يَقِلُّ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ

س5- انكر أوزان الاسم الثلاثي المهملة ، والقليلة .
ج5- من الأوزان الاثنا عشر ، وزنان أحدهما مُهْمَلٌ ، والآخر قليل في لسان العرب . فالمهمل : ما كان على وزن (فِعْلٌ) نحو : حَبْكٌ ، فهو مُهْمَلٌ عند الناظم ، وقليل عند غيره .

أما القليل ، فهو ما كان على وزن (فَعِل) نحو : دُئِلَ ؛ وإنما قلَّ هذا الوزن في الأسماء ؛ لأن العرب قصدوا تخصيص هذا الوزن بالفعل الماضي المبني للمجهول ، نحو : ضُرِبَ ، وَقُتِلَ .

أوزان الفعل المجرّد ، والمزيد
وبيان غاية عدد حروفه

وَأَفْتَحَ وَضَمَّ وَانْكَسِرَ الثَّانِي مِنْ
فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَزِدَ نَحْوَ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا
وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا
ضَمِنَ

س6- اذكر أوزان الفعل الثلاثي ، وما غاية عدد حروفه في المزيد ؟

ج6- الفعل الثلاثي إما مُجرّد ، وإما مزيد . فالمجرّد له أربعة أوزان ، هي :

- 1- فَعَلٌ ، نحو : ضَرَبَ .
- 2- فَعِلَ ، نحو : شَرِبَ .
- 3- فَعُلٌ ، نحو : شَرُفَ .

وهذه الثلاثة خاصة بالفعل المبني للمعلوم ، أي لفعل الفاعل .

4- **فُعِلَ** ، نحو : ضُمِنَ . وهذا خاصٌّ بالفعل المبني للمجهول (أي لفعل المفعول) .

ولا تكون (الفاء) في الفعل المبني للمعلوم إلا مفتوحة ، كما ترى ، أما (العين) فمُثَلَّثَةٌ ؛ ولهذا قال المصنف : " وافتح وضمّ واكسر الثاني " .

ومعلوم أنّ أقل ما يتألف منه المجرّد ثلاثة أحرف .
أما **المزيد الثلاثي** فأقل ما يتألف منه أربعة أحرف (بزيادة حرف واحد) وله ثلاثة أوزان ، هي : 1- **فَاعِلٌ** ، نحو : ضَارَبَ .
* 2- **أَفْعَلٌ** ، نحو : أَخْرَجَ .
* 3- **فَعَّلَ** ، نحو : دَرَّسَ . *

ويأتي بزيادة حرفين ، وله خمسة أوزان ، هي :

1- **انْفَعَلٌ** ، نحو : انْطَلَقَ .
* 2- **افْتَعَلَ** ، نحو : اجْتَمَعَ .
3- **افْعَلَّ** ، نحو : احْمَرَّ .
4- **تَفَعَّلَ** ، نحو : تَعَلَّمَ .
5- **تَفَاعَلَ** ، نحو : تَصَافَحَ . *

ويأتي بزيادة ثلاثة أحرف ، وهو غاية ما ينتهي إليه المزيد (ستة أحرف) وله عدّة أوزان ، منها :

1- **اسْتَفْعَلَ** ، نحو : اسْتَحْرَجَ .
* 2- **افْعَالٌ** ، نحو : احْمَرَّ .
3- **افْعَوْعَلٌ** ، نحو : احْشَوْشَنَ . *

س7- اذكر أوزان الفعل الرباعي ، وما غاية عدد حروفه في المزيد ؟

ج7- **الفعل الرباعي المجرّد** له وزن واحد فقط ، هو : **فَعَّلَلٌ** ، نحو : دَحْرَجَ (للمبني للمعلوم) فإن كان للمجهول ، قُلْتُ : دُحْرَجَ (

على وزن فُعِلَّ (، وإن كان أمراً ، قلت : دَخِرَجُ (على وزن فَعِلَّ) .

أما المزيد الرباعي فأقله خمسة أحرف ، بزيادة حرف واحد ، هو (التاء) وله وزن واحد ، هو : تَفَعَّلَ ، نحو : تَدَخَّرَجُ .
ويأتي بزيادة حرفين ، وهو على وزنين :

1- اَفْعَلَّلَ ، نحو : اَحْرَنْجَمَ ، وَاَفْرَنْقَعَ .

* 2- اَفْعَلَّلَ ، نحو : اَطْمَأَنَّ ، وَاَفْشَعَرَّ . *

وهذا غاية ما ينتهي إليه الرباعي المزيد ، ستة أحرف .

أوزان الاسم الرباعي ، والخماسي المجردين

وَفَعِلَّ وَفَعِلَّ وَفَعِلَّ
فَمَعَّ فَعَلَّلَ حَوَى فَعَلَّلَا
غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ انْتَمَى

لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعَلَّلُ
وَمَعَّ فَعَلَّ فَعَلَّلُ وَإِنْ عَلَا
كَذَا فَعَلَّلُ وَفَعِلُّ وَمَا

س8- اذكر أوزان الاسم الرباعي المجرد .

ج8- الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان ، هي :

1- فَعَلَّلُ ، نحو : جَعْفَرُ .
2- فَعِلَّلُ ، نحو : زُبُرَجُ (أي السَّحَابِ) .

3- فَعَلَّلُ ، نحو : دِرْهَمُ .
4- فَعُلَّلُ ، نحو : بُرْثُنُ (أي : المِخْلَبِ) .

5- فَعَلَّ ، نحو : هِزْبُرُ (أي : الأَسَدِ) .

6- فَعُلَّلُ ، نحو : جُحْدَبُ (أي : الجَرَادِ الأَخْضَرِ) .

- س9- اذكر أوزان الاسم الخماسي المجرد .
- ج9- الاسم الخماسي المجرد له أربعة أوزان ، هي :
- 1- فَعَّل ، نحو : سَفَرَجَل .
 - 2- فَعَّلِل ، نحو : جَحْمَرِش (أي : المرأة العجوز) .
 - 3- فُعِّل ، نحو : قُدَّعِمِل (أي : الضَّخَم من الإبل ، والقصيرة من النساء) .
 - 4- فِعَّل ، نحو : قِرْطَعِب (أي : الخِرْقَة البَالِيَة) .
- وأشار الناظم إلى أوزان الخماسي ، بقوله بعد ذِكر الرباعي : " وإنَّ عَلَا " .

س10- إلام أشار الناظم بقوله : " وما غاير للزيد أو النقص انتمى " .

ج10- أشار بذلك إلى : أنه إذا جاء اسم على غير الأوزان المذكورة في الرباعي والخماسي فهو إمَّا ناقص ، نحو : يَد ، وِدَم ، وإمَّا مزيد فيه ، نحو : اِفْتَدَار ، واستخراج .

طريقة معرفة الحرف

الأصلي ، والزائد

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ فَأَصْلٌ وَالَّذِي
لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا
اِخْتَدَى

س11- ما الطريقة التي يُعرف بها الحرف الأصلي ، والحرف
الزائد في الكلمة ؟

ج11- الحرف الذي يلزم الكلمة في جميع تصاريفها هو الحرف
الأصلي ، والذي يُحذف في بعض تصاريف الكلمة هو الزائد ،
مثل (التاء) في الفعل

(اِخْتَدَى) حرف زائد ؛ لأنه يَسْتَقُطُّ في بعض التصاريف ؛ فتقول:
حَدًا حَدُوهُ . وتأمل الأحرف في نحو : ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَضَرْبٌ
وَضَارِبٌ وَمَضْرُوبٌ ، تجد أن الأحرف الزائدة ، هي : حرف
المضارعة ، والألف في ضارب ، والميم والواو في مضروب ،
والباقي أصول (الضاد ، والراء ، والباء) لأنها بَقِيَتْ في جميع
التصاريف .

الميزان الصَّرْفِي للكلمة

بِضْمَنِ فِعْلٍ قَابِلٍ الْأُصُولَ فِي
وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ
وَزْنٍ وَزَائِدٌ بَلْفَظِهِ اِكْتَفَى
كِرَاءٍ جَعْفَرٍ وَقَافٍ فُسْتُقٍ

وَأَنَّ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ لِلْأَصْلِ فَأَجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا

س12- كيف تُوزَنُ الكلمة ؟

ج12- الميزان الصرفي لأي كلمة ، هو (فَعَلَ) فإذا أردت وزن أي كلمة فقايلُ أصولها بأحرف (فَعَلَ) مُساوياً بين الميزان ، والموزون في الحركة ، والسكون ؛ فتقول في وزن : ضَرَبَ (فَعَلَ) وذلك بمقابلة الضاد بالفاء ، والراء بالعين ، والباء باللام ؛ وتقول في وزن زَيْدٍ (فَعَلٍ) وفي عُنُقٍ (فُعُلٍ) وتقول في وزن : رَدَّ (فَعَلَّ) لأن أصله : رَدَدَ .

فإن كانت الكلمة رباعية ، أو خماسية مجردة ضاعفت اللام على حسب الأصول ؛ فتقول في جَعْفَرٍ (فَعْلَلٍ) وفي فُسْتُقٍ (فُعْلَلٍ) وفي سَفْرَجَلٍ (فَعْلَلٍ) .

أما إن كان في الكلمة حرف زائد فيُزَادُ بلفظه في الميزان ؛ فتقول في ضَارِبٍ

(فَاعِلٍ) وفي جَوْهَرٍ (فَوَعَلٍ) وفي مُسْتَخْرَجٍ (مُسْتَفْعِلٍ) .
فإن كان الحرف الزائد ضعف حرف أصلي (أي : إن كان الحرف الزائد نفس الحرف الأصلي مُكْرَرًا) ضُعِفَ في الميزان ما يُقَابِلُهُ ، فإن قابل الفاء ضُعِفَتِ الفاء .. وهكذا ؛ فتقول في وزن قَتَلَ : فَعَّلَ (بتضعيف العين) وتقول في وزن

اغْدُودَنَ : افْعُوعَلْ ، بزيادة (العين) في الميزان ؛ لأن (الدال) الثانية مكررة من (الدال) الأولى التي هي عين الكلمة ؛ ولذلك ضُعِفَتِ العين بتكرارها . ولا يجوز زيادة الحرف المضعّف بلفظه ؛ فلا تقول في وزن قَتَلَ : فَعْتَلَّ (بزيادة التاء) ولا تقول في وزن اغْدُودَنَ : افْعُودَلَّ .

حكم أحرف الرباعي المضعّف
باعتبار الأصل ، والزيادة

وَاحْكُم بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ
وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفِ فِي
كَلِمَةٍ

س13- أحرف الرباعي المضعّف ، أصلية هي أم زائدة ؟ مثّل
لما تقول .

ج13- مثّل الناظم للرباعي المضعّف ، بقوله : سِمْسِمِ (بتكرار
فائه ، وعينه) والحروف في هذا المثال كلها أصلية ؛ لأنه لا
يمكن الاستغناء عن أحد الحرفين المكرّرين . أما إذا كان أحد
الحرفين صالحاً لأن يُحذف ففي الحكم عليه بالزيادة خلاف ،
وذلك نحو (لَمْلَمِ) فَعْلُ أَمْرٍ مِنْ لَمْلَمٍ ، ونحو : كَفُكَفَ ، أَمْرٌ مِنْ
كَفُكَفَ ، فاللام الثانية من (لَمْلَمِ) والكاف الثانية من (كَفُكَفَ)
صالحتان للحذف ويَتِمُّ المعنى بدونهما ، بدليل صِحَّة قولك : لَمَّ ،
وكَفَّ .

وخلاف النحاة في ذلك على النحو الآتي :

1- البصريون ما عدا الزجاج : قالوا بإصالتها ؛ لأنها مادّتان
مختلفتان ، فمادّة (لَمْلَمِ ، وكَفُكَفَ) غير مادة (لَمَّ ، وكَفَّ) لأنّ
وزن لَمْلَمِ ، وكَفُكَفَ : فَعْلَلٌ ، فلا تكون اللام والكاف زائدتين .

2- الزّجاج : اللام والكاف زائدتان ؛ لأن الصالح للحذف يكون
زائداً ، وعلى هذا فإنّ وزن كَفُكَفَ : فَعْكَلٌ ، ووزن لَمْلَمِ : فَعْلَلٌ ،
على اعتبار أنّ اللام التي بعد العين زائدة ، وليست أصلية .

3- الكوفيون : قالوا إنّ الحرف الصالح للحذف بدل من حرف مُضاعف ؛ لأن الأصل هو (لَمَمَ ، وَكَفَفَ) فاستُنْقِلَ توالي ثلاثة أمثال من جنس واحد ، فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضَاعَفِينَ حَرْفٌ يُمَاتِلُ (فاء) الكلمة فصار: لَمَمَ ، وَكَفَفَ .

ما تَطَرَّدُ زيادته من الحروف
وشرط زيادة كلِّ حرف

صَاحِبَ زَائِدٍ بَعِيرٍ مَيِّنٍ	فَأَلْفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ
كَمَا هُمَا فِي يُؤَيُّوْ وَوَعَوَا	وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا
ثَلَاثَةً تَأْصِيْلَهَا نَحَقَقَا	وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا
أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظَهَا رَدَفَ	كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلْفٍ
نَحْوِ غَضَنْفِرٍ أَصَالَةً	وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالهَمْزِ وَفِي
	كُفِي
وَنَحْوِ الْاسْتِفْعَالِ	وَالتَّاءُ فِي التَّائِبِثِ وَالْمُضَارَعَةِ
	وَالْمُطَاوَعَةِ

وَالهَاءُ وَفَقاً كَلِمَةً وَلَمْ تَرَهْ
وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبِتْ
وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهَرَةِ
إِنْ لَمْ تَبَيِّنْ حُجَّةً كَحَظَلَتْ

س14- ما الحروف التي تَطَّرِدُ زيادتها ؟ وما شرط الحكم على زيادة كل حرف ؟

ج14- حروف الزيادة المطَّردَة عشرة حروف ، مجموعة في قولك: سألتمونيها. وسنذكرها مع تقييد كل حرف بشرط زيادته :

1- الألف : تكون زائدة إذا صَحِبَتْ ثلاثة أحرف أصول ، نحو : ضَارِب ، وَغَضَبِي ، فَإِنْ صَحِبَتْ حرفين أصليين فقط فليست زائدة ، بل هي إما أصل ، نحو : أَلِي (بمعنى التَّعْمَة) وإما بَدَل من أصل (ياء ، أو واو) نحو : باع ، وقال .

2،3 – الياء ، والواو : كلّ منهما تكون زائدة إذا صَحِبَتْ ثلاثة أحرف أصول ، نحو : صَيَّرَف ، وَجَوَّهَر ، وَعَجَّوز ، وَيَعْمَل (وهو البعير القويّ على العمل) .

أما إذا تَكَرَّرَت الياء ، أو الواو فهما أصليتان ، نحو : يُؤَيُّو (اسم طائر ذي مِخْلَب) ونحو : وَغَوَّعَة (مصدر وَغَوَّعَ إذا صَوَّت الطائر ذي المِخْلَب) .

4،5 – الهمزة ، والميم : كلّ منهما تكون زائدة إذا تَقَدَّمَتَا على ثلاثة أصول ، نحو : أَحْمَد ، وَمُكْرِم . فَإِنْ تَقَدَّمَتَا على أصليين فهما أصليتان ، نحو : إِبِل ، وَمَهْد .

وتكون الهمزة (فقط) زائدة : إذا وقعت آخراً بعد ألف قبلها أكثر من حرفين ، نحو : حمراء ، وعاشوراء ، وقاصِعاء . فإن كان قبل الألف حرفان فالهمزة أصلية غير زائدة ، نحو: كِساء ، وِرْدَاء ؛ فإن أصلهما الواو في كِساء ، والياء في رداء.

وكذلك تكون الهمزة أصلية : إذا تقدم على الألف حرف واحد ، نحو : مَاء ، ودَاء .

6- النون : تكون النون زائدة إذا وقعت آخرأ بعد ألف قبلها أكثر من حرفين، نحو : زَعْفَرَان ، وَسَكْرَان ، وَعُثْمَان .
فإن سُبِقَت الألف بأصلين فالنون أصلية ، نحو : مَكَان ، وَزَمَان .
أما إذا وقعت النون متوسطة قبلها حرفان ، وبعدها حرفان فهي زائدة ، نحو : غَضَنُفَر .

7،8- التاء ، والسين : تكون التاء زائدة في أربعة مواضع ، هي

- أ- إذا كانت للتأنيث ، نحو : قائمة ، وَضَرَبْتَ ، وَضَرَبَةَ .
 - ب- إذا كانت حرف مضارع ، نحو : تضربُ ، وتقرأ .
 - ج- إذا كانت من باب (اسْتَفْعَلَ ، أو افْتَعَلَ ، أو تَفَاعَلَ) نحو : استخرجَ اسْتِخْرَاجاً ، وَاِنْتَصَرَ انْتِصَاراً ، وَتَصَافَحَ تَصَافُحاً .
 - د- إذا كانت للمطاوعة في باب (تَفَعَّلَ ، أو تَفَعَّلَ) نحو : عَلَّمْتَهُ فَتَعَلَّمَ ، دَحْرَجْتُ الكُرَةَ فَتَدَحْرَجْتُ .
- أما السين فتكون زائدة في موضع واحد ، هو باب الاستفعال ، نحو : استخرج استخراجاً .

9،10- الهاء ، واللام : تكون الهاء زائدة في الوَاقِفِ على ما يلي

- أ- الوقف على (ما) الاستفهامية المجرورة ، نحو : لِمَ .
 - ب- الوقف على الفعل المحذوف اللام سواء أكان أمراً ، نحو : رَهْ ، أو مجزوماً ، نحو : لم تَرَ .
 - ج- الوقف على كلِّ مبنيٍّ بحركة بناء لازمة ، نحو : كَيْفَهُ .
- ويخرجُ من ذلك ما كانت حركة بنائه عارضةً ، نحو : قبلُ ، وبعْدُ ، واسم لا النافية للجنس ، نحو : لا ريبَ ، والمنادى المفرد العلم ،

نحو : يا زيدُ ، والنكرة المقصودة بالنداء ، نحو : يا رجلُ ، والفعل الماضي .

وتكون اللام زائدة في أسماء الإشارة ، نحو : ذلك ، وتلك ، وهناك .

هذه هي المواضع التي تُزاد فيها الحروف اطراداً (قياساً) فإذا ورد حرف من

حروف الزيادة العشرة في كلمة خالية من شروط الزيادة فاحكم بأصلته . وهذا هو معنى قوله : " وامنع زيادة بلا قيد ثبت " إلا إن قامت على زيادته حُجَّة بَيِّنَةٌ ، كحذف همزة (شَمَالُ) في قولهم : شَمَلَتِ الرِّيحُ شُمُولًا (إذا هبَّت شمالاً) وكحذف نون (حَنَظَلُ) في قولهم : حَظَلَتِ الإِبِلُ (إذا آذَاهَا أَكُلُ الحَنَظَلِ) وكحذف تاء (مَلَكُوت) في : المَلِكُ .



زيادة همزة الوصل موقعها

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كَاسْتَنْبِتُوا

س1- أين تقع همزة الوصل ؟ ولماذا يُوتى بها ؟
ج1- همزة الوصل تقع في ابتداء الكلمة ، ويُنطقُ بها إذا وقعت في أول الكلام ، ولا يُنطقُ بها إن وقعت في وسطه ، نحو : استنبتوا ، واذهب ، وانتصر .
ويُوتى بها للتوصل للنطق بالساكن إذا كان أول الكلمة ساكناً ؛ لأنه لا يُبتدأ بساكن كما لا يُوقف على متحرك .

مواضع همزة الوصل

وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اِخْتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوِ
انجلى

وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَآمُضٍ
وَأَنْفَذًا
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِمِ سَمِعَ وَاثْنَيْنِ وَآمِرِيٍّ وَتَأْنِيثِ
تَبِعَ
وَإِيْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبَدَلُ مَدًّا فِي الْاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

س2- اذكر مواضع همزة الوصل .

ج2- تأتي همزة الوصل في المواضع الآتية :

1- في الأفعال :

أ- الفعل الماضي الذي يحتوى على أكثر من أربعة أحرف ،
والأمر منه يجب الإتيان في أولها بهمزة الوصل ، نحو : اسْتَخْرَجَ ،
وَأَنْطَلَقَ ، وَاجْتَمَعَ ، وَأَفْرَنْقَعَ ؛ وَاسْتَخْرَجَ ، وَأَنْطَلَقَ ، وَاجْتَمَعَ ،
وَأَفْرَنْقَعَ .

ب- الأمر من الفعل الثلاثي المجرد ، نحو : أَذْهَبُ ، وَاخْشَ ،
وَآمُضِ ، وَأَنْفَذَ .

2- في الأسماء :

أ- مصادر الأفعال الماضية الزائدة على أربعة أحرف ، نحو :
اسْتَخْرَجَ ، وَأَنْطَلَقَ ، وَاجْتَمَعَ ، وَأَفْرَنْقَعَ .

ب- بعض الأسماء التي وردت فيها همزة الوصل سَمَاعًا ، وهي
عشرة أسماء لم تُحفظ في غيرها ، وهي : اسْمٌ ، اسْتٌ ، ابْنٌ ،
وَابْنَةٌ ، وَابْنٌ ، وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَتَيْنِ ، وَآمِرِيٍّ ، وَامْرَأَةٌ ، وَإِيْمُنُ (في
القسم) فهذه عشرة أسماء دُكِرَ منها الناظم سبعة، ودخلت الثلاثة
الأخرى في قوله: " وتأنيث تبع " وهي: ابنة ، واثنتين ، وامرأة.

3- في الحروف :

لم تُحفظ همزة الوصل في الحروف إلا في (أَلْ) سواء أكانت
مُعْرَفَةً ، أَوْ مَوْصُولَةً ، أَوْ زَائِدَةً .

فإذا دخلت همزة الاستفهام على (أل) وَجِبَ أَحَدٌ وَجْهَيْنِ :
 أ- إبدال همزة الوصل ألفا - وهذا هو الأرجح- نحو : الأمير قائم ؟
 ولا يجوز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ؛ فلا
 تقول : الأمير قائم ؟

ب- تسهيل همزة الوصل (أي : نُطِقَهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ ، وَالْأَلْفِ
 الْمَقْصُورَةِ) قال الشاعر : **أَلْحَقُّ إِنْ دَارَ الرَّبَابُ تَبَاعَدَتْ** **أَوْ**
أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ

ففي قوله (أَلْحَقُّ) سَهَّلَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ هَمْزَةِ
 الاسْتِفْهَامِ ، وَلَمْ تُحذفْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ ؛ لئلا يلتبس الاستفهام
 بالخبر ، ولا يجوز المدّ في البيت لئلا ينكسر الوزن . وقد قرئ
 بالوجهين (المدّ ، والتسهيل) قوله تعالى :

﴿ الذِّكْرَيْنِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ الْآنَ ﴾ ومواقع أخرى نحوهما .
 * يُفْهَمُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا تَأْتِي فِي الْمَوَاقِعِ الْآتِيَةِ :

- 1- الفعل المضارع .
- 2- كلّ الحروف إلا (أل) .
- 3- الفعل الماضي الثلاثي ، والرباعي .
- 4- كلّ الأسماء إلا مصدر الخماسي ، والسداسي ، والأسماء العشرة
 المذكورة . *



الإبدال

أحرف الإبدال الشائعة

مواقع إبدال (الواو ، والياء) همزة

فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
 فَاعِلٍ مَا أَعْلَى عَيْنًا ذَا اقْتَفَى

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ هَدَأَتْ مُوْطِيَا
 آخِرًا اِثْرَ أَلْفٍ زَيْدٍ وَفِي

وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ
كَالْقَلَانِدِ
كَذَاكَ ثَانِي لِيَتَيْنِ اكْتَنَفَا مَدًّا مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا

س1- عَرَّفَ الْإِبْدَالَ ، واذكر حروفه الشائعة .

ج1- الإبدال ، هو : حذف حرف ووضع حرف آخر مكانه .
والحروف التي تُبَدَّلُ من غيرها إبدالاً شائعاً تسعة أحرف ، جمعها
الناظم في قوله: " هدأت موطيا " ، أما غير هذه الحروف فإبدالها
من غيرها إمَّا شاذ ، كإبدال النون لاماً في (أَصِيلَانِ) فقالوا :
أصيلال ، وكإبدال الضاد لاماً في (اضطجع) فقالوا : الطَّجَع ،
وإمَّا قليل ، كإبدال الياء المشددة في الوقف جيماً ، كقول الشاعر :
خَالِي عَرِيفٌ وَأَبُو عَلِجٍ الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ
فقوله (أبو علج ، وبالعشج) أصلهما : أبو علي ، وبالعشي ،
فأبدلت الياء جيماً في الموضعين .

س2- اذكر مواضع إبدال الواو ، والياء همزة .

ج2- تُبَدَّلُ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، هِيَ :
1- إِذَا كَانَتْ الْوَاوُ ، أَوْ الْيَاءُ مَتَطْرَفَتَيْنِ ، وَكَانَ قَبْلَهُمَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ ،
نحو: دعاء ، وبناء ، والأصل : دُعَاوُ ، وَبِنَايُ . وَإِلَى هَذَا
الموضع أشار بقوله : " فأبدل الهمزة ... إلى قوله : ائر ألف زيد
"

فإن كانت الألف التي قبل الياء ، أو الواو غير زائدة لم تُبَدَّلْ ، نحو:
أَيٌّ ، وَوَاوٍ . فَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَهُمَا أَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ مَثَلُ الشَّارِحِ لِدَلَالَتِهِ
: آية ، وراية . فالياء تعدُّ هنا متطرفة من غير اعتبار للتاء
الطارئة التي عَرَضَتْ لِلتَّأْنِيثِ ؛ وَلِأَنَّ الْأَلْفَ قَبْلَهُمَا أَصْلِيَّةٌ لَمْ تَبَدَّلْ
همزة .

وكذلك لا إبدال إن لم يكن الياء ، أو الواو متطرفتين ، نحو : تَبَائِن ، وتعاون .

ويشارك الواو ، والياء في إبدالهما همزة (الألف) فالألف تُبدل همزة إن كانت متطرفة وقبلها ألف زائدة ، نحو : حمراء ، فإن أصلها (حَمْرَى) فزيدت قبلها ألف للمدّ فأبدلت الثانية همزة .

2- إذا وقعت الواو ، أو الياء عين اسم فاعل ، وكانتا معتلتين في فِعْلِهِ ، نحو : قائل ، وبائع ، والأصل قَاوِل ، وبَايِع . فالواو ، والياء وقعتا عينا لاسم فاعل ، وفعلهما معتل العين (قال ، وباع) والأصل : قول ، وبيع ، فكُلما قُلِبَت الواو ، والياء أُلْفَا في الفعل قُلِبْنَا همزة في اسم الفاعل . وإلى هذا الموضع أشار الناظم بقوله : " وفي فاعل ... إلى قوله : اقتفى " .

فإن لم تُعَلَّ العين في الفعل لم يصحَّ الإبدال ، نحو : عَوَرَ ، وَعَيْنَ ؛ تقول في اسم الفاعل : عَاوِر ، وَعَايِن .

3- إذا وقعت الواو ، أو الياء (وكذلك الألف) في جمع التكسير بعد ألف مَفَاعِل ، وما شابهه ، بشرط أن تكون الواو ، أو الياء (أو الألف) مَدَّةً ثالثة زائدة في المفرد ، نحو : صحيفة ، وعجوز ، وقِلَادَة ، ففي الجمع تُبدل همزة ؛ فنقول : صَحَائِف ، وَعَجَائِز ، وقِلَائِد .

فإن كانت المَدَّة غير زائدة في المفرد فلا إبدال ، نحو : مَفَازَة ، ومَعِيشَة ؛ تقول : مَفَاوِز ومَعَايِش ، فالألف أصلية : فَازَ يَفُوْزُ ، وعَاشَ يَعْيشُ . وكذلك لإبدال إذا لم تكن الواو ، أو الياء للمدّ ، نحو : قَسُوْرَة ؛ تقول : قَسَاوِر ؛ لأن الواو ليست للمدّ .

أما ماسمِع على خلاف ذلك فيُحفظ ، ولا يقاس عليه ، كقولهم في جمع مُصِيبَة ، وَمَنَارَة : مَصَائِب ، وَمَنَائِر ، وهذا شاذ ؛ لأن الحرفين أصليان في المفرد غير زائدين .

4- إذا وقعت الواو ، أو الياء ثاني حرفين لِيَيْنَيْنِ بينهما مَدَّة مَفَاعِلِ (الألف) كما لو سَمَّيْتَ رجلاً (نَيَّف) ثم جمعته على مَفَاعِلِ ؛ فإنك تقول : نَيَّافٍ ، والأصل : نَيَّافٍ ، فأبدلت الياء الواقعة بعد الألف همزة . ومثله : أوائل جمع : أوَّل ، وسَيَائِد جمع : سَيِّد ، والأصل : أوَّول ، وسَيَاوِد . وإلى هذا الموضع أشار بقوله : "كذلك ثانی ... إلى قوله : نَيِّفًا " .

أما إذا توسط بينهما مَدَّة مَفَاعِلِ امتنع الإبدال ، نحو : طَوَاوِيس ؛ فلا يُقال : طوائيس .

وهناك موضع خامس لكنه مختص بالواو فقط ، وإلى هذا الموضع أشار الناظم في بيت سيأتي بيانه إن شاء الله ، بقوله :

" وهمزاً أوَّلَ الواوِينِ رُدُّ في بَدءٍ غيرِ شِبهِهِ وُوفِي الأَشْدُّ .

ومعناه : أنه إذا اجتمع واوان في أوَّل الكلمة فإنَّ أولاهما يجب إبدالها همزة ، بشرط أن تكون الثانية ليست مَدَّة ، وأن تكون أصلية بدلاً من أَلْف (فَاعِل) فإذا أردت جمع : وَاصِلَة ، وَوَأَقِفَة ؛ فإنك تقول : أوَاصِل ، وأوَأَقِف ، والأصل : وَوَأَصِل ، وَوَأَقِف . فالواو الأولى هي (فاء) الكلمة أبدلت همزة ، والثانية بدل من أَلْف فاعل وهي ليست مَدَّة في هذا الموضع ؛ ولذلك قلنا عند الجمع : أوَاصِل ، أما الألف التي بعد الواو فهي أَلْف الجمع (فَوَاعِل) .

أما إن كانت الثانية مَدَّة ، وكانت بدلاً من أَلْف فاعل لم يجب الإبدال ، نحو : وُوفِي ، وُورِي ، أصلهما : وَاقِي ، وَارِي ، فلما بُنِيَ للمجهول ضُمَّت الواو ، وأبدلت الألف واوا .

* س3- ما الفرق بين حرف العلة ، وحرف اللين ، وحرف المد ؟

؟

ج3- أحرف العلة ثلاثة ، هي : الألف ، والواو ، والياء .

فإن سُكِّنَ أحدها ، وقبله حركة تُناسبه فهو حرف (عِلَّةٌ ، وَمَدٌّ ،
 ولين) نحو : قَامَ ، يَفُومُ ، أَقِيمُ .
 وإن سُكِّنَ أحدها ، وقبله حركة لا تناسبه فهو في المشهور حرف
 (عِلَّةٌ ، ولين) نحو : قَوْلٌ ، بَيِّنٌ . وإن تحرك أحدها فهو حرف (
 عِلَّةٌ) فقط ، نحو : عَوْرٌ ، وَعَيْنٌ .
 والألف لا تكون إلا حرف (عِلَّةٌ ، ولين ، ومدٌّ) دائماً .
 وبذلك يكون الناظم قد خرج عن المشهور بقوله : " كذاكَ ثاني
 لَيِّنِينَ " ، يُريد باللين هنا حرف العِلَّة المتحرك ، نحو : نَيْفٌ ،
 فالياء الثانية متحركة بالكسر فهي حرف عِلَّةٌ لاحرف لين .

مواضع إبدال الهمزة واوا ، أو ياء
 الموضع الأول : في الجمع الذي على وزن مَفَاعِلِ

وَافْتَحْ وَرَدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلَّ لَأَمَّا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ
 جُعِلَ
 وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدُّ فِي بَدءٍ غَيْرِ شِبهِهُ وُوفَى
 الْأَشُدُّ

- س4- اذكر مواضع إبدال الهمزة واوا ، أو ياء .
 ج4- تُبدل الهمزة واوا ، أو ياء في موضعين :
 1- في الجمع الذي على وزن مَفَاعِلِ .
 2- إذا اجتمعت همزتان في كلمة . سيأتي بيان هذا الموضع في
 الأبيات الآتية .
 في هذه الأبيات ذكر الموضع الأول ، فتُبدل الهمزة ياء في حالتين
 ، وتبدل واوا في حالة واحدة ، ولنبدأ بحالتي إبدال الهمزة ياء .

1- إذا وقعت الهمزة بعد ألف الجمع في مفاعل ، وكان لام المفرد (ياء) حرف علة أصلي (أي : إنه ليس منقلبا عن شيء) نحو : قَضِيَّة ، وَهَدِيَّة ؛

فتقول في الجمع : قَضَايَا ، وَهَدَايَا ، والأصل : قَضَايِي ، وَهَدَايِي ، ثم أبدلت الياء الأولى همزة ، فصارت : قَضَائِي ، وَهَدَائِي ، ثم أبدلت كسرة الهمزة فتحة تخفيفا ، فصارت : قَضَاءِي ، وَهَدَاءِي ، ثم قلبت الياء ألفا ؛ لأن ما قبلها مفتوح وهي متحركة ، فصارت : قَضَاءَا ، وَهَدَاءَا ، ثم أبدلت الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين ، فصارت : قَضَايَا ، وَهَدَايَا ، ولم تُقلب واوا ؛ لأن النطق بالياء أخف من الواو .

2- إذا وقعت الهمزة بعد ألف الجمع في مفاعل ، وكان لام المفرد (ياء) حرف علة ، ولكنه منقلب عن (الواو) نحو: زاوية ، وَمَطِيَّة ؛ فتقول في الجمع : زَوَايَا ، وَمَطَايَا ، والأصل : زَوَايُو ، وَمَطَايُو ، فُقلبت الواو ياء ؛ لوقوعها متطرفة بعد كسرة ، فصارت : زَوَايِي ، وَمَطَايِي ، ثم قلبت الياء الأولى كسرة ، فصارت : زَوَائِي ، وَمَطَائِي ، ثم أبدلت كسرة الهمزة فتحة تخفيفا ، فصارت : زَوَاءِي ، وَمَطَاءِي ، ثم قلبت الياء ألفا ؛ لأن ما قبلها مفتوح وهي متحركة ، فصارت : زَوَاءَا ، وَمَطَاءَا ، ثم أبدلت الهمزة ياء ؛ لوقوعها بين ألفين ، فصارت : زَوَايَا ، وَمَطَايَا . وإلى ذلك أشار الناظم بقوله : " وافتح ... إلى قوله : أعلّ لا ما " .

* وهناك موضع ثالث لم يذكره الناظم يُبدل فيه الهمزة ياء ، وهو : أن يكون لام المفرد همزة أصلية ، فتبدل عند الجمع ياء ، نحو : حَطِيَّة ؛ نقول في الجمع : حَطَايَا ، والأصل : حَطَايِي ، ثم أبدلت الياء همزة ، فصارت : حَطَائِي ، ثم أبدلت الهمزة الأخيرة ياء مفتوحة ؛ لوقوعها متطرفة بعد همزة ، فصارت :

حَطَائِي ، ثم أبدلت كسرة الهمزة فتحة ، فصارت: حَطَائِي ، ثم قلبت الياء ألفاً ؛ لأن ما قبلها مفتوح وهي متحركة ، فصارت : حَطَاءًا ، ثم أبدلت الهمزة ياء ؛ لوقوعها بين ألفين ، فصارت : حَطَايَا . *

أما موضع إبدال الهمزة واواً ، فقد أشار إليه الناظم بقوله : " وفي مثلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ واواً " وهذا الموضع ، هو : أن تكون لام المفرد واواً ظاهرة غير مُعْتَلَة ، فتبدل عند الجمع واواً ، نحو : هِرَاوَةٌ ، وجمعها (هِرَاوِي) والأصل : هِرَائِي ، بقلب الألف التي في المفرد همزة بعد ألف الجمع ، ثم تُبدل الواو ياء ؛ لوقوعها متطرفة بعد كسرة ، فصارت: هِرَائِي ، ثم تقلب كسرة الهمزة فتحة ، فصارت : هِرَاءِي ، ثم تُقلب الياء ألفاً ، فصارت : هِرَاءًا ، ثم قلبت الهمزة واواً ؛ لِيشَابِه الجمع مفردَه ، فصارت : هِرَاوِي .

* **ويتلخص من ذلك** : أن الهمزة تُبدل ياء إذا كان لام المفرد (ياء) سواء أكان حرف علة أصلياً ، أو منقلبا عن واو . وكذلك تُبدل الهمزة ياء إذا كان لام المفرد همزة أصلية. أما إذا كان لام المفرد (واوا) غير معتلة فتبدل الهمزة واواً . *

ثم أشار الناظم إلى مسألة اِخْتَصَّتْ بِهَا الواو ، وهي : إذا اجتمعت واوان في كلمة فإن أولاهما يجب إبدالها همزة، بشرط أن تكون (الواو) الثانية ليست مَدَّة ، وأن تكون أصلية بدلاً من ألف (فَاعِل) نحو قولك : أَوَاصِل ، وَأَوَاقِف في جَمْع : وَاصِلَةٌ ، وَوَاقِفَةٌ . وقد أشار إليها بقوله :

وهمزاً أوَّلَ الواوِينِ رُدَّ في بدءٍ غيرِ شِبهِهِ وَوَفِي الأَشْدِّ .
وقد ذكرنا هذه المسألة سابقاً بشيء من التفصيل في س2 فارجد إليها أعانك الله .

تابع إبدال الهمزة واوا ، أو ياء (أو ألفاً)
الموضع الثاني : اجتماع همزتين في كلمة

وَمَدًّا ابْدَلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ
وَأَنْتُمْ
كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنُ كَاثِرٌ
إِنْ يُفْتَحِ أَثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحِ قَلْبٍ
يُنْقَلِبُ
وَأَوَّاءٌ وَيَاءٌ إِثْرَ كَسْرِ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمُّ
وَأَوَّاءٌ أَصْرًا مَا لَمْ يَكُنْ
لَفْظًا أَتَمًّا
فَذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَا وَأَوْمٌ
أَمْ
وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ

س5- اذكر الموضع الذي تبدل فيه الهمزة واوا ، أو ياء ، أو ألفاً

ج5- هذا هو الموضع الثاني من مَوْضِعِي إبدال الهمزة ياء ، أو واوا (أو ألفاً) وهو في حالة اجتماع همزتين في كلمة ، وإليك التفصيل .

إذا اجتمعت في كلمة همزتان فللهمزتان ثلاثة أحوال ، هي :

- 1- أن تتحرك الأولى ، وتُسَكَّنُ الثانية .
- 2- أن تسكَّن الأولى ، وتتحرك الثانية .
- 3- أن تكونا متحركتين . أما أن تكونا ساكنتين فَمَتَعَدِّر .

ولنبداً الآن **بالحالة الأولى** : أن تكون الأولى هي المتحركة بفتحة ، أو ضمة ، أو كسرة ، والثانية هي الساكنة . في هذه الحالة يجب إبدال الثانية مدّة تُجانس حركة الأولى ، فإن كانت حركتها الفتحة أبدلت الثانية ألفاً ، نحو: أأثر : أثر ، وإن كانت حركتها الضمة

أبدلت واوا ، نحو: أُثِرُ : أُوثِرُ ، وإن كانت حركتها الكسرة أبدلت ياء ، نحو: إِنْثَار : إِيثَار ، ومثله : آمَنَ ، يُؤْمِنُ ، إِيْمَانًا . وإلى ذلك أشار الناظم بقوله :

" ومدّاً أبدل ... إلى قوله : وانْتَمَن " .

الحالة الثانية : أن تكون الثانية هي المتحركة ، والأولى هي الساكنة ، وهذه الحالة لها صورتان :

* أ- أن تكونا في موضع العين . في هذه الصورة يجب إدغام الأولى في الثانية ، نحو: سَنَأَل ، ورءَأَس . وهذه الصورة لم يذكرها الناظم ؛ لأنه لا إبدال فيها . *

ب- أن تكونا في موضع اللام . في هذه الصورة تُبدل الثانية ياء ، وذلك كأن تُبْنِي صِيغَةً مِنَ الْفِعْلِ (قَرَأَ) عَلَى وَزْنِ (قِمَطَّر) فتقول : قِرَأِي ، والأصل : قِرَأُ أ ، فأبدلت الثانية (ياء) لوقوعها متطرفة وقبلها ساكن .

الحالة الثالثة : أن تكونا متحركتين ، ولهما صورتان :

1- أن تكونا في غير موضع اللام . هذه الصورة لها عدّة حالات : أ- أن تكون الثانية مفتوحة ، والأولى مفتوحة ، أو مضمومة . في هذه الحالة تُبدل الثانية (واوا) نحو : أَوَادِمِ (جمع آدم) والأصل : أَأَادِمِ ، ونحو : أُوَيْدِمِ

(تصغير آدم) والأصل : أَأِيدِمِ ، فأبدلت الهمزة الثانية واواً في المثالين مع أن الهمزة الأولى مفتوحة في المثال الأول ، ومضمومة في الثاني . وهذا هو مراده من قوله : " إن يفتح اثر ضم أو فتح قُلب واوا " .

ب- أن تكون الثانية مفتوحة ، والأولى مكسورة . ففي هذه الحالة تبدل الثانية (ياء) وذلك كبناء صيغة من الفعل (أَمَّ) على وزن إصْبَع (بفتح الباء) فتقول : إِيْمٌ ، والأصل : إِيْمٌ ، فنُقِلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة التي قبلها ، وأدغمت الميم في

الميم ، فصار : **إِئْمٌ** ، ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ، فصار : **إِيْمٌ** .
وهذا مراده من قوله : " وياء اثر كسر ينقلب " .

ج- أن تكون الثانية مكسورة ، والأولى مفتوحة ، أو مضمومة ،
أو مكسورة . ففي هذه الحالة تبدل الثانية (ياء) مطلقا (أي :
سواء أكانت الأولى مفتوحة ، أم مضمومة ، أم مكسورة) وذلك
كبناء صيغة من الفعل (**أَمَّ**) على وزن **أَصْبَعُ** (بفتح الهمزة،
أو ضمها، أو كسرها مع كسر الباء) فتقول : **أِيْمٌ** ، و**أِيْمٌ** ، و**إِيْمٌ** ،
والأصل : **أَمِمٌ** ، و**أَوَمِمٌ** ، و**إِيْمِمٌ** . ومثله : **أَيْنٌ** ، و**أَيْنٌ** (مضارع
الفعل **أَنَّ**) والأصل : **أَنَّ** ، و**أَنَّ** . وهذا مراده من قوله : " ذو
الكسر مطلقا كذا "

(أي : ينقلب ياء مطلقا) .

د- أن تكون الثانية مضمومة ، والأولى مفتوحة ، أو مكسورة ، أو
مضمومة ، بشرط ألا تكون الهمزة الثانية **مُتَطَرِّفَةً** (أي : لا تكون
لام الكلمة) ففي هذه الحالة تبدل الهمزة الثانية (واوا) فمثال فتح
الهمزة الأولى ، وضم الثانية: **أُوبٌ** ، جمع **أَبٌّ** (وهو **الْمَرْعَى**)
أصله : **أَأْبُبٌ** ، على وزن (**أَصْبُعُ**) فنقلت حركة الباء إلى الهمزة
الساكنة ، ثم أدغمت الباء في الأخرى ، فصار : **أُوبٌ** ، ثم أبدلت
الثانية (واوا) لأنها من جنس حركتها ، فصار : **أُوبٌ** .

ومثال كسر الهمزة الأولى ، وضم الثانية : **إِوَمٌ** ، وذلك بينائها من
الفعل (**أَمَّ**) على وزن **إِصْبُعُ** (بكسر الهمزة ، وضم الباء)
ومثال ضم الأولى ، والثانية : **أُوَمٌ** ، وذلك بينائها من الفعل (**أَمَّ**)
على وزن **أَصْبُعُ** (بضم الهمزة ، والباء) .

وهذا معنى قوله : " وما يُضَمُّ واوا أصِرُّ " .

2- أن تكونا في موضع اللام . في هذه الصورة تُبدل الهمزة
الثانية (ياء) مُطلقاً سواء أكانت الأولى مضمومة ، أو مكسورة ،
أو مفتوحة ، أو ساكنة ، ولكن بشرط أن تكون الهمزة الثانية

متطرفة (أي : تكون في موضع لام الكلمة) مثال ذلك أن تَبْنِي من الفعل (قَرَأَ) صيغة على وزن : جَعْفَر ، وزَبْرَج ، وبُرْثُن ؛ فتقول في مثال جَعْفَر : قَرَأَيْ ، والأصل : قَرَأَ أ ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء ؛ لأنها متطرفة ، ولا تُقلب في هذه الحالة واوا ؛ لأن الواو لا تقع طرفاً في الكلمة الزائدة على ثلاثة أحرف ، ثم لَمَّا تحركت الياء ، وكان ما قبلها مفتوحاً قُلبت ألفا ، فصار : قَرَأِي ، وهي بذلك اسم مقصور .

وتقول في مثال زَبْرَج : قِرْيِي ، والأصل : قِرْيِي ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء ، ثم حُذفت الياء كما تُحذف من المنقوص ، فصار : قِرْيِي .

وتقول في مثال بُرْثُن : فُرْيِي ، والأصل : فُرُوؤُ ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء ، فصار : فُرُوِي ، ثم أبدلت الضمة التي قبل الياء كسرة ، فصار : فُرْيِي ، ثم حُذفت الياء كما تحذف في المنقوص ، فصار : فُرْيِي .

وهذا مراده من قوله : " ما لم يكن لفظاً أتمّ فذاك ياء مطلقاً جا " (أي : جاء في كلام العرب ياء) .

س6- إلام أشار الناظم بقوله : " وأوّم ونحوه وجهين في ثانيه أمّ " ؟

ج6- أشار بذلك إلى أنه إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة ، والهمزة الأولى مفتوحة ، وكانت الهمزة الأولى للمتكلم جاز لك في الثانية وجهان : الإبدال ، والتحقيق ، وذلك نحو : أوّم مضارع أمّ ، فإن شئت أبدلت ؛ فتقول : أوّم ، وإن شئت حَقَّقت الهمزة ؛ فتقول : أوّم .

وكذلك يجوز الوجهان في كلّ ما شابه (أوّم) في كون الهمزة الأولى المفتوحة للمتكلم ، نحو : أين مضارع أن ، فإن شئت

أبدلت ؛ فتقول : أين ، وإن شئت حققت الهمزة ؛ فتقول أين . وهذا هو معنى قوله : " ونحوه " .

إبدال الألف والواو ياءً

أَوْ يَاءٍ تَصْغِيرِ بَوَاوٍ ذَا	وَيَاءٍ أَقْلَبِ أَلْفًا كَسْرًا تَلَا
زِيَادَتِي فَعْلَانِ ذَا أَيْضًا	فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّائِبِثِ أَوْ
مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ	فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلِ
	الْحَوْلِ

س7- اذكر مواضع إبدال الألف ياء .

ج7- تُبدل الألف ياء في موضعين :

1- إذا وقعت الألف بعد كسرة ، وذلك في جمع التكسير ، كقولك في جمع : مَصْبَاح ، ودينار ، وسُلْطَان : مَصَابِيح ، وِدْنَانِير ، وسَلَاطِين . فالألف في المفرد أبدلت ياء في الجمع ؛ لأنها وقعت بعد كسر .

2- إذا وقعت بعد ياء التصغير ،كقولك في تصغير : غَزَال ، وَقْدَال ، وِكِتَاب : غَزَيْل ، وَقُدَيْل ، وَكُتَيْب . فالألف في المفرد أبدلت ياء في التصغير ؛ وذلك للتخلص من التقاء الساكنين ؛ لأن ياء التصغير ساكنة ، والألف ساكنة ؛ ولذا قُلبت ياء .
وإلى هذين الموضوعين أشار بقوله : " وياءً اقلب ... إلى قوله ياء تصغير " .

س8- اذكر مواضع إبدال الواو ياء .

ج8- تُبدل الواو ياء في عدّة مواضع - ذكر منها الناظم في هذه الأبيات خمسة مواضع ، وسيذكر بقيّة المواضع في الأبيات الآتية .

وإليك الآن بيان المواضع الخمسة :

1- إذا تطرّفت الواو وقبلها كسرة ، نحو : رَضِي ، وَقَوِي ، والأصل : رَضُو ، وَقَوُو ؛ لأنهما من الرَضْوَان ، والقُوّة .
* وكذلك تبدل الواو ياء إذا كانت الواو ساكنة غير مشدّدة وقبلها كسرة ، نحو : مِيزَان ، ومِيعَاد ، والأصل : مِوزَان ، ومِوَعَاد .
وهذا الموضع لم يذكره الناظم . *

2- إذا وقعت الواو بعد ياء التصغير ، نحو : جُرِي (تصغير جَرُو) والأصل في التصغير أن يُقال : جُرِيُو ، فأبدلت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء .

3- إذا وقعت الواو قبل تاء التانيث ، نحو : الراضِيّة ، والأصل : الراضِوّة ، فأبدلت الواو ياء ؛ لأنها في حكم المتطرفة ، ولا تأثير لتاء التانيث ؛ لأنها بمنزلة كلمة مستقلة . ومثله قولك : شَجِيّة ،

وَرَضِيَتْ . وكذلك في التصغير ، نحو : شَجِيَّة ، والأصل : شَجِيوَةٌ (بالواو) لأنها من الشَّجْوِ ، وهو : الَهْمُّ وَالْحُزْنُ .

4- إذا وقعت الواو قبل زيادتي فَعْلَانْ ، وكان ما قبل الواو مكسوراً
، نحو : عَزِيَان (مِنْ الْعَزْوِ) والأصل : عَزْوَان . ومثله : شَجِيَان
، والأصل : شَجْوَان ، فأبدلت الواو ياء ؛ لأنها في حكم المتطرفة
، والألف والنون الزائدتان بمنزلة الكلمة المنفصلة .

5- إذا وقعت الواو في مصدر ، بشرط أن يكون فعل المصدر
معتل العين ، وأن يكون منقلبا عن حرف آخر ، وأن تقع بعد الواو
ألف في المصدر، نحو : صِيَامٌ، وَقِيَامٌ ، والأصل : صِيَوَامٌ ، وَقِيَوَامٌ
، فأبدلت الواو ياء في المصدر ؛ لأن الفعل في المصدرين معتل
العين (صام ، وقام) والألف فيهما منقلبة عن الواو (صَوَمَ ،
وَقَوَّمَ) ووقع بعد الواو في المصدر ألف (صِيَوَامٌ ، وَقِيَوَامٌ) .

فإذا كانت الواو في الفعل غير منقلبة عن حرف آخر لم تعتل في
المصدر ، نحو : لَأَوْدَ لِيَوَادًا ، وَجَاوَرَ جَوَارًا ، فلا إبدال في هذين
المصدرين (لِيَوَادَ ، وَجَوَارَ) لأن الواو في فعليهما غير منقلبة عن
حرف علة آخر ، وكذلك لا إبدال إذا لم يكن بعد الواو ألف ، وإن
اعتلت الواو ، نحو : حَالَ جَوْلًا ، فالألف منقلبة عن الواو ، ولكن
لم يقع بعد الواو ألف في المصدر .

تابع إبدال الواو ياء
الموضع السادس : اجتماع الواو ، والياء في كلمة

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا
وَآتَصَلَ وَمِنْ عُرُوضٍ
عَرِيَا
فِيَاءِ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا
وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ
رُسِمًا

س9- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذان البيتان من مواضع
إبدال الواو ياء .

ج9- تبديل الواو ياء : إذا اجتمعت الواو ، والياء في كلمة ،
وسبقت إحداهما بالسكون ، وكان سكونها أصليا لا عارضا . فإذا
أبدلت الواو ياء أدغمت الياء في الياء الأخرى ، وذلك نحو : سَيِّدٌ
، وَمَيِّتٌ ، والأصل : سَيُّودٌ ، وَمَيِّوتٌ ؛ فاجتمعت الواو ، والياء في
كلمة واحدة ، وسبقت إحداهما (الياء) بالسكون ، فقلبت الواو ياء
، فصارت (سَيِّيدٌ ، وَمَيِّيتٌ) ثم أدغمت الياء في الياء ، فصارت
: سَيِّدٌ ، وَمَيِّتٌ . ومثلها : مَرْمِيٌّ ، والأصل : مَرْمُؤِيٌّ .

فإن كانت الياء ، والواو في كلمتين فلا إبدال ، نحو : يُعْطِي وَاقِدٌ ،
وَيَجْرِي وَائِلٌ ، وكذا إن كانت السكون عارضة غير أصلية
، كقولك في رُؤْيَةٍ ، وَقْوِيٌّ : رُؤْيَةٍ ، وَقْوِيٌّ (بتسكين الواو) تخفيفا

وشدَّ التصحيح في قولهم : يَوْمٌ أَيُّومٌ . والقياس الإبدال ؛ لأن
الشروط متحققة ، وهي اجتماع الواو ، والياء في كلمة ، وإحداهما
سبقت بالسكون ، فالقياس أن يُقال : أَيِّمٌ .

وشذ كذلك إبدال الياء واواً في قولهم : عَوَى الكلبُ عَوَّةً ، فأبدلت الياء التي هي لام الكلمة واواً ، وأدغمت الواو في الواو ، فصارت : عَوَّةً ، وهو شاذٌّ كما ذكرنا ، والقياس : عَيَّةً ، بقلب الواو ياء ؛ لأنهما اجتمعا في كلمة واحدة، وسبقت إحداهما (الواو) بالسكون الأصلي .

إبدال الواو ياء
الموضع السابع : في جمع التكسير

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلٍ أَوْ سَكَنٍ فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ
عَنْ
وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَجَهَانَ وَالإِعْلَالُ أَوْلَى
كَالْحَيْلِ

س10- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذان البيتان من مواضع إبدال الواو ياء .

ج10- تبديل الواو ياء في جمع التكسير، وذلك في المواضع الآتية :

1- إذا وقعت الواو عينا لجمع التكسير ، بشرط أن يكون ما قبلها مكسوراً ، وأن يقع بعدها في الجمع ألف ، وأن تكون في مفرده معتلةً ، أو شبيهة بالمعتل ، نحو : دِيَار ، وَثِيَاب ، والأصل : دِيَار ، وَثِيَاب ، فأبدلت الواو ياء في الجمع ؛ لأن ما قبل الواو مكسور ، ووقع بعدها ألف ؛ ولأنها في المفرد معتلةً ، نحو : دَار ، وشبيهة بالمعتل (لكونها حرف لين ساكناً) نحو : ثَوْب . وهذا هو مراده بالبيت الأول .

أما إذا لم يقع بعد الواو ألف في الجمع فيجب تصحيح الواو ، وإن تحققت بقيّة الشروط السابقة ، ويكون ذلك في الجمع الذي على وزن (فِعْلَةٌ) نحو : عَوْدَةٌ ، جمع : عَوْدٌ ، وَكُوْزَةٌ ، جمع : كُوْزٌ ، وأما قولهم : ثِيْرَةٌ جمع : ثُوْرٌ ، فَشَادٌّ .
 (معنى التصحيح : ترك الواو بغير إبدال) .
 أما إذا كان الجمع على وزن (فِعْلٌ) فيجوز التصحيح ، والإبدال

فالتصحيح ، نحو : حَوْجٌ ، جمع : حَاجَةٌ ، والإبدال ، نحو : قِيْمٌ ، وَدِيْمٌ ، وَحِيْلٌ ؛ جمع : قَأَمَةٌ ، وَدِيْمَةٌ ، وَحِيْلَةٌ ، وذلك بقلب الواو ياء في الجمع ؛ لأن الأصل : قَوْمٌ ، وَدِيَوْمٌ ، وَحَوْلٌ . والتصحيح فيها قليل وشاذٌ ، والإبدال كثير غالب .

إبدال الواو ياء

الموضع الثامن : في الوصف الذي على وزن فُعْلَى

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فُعْلَى وَصَفًا
 وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا
 يَخْفَى

س11- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع إبدال الواو ياء.

ج11- تبدل الواو ياء : إذا وقعت الواو لَامَ وَصَفَ عَلَى وزن فُعَلَى ، نحو : الدُّنْيَا ، وَالْعُلْيَا ، وَالْأَصْل : الدُّنْوَا ، وَالْعُلْوَا .
وَشَدَّ قَوْلَ أَهْلِ الْحِجَازِ : الْفُصْوَى ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُبَدِّلُوا الْوَاوَ يَاءَ مَعَ أَنَّهَا لَامٌ وَصَفَ عَلَى وَزْنِ فُعَلَى ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : الْفُصْيَا . أَمَّا إِنْ كَانَ فُعَلَى اسْمًا لَمْ تُبَدَّلِ الْوَاوُ يَاءً ، نَحْوُ : حَزْوَى .
* قوله : " بالعكس " مُرْتَبِطٌ بِبَيْتِ سَيِّئَاتِي ذَكَرَهُ ، يَقُولُ فِيهِ :

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلٌ
يَاءٍ كَتَفَوَى غَالِبًا جَا ذَا
الْبَدَلُ

والمعنى : أن الياء تبدل واوا في الاسم الذي على وزن فُعَلَى .
وهنا العكس : تبدل الواو ياءً في الوصف الذي على وزن فُعَلَى .
*

إبدال الواو ياء

الموضع التاسع : في الفعل الرُّبَاعِي ، واسم مفعوله .

وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبَ
كَالْمُعْطِيَانِ يُرْضِيَانِ
وَوَجِبَ

س12- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع إبدال الواو ياء.

ج12- تبدل الواو ياء : في الفعل الرباعي ، وفي اسم مفعوله ، بشرط أن تكون الواو طرفاً ، وأن تكون رابعة فأكثر ، وأن تقع بعد فتحة ، وأن تكون منقلبة ياء في المضارع ، نحو : أَعْطَيْتُ ، والأصل : أَعْطَوْتُ ؛ لأنه من : عَطَا يَعْطُو (بمعنى تَنَاوَل) فأبدلت الواو ياء في الماضي حملاً على المضارع (يُعْطِي) فالواو في المضارع (يَعْطُو) انقلبت ياء (يُعْطِي) ، وكذلك حَمِل اسم المفعول

(مُعْطِيَان) على اسم الفاعل (مُعْطِيَان) والأصل : مُعْطَوَان . ومثلهما المضارع (يَرْضِيَان) والأصل : يَرْضَوَان ، فأبدلت الواو ياء حملاً على الماضي رَضِيَ .

ومثله أيضا المضارع المبني للمجهول (يُرْضِيَان) والأصل : يُرْضَوَان ، فأبدلت الواو ياء حملاً على المضارع المبني للمعلوم : يُرْضِيَان .

وإذا تأملت الأمثلة المذكورة وجدت الشروط فيها قد تحققت ، وهي أن الواو وقعت طرفاً (أي : هي لام الكلمة) وأنها وقعت رابعة ، أو أكثر ، وأنها وقعت بعد فتحة ، وأنها منقلبة ياء في المضارع . * قوله : " ووجب " تابع لبيت آخر سيأتي بيانه . *

إبدال الواو ياء

الموضع العاشر : في صيغة مَفْعُولِ المَعْتَلِّ اللام

وَصَحَّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلِلِ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّرْ
الْأَجْوَدَا

س13- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع إبدال الواو ياء.

ج13- إذا بُنِيَتْ صِيغَةُ (مفعول) من فعل معتل اللام (بالياء)
وجب إعلاله بِالْقَلْبِ ؛ وذلك بقلب (واو) المفعول (ياء)
وإدغامها في لام الكلمة ، نحو : مَرَمِيٍّ ، والأصل : مَرْمُوي ،
فاجتمعت الواو ، والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو
ياءً ، وأدغمت الياء في الياء - وقد تقدم بيان هذه المسألة في
الموضع السادس - ولذلك لم يذكرها الناظم هنا ، وذكر في هذا
البيت : أنه إذا بُنِيَتْ صِيغَةُ مفعول من فِعْلٍ معتل اللام (بالواو)
ولم يكن من باب (فَعَلَ) فالواجب فيه التصحيح - في الرَّأْيِ
الأجود - فتقول : مَعْدُوٌّ ، وَمَعْرُؤٌ ، من الفعلين : عَدَا ، وَعَزَا .
أما في الرَّأْيِ غير الأجود فَيَجْرِي فيه القلب ؛ فتقول : مَعْدِيٌّ ،
وَمَعْرِيٌّ ؛ هذا إذا لم يكن الفعل من باب (فَعَلَ) أما إذا كان الفعل
الواوي من باب (فَعَلَ) فالصحيح فيه الإعلال ، نحو : مَرَضِيٌّ ،
من الفعل (رَضِيَ) .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾ والتصحيح فيه قليل
، نحو : مَرَضُوٌّ ، وهو واوي ؛ لأنه من الرَضْوَانِ .

إبدال الواو ياء

الموضع الحادي عشر : في صيغة فُعُول

كَذَلِكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ
يَعْنُ

س14- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع إبدال
الواو ياء.

ج14- إذا بنى اسم على فُعُول ، فإن كان جمعا ، وكانت لامه واواً
جاز فيه وجهان :

1- الإعلال ، وذلك بقلب الواو ياء ، نحو : عُصِيّ ، ودُلِيّ ، جمع عَصَاً ، ودُلُوْ ، والأصل : عُصُوْ ، ودُلُوْ ، فقلبت الواو الأخيرة ياء ؛ وذلك لِثِقَلِ اجتماع الواوين ، فصار : عَصُوِي ، ودُلُوِي ، فاجتمعت الواو ، والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء ، وكُسِرَ ما قبلهما ، فصارا : عُصِيّ ، ودُلِيّ .

2- التصحيح ، نحو : عُصُوْ ، ودُلُوْ ، ونحو : أُبُوْ ، ونَجُوْ ، جمع : أبٍ ، ونَجُوٍ (أي : السَّحَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مَاءَهُ) .
واعلم أنّ الإعلال أجود من التصحيح في الجمع .
أما إن كان مفردا فالتصحيح فيه أجود من الإعلال ، نحو : عُلوْ ، وعُتُوْ ، مِنْ عَلَا يَعْلو ، وَعَتَا يَعْتُو ، ويقال الإعلال ، نحو : فُسيّ ، مِنْ الفعل : قَسَا يَفْسُو ؛ لأن التصحيح أجود كما ذكرنا .

إبدال الواو ياء

الموضع الثاني عشر : في صيغة فُعَل

وَشَاعَ نَحْوُ نَيْمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحَوُ نِيَامٍ شُدُوذُهُ نَمِي

س15- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع إبدال الواو ياء .

ج15- إذا كان فُعَل جمعاً لِمَا عينه واو ، ولم يكن قبل لامه ألف جاز تصحيحه ، وإعلاله (بقلب الواو ياءً) نحو : صُوم (بالتصحيح) وصَيْم (بالإعلال) وهي جمع صَائِم ؛ وتقول في جمع نائم : نُوم ، ونَيْم ، والأصل والأكثر ، هو : التصحيح .

وسبب الإعلال : النَّقْل ؛ وذلك لاجتماع واوين ، وقبلهما ضمة (نُؤْم ، وِصُوم) فَعُدِلَ عن الواوين إلى الياءين ؛ لِخِفَّتِهما ، فقيل : نُيِّم ، وِصِيِّم .

أما إن كان قبل اللام ألف وجب التصحيح ، نحو : صُؤَام ، ونُؤَام

وأما الإعلال فشاذٌّ ، ومنه قول الشاعر :
أَلَا طَرَقْتَنَا مَيَّةُ ابْنَةِ مُنْذِرٍ فَمَا أَرَقَ النَّيَّامَ إِلَّا كَلَامُهَا
والقياس : النُّؤَام ، لكنَّ الشاعر قلب الواو ياءً ، وهذا شاذٌّ .

إبدال الياء واواً

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلَ
يَاءٍ كَتَقَوَى غَالِبًا جَا ذَا
الْبَدَلُ

س16- اذكر مواضع إبدال الياء واوا .
ج16- تبديل الياء واواً : إذا كانت الياء لَامَ اسمٍ على وزن فَعَلَى ، نحو : تَقَوَى ، وأصله : تَقِيَا ؛ لأنه مِنْ تَقَيْتُ . ومثلها : فَتَوَى ، وَبَقَوَى ، والأصل : فُنْتِيَا ، وَبَقِيَا (بمعنى الإبقاء) .
أما إذا كانت الكلمة صفة على وزن فَعَلَى فلا تُبدل الياء واوا ، نحو : صَدِيَا ، وَحَزِيَا (مُؤَنَّنَا : صَدِيَان ، وَحَزِيَان) فالشرط إذاً في إبدال الياء واواً : أن تكون الكلمة التي فيها الياء اسماً على وزن فَعَلَى ، وأن تكون الياء لام الكلمة . وهذا ما أشار إليه الناظم في بيت سابق ، بقوله : " بالعكس " انظر س11 .

واحترز الناظم بقوله : " غالباً " ممّا لم تُبدل الياء فيه واوا مع أنها لام اسم على وزن فَعْلَى ، نحو قولهم للرائحة : رِيّاً .

إبدال الألف ، والياء واواً

وَوَجِبَ/ إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمِّ مِنْ أَلْفٍ وَيَا كَمُوقِنٍ بِدَا لَهَا
اعْتَرَفَ

س17- اذكر مواضع إبدال الألف ، والياء واوا .
ج17-1- تبديل الألف واواً : إذا وقعت الألف بعد ضمة ، نحو :
بُويِعَ ، وضُورِبَ ، والأصل بَايَعَ ، وضَارَبَ ، فأبدلت الألف واوا
؛ لأنه عند بناء الفعل للمجهول صار ما قبلها مضموماً .
2- تبديل الياء واوا في عدّة مواضع - ذكر منها الناظم هنا موضعاً
واحداً - وسيذكر بقيّة المواضع في الأبيات الآتية ، وإليك بيان هذا
الموضع : إذا كانت الياء ساكنة في مفرد قبلها ضمة ، نحو :
مُوقِنَ ، ومُوسِرَ ، والأصل : مُيُوقِنَ ، ومُوسِرَ ؛ لأنهما مِنْ (أَيَقَنَّ ،
وَأَيَسَرَ) فأبدلت الياء واوا ؛ لأن الياء في المفرد ساكنة وقبلها ضم
؛ أما إذا كانت الياء في المفرد متحركة لم تُبدل ، نحو : هَيَامَ .
* قوله : " ووجب " جزء من عَجَزَ بيت سابق ، ولكنها مرتبطة
بهذا البيت . انظر س 12 . *

تابع إبدال الياء واواً

وَوَاوَاً أَثَرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَّى أُلْفَى لَامَ فَعَلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانَ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَهُ كَذَا إِذَا كَسْبَعَانَ صَيَّرَهُ

س18- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع إبدال الياء واواً .

ج18- سبق أن ذكرنا موضعين لإبدال الياء واواً ، ونذكر هنا موضعاً آخر ، هو : إذا وقعت الياء لام فعلٍ ، وكان ما قبلها مضموماً ، فإنها تُبدل واواً ، ويتحقق ذلك في الحالات الثلاثة الآتية :

1- إذا حُوِّلَ الفعل إلى صيغة (فَعَلَّ) بقصد التعجب ، نحو : قَضَوْا الرَّجُلُ وَرَمَوْا ، بمعنى (ما أَفْضَاهُ ! وما أَرْمَاهُ !) وأصل الفعل قبل التحويل : قَضَى يَقْضِي ، وَرَمَى يَرْمِي ، فلما حُوِّلَ إلى صيغة (فَعَلَّ) أبدلت الياء واواً ؛ لأنها لام الفعل ، ولأن ما قبلها مضموم .

2- إذا وقعت قبل تاء التأنيث ، نحو : مَرْمُوءَةٌ ، وذلك إذا بُنِيَتْ من الفعل

(رَمَى يَرْمِي) اسماً على وزن (مَقْدُرَةٌ) فإنك تقول في الأصل : مَرْمِيَةٌ (بكسر الميم الثانية) فلما بُنِيَتْ على وزن مَقْدُرَةٌ صارت الميم مضمومة ؛ ولأن الياء هي لام الكلمة أبدلت الياء واواً ، فصارت : مَرْمُوءَةٌ .

3- إذا وقعت قبل ألف ونون زائدتين ، نحو : رَمُوان ، وذلك إذا بنيت من الفعل (رَمَى) اسماً على وزن (سَبْعان) فإنك تقول في الأصل : رَمِيان (بكسر الميم) فلما بنيت على وزن : سَبْعان صارت الميم مضمومة ؛ ولأن الياء هي لام الكلمة أبدلت الياء واواً ، فصارت : رَمُوان .

تابع إبدال الياء واواً

وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفًا فَذَاكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يُنْفَى

س19- ما حكم إبدال الياء واواً إذا وقعت عينا لفُعْلَى ؟
ج19- إذا وقعت الياء عينا لصفة على وزن فُعْلَى جاز فيها وجهان

- 1- تصحيح الياء ، وذلك بقلب الضمة في (فُعْلَى) كسرة ، نحو : ضَيْقَى ، وَكَيْسَى (مؤنثا : أَضَيْق ، وَأَكَيْس) .
- 2- إبدال الياء واوا ، وذلك بإبقاء الضمة ، نحو : ضَوْقَى ، وَكُوسَى .

موانع إبدال الياء واواً

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا

س20- اذكر المواضع التي يمنع فيها إبدال الياء واوا .
ج20- ذكرنا في س 17 المانع الأول ، وهو : أن الياء إذا كانت متحركة في المفرد الذي قبله ضمة لم تبدل ، نحو : هَيْام .
وذكر الناظم هنا مانعاً آخر ، هو : أن الياء إذا وقعت عيناً للجمع الذي على وزن (فُعْل) جمع : أَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ ، فلا إبدال في الياء ، بل تُقَلَّب الضمة في الجمع كسرة ؛ لكي تصحَّ الياء ، نحو : هَيْم ، وَيُبْيَضُ ، جمع أَهْيَمٍ وَهَيْمَاءَ ، وَأَبْيَضُ وَبَيْضَاءَ ، والأصل : هَيْم ، وَيُبْيَضُ ، فلم تُبدل الياء في الجمع ، بل قُلبت الضمة كسرة لأن الضمة ثقيلة في جمع التكسير قبل الياء الساكنة غير المشددة .

إبدال الواو ، والياء ألفا

أَلْفًا أَبْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ
إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا

مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ
إِنْ حَرَّكَ التَّالِيَّ وَإِنْ سَكَّنَ كَفَّ

يُكْفُّ

أَوْ يَاءِ التَّشْدِيدِ فِيهَا قَدْ أَلِفَ

إِعْلَالَهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ

س21- اذكر مواضع إبدال الواو ، والياء ألفا .
ج21- إذا وَقَعَتِ الواو ، أو الياء متحركة بعد فتحة أبدلت ألفا ،
نحو :

قَالَ ، وَبَاعَ ، وَالْأَصْلُ: قَوْلُ (مِنْ الْقَوْلِ) وَبَيْعَ (مِنْ الْبَيْعِ) فَلَمَّا وَقَعَتِ الواو ، والياء متحركتين ، وقبلهما فتحة أبدلتا ألفاً . وَهَذَا الْإِبْدَالُ لَا يَقَعُ إِلَّا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَحَدِ عَشْرٍ شَرْطًا ، ذَكَرَ النَّازِمُ مِنْهَا هُنَا سِتَّةَ شُرُوطٍ ، هِيَ :

1- أن تكون الواو ، والياء متحركتين ، نحو : قَوْلُ ، وَبَيْعِ . وَهَذَا مِرَادُهُ بِقَوْلِهِ:

" مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكِ " فَإِنْ لَمْ يَتَحَرَّكَا لَمْ يَقَعِ الْإِبْدَالُ ، نَحْوُ : قَوْلُ ، وَبَيْعِ .

2- أن تكون حركتهما أصلية . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ " فَإِنْ كَانَتْ عَارِضَةً فَلَا إِبْدَالُ ، نَحْوُ : جَيْلٍ ، وَتَوَمٍّ ، وَالْأَصْلُ : جَيْئًا ، وَتَوَّامٍ . نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ (الْفَتْحَةُ) إِلَى الْيَاءِ ، وَالْوَاوِ السَّاكِنَتَيْنِ ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا ، فَصَارَا : جَيْلٍ ، وَتَوَمٍّ .

3- أن يكون ما قبلهما مفتوحاً ، كما في : قَالَ ، وَبَاعَ . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
" بَعْدَ فَتْحٍ " .

4- أن تكون الفتحة التي قبلهما مُتَّصِلَةً بِهِمَا مَبَاشَرَةً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ " .

5- أن يتحرك ما بعدهما إن كانت الواو ، أو الياء في أصلهما غير لامين ، نحو: قَالَ ، وَبَاعَ . فَالْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ لَامِينٍ لِلْفِعْلِ ، بَلْ هُمَا عَيْنَا الْفِعْلِ (قَوْلُ ، وَبَيْعِ) وَجَاءَ مَا بَعْدَهُمَا مَتَحَرِّكًا ؛ وَلِذَا وَقَعَ الْإِبْدَالُ . أَمَا فِي نَحْوِ : بَيَّانٍ ، وَطَوِيلٍ فَلَا إِبْدَالُ فِيهِمَا بَلْ يَجِبُ التَّصْحِيحُ ؛ لِسُكُونِ مَا بَعْدَهُمَا وَوُقُوعِهِمَا عَيْنَيْنِ ، وَلَا

إبدال في : تَوَالَى ، وَتَيَامَنَ ؛ لسكون ما بعدهما ووقوعهما فاعَيْن .
وهذا معنى قوله : " إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكَّنَ كَفَّ إِعْلَالٌ غَيْرُ
اللام " .

6- أَنْ يَقَعَا لِأَمِينٍ . فَإِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ يُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا ، وَلَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ ، نَحْوُ : يَخْشَوْنَ ، وَالْأَصْلُ : يَخْشَوْنَ ،
فَأَبْدَلْتُ الْيَاءَ أَلْفًا ؛ لِتَحْرِكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا (يَخْشَاوْنَ) ثُمَّ حَذَفْتُ
الْأَلْفَ ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ (الْأَلْفُ ، وَالْوَاوُ) فَصَارَتْ : يَخْشَوْنَ .
وَمِثْلُ ذَلِكَ إِبْدَالُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَلْفًا ، فِي نَحْوِ : (دَعَا ، وَمَشَى)
لِوُقُوعِهِمَا لِأَمَّا ، وَلَمْ يَقَعْ بَعْدَهُمَا أَلْفٌ ، وَلَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ .
فَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَهُمَا أَلْفٌ ، أَوْ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فَلَا إِبْدَالَ ، نَحْوُ : رَمِيَا ،
وَعَلَوِي .
وهذا هو معنى قوله : " وَهِيَ لَا يُكْفَى إِعْلَالُهَا .. إِلَى قَوْلِهِ : قَدْ
أَلْفٌ " .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفاً

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلًا ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيِدٍ وَأَحْوَلًا

س22- ما الشرط الذي دلّ عليه هذا البيت من شروط إبدال الواو ، والياء ألفاً ؟

ج22- ذكر الناظم هنا الشرطين السابع ، والثامن من شروط إبدال الواو ، والياء ألفاً ، وإليك بيانهما :

7- ألا تكون الواو ، أو الياء عيناً لفعلٍ ماضٍ على وزن (فَعَلَ)
واسم الفاعل منه على وزن (أَفْعَلَ) فلا إبدال في نحو : عَوَّرَ
أَعْوَرَ ، وَحَوَّلَ أَحْوَلَ ، وَهَيَّفَ أَهْيَفَ ، وَغَيَّدَ أَغْيَدَ ، بل يجب
تصحيح العين كما ترى .

8- ألا تكون الواو ، أو الياء عيناً لمصدرِ الفعل الماضي الذي
على وزن (فَعَلَ) فلا إبدال في نحو : هَيَّفَ ، وَغَيَّدَ ، وَعَوَّرَ ،
وَحَوَّلَ ، بل يجب تصحيح العين .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وَأَلْعَيْنُ وَآؤُ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ
وَإِنْ يَبِينُ تَفَاعُلٌ مِنْ أَفْتَعَلَّ

س23- ما الشرط الذي دلّ عليه هذا البيت من شروط إبدال الواو
، والياء ألفا ؟

ج23- هذا هو الشرط التاسع من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ،
وهو :

9- إذا كانت الواو عيناً لفعل ماضٍ على وزن (أَفْتَعَلَ) لا يدلّ
على المُفَاعَلَةِ ، وجب الإبدال نحو : اعْتَوَدَ ، وَاِرْتَوَدَ ؛ فتقول :
اعْتَادَ ، وَاِرْتَادَ (بقلب الواو ألفا) لأنهما ليسا بمعنى المفاعلة ؛
ولأنهما متحركين ، وما قبلهما مفتوح .

أما إذا كان افتعل بمعنى المفاعلة ، وكانت العين واوا فلا إبدال ،
نحو: اجْتَوَرُوا ، واشْتَوَرُوا (بمعنى : تَجَاوَرُوا ، وتَشَاوَرُوا)
لوقوع الواو عينا ، ودلالة افتعل على المفاعلة (أي : المشاركة)

أما إن كانت العين ياء وجب الإبدال ، نحو : ابْتَاعُوا ، والأصل :
ابْتَيْعُوا ، فأبدلت الياء ألفا . ومثلها : اسْتَأْفُوا (بمعنى : تَضَارَبُوا
بالسِّيوف) والأصل : اسْتَيْفُوا .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وَأِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحِقُّ
صَحَّحَ أَوَّلَ وَعَكَّسَ قَدْ
يَحِقُّ

س24- ما الشرط الذي يدلّ عليه هذا البيت من شروط إبدال
الواو ، والياء ألفا ؟

ج24- هذا هو الشرط العاشر من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ،
وهو :

10- إذا وقع بعد الواو ، أو الياء في كلمة واحدة حرف علة آخر
يستحق إبداله ألفا ، وجب إبدال أحدهما ، وتصحيح الآخر ؛ وذلك
لئلا يجتمع إبدالان في كلمة واحدة . والأكثر إبدال الثاني ،
وتصحيح الأول ، نحو : الْحَيَا ، وَالْهَوَى (مصدران للفعلين :
حَيَّيْ ، وَهَوَيْ) فأصل المصدرين : حَيَّيٌّ ، وَهَوَيٌّْ ، ففي كل مصدر
حرفان مُتَوَالِيَانِ صالحان للإبدال ألفا ؛ لأن كلاً منهما متحرك ،

وما قبله مفتوح فَجَرَى الإبدال على الثاني منهما ؛ لأنه متطرف ،
والأطراف محلّ التغيير غالباً .
وشدّ إبدال الأول ، وتصحيح الثاني ، كما في : غَايَة ، والأصل :
غَيِّبَة .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

س25- ما الشرط الذي يدل عليه هذا البيت من شروط إبدال
الواو ، والياء ألفا ؟

ج25- هذا هو الشرط الحادي عشر (الأخير) وهو : ألا تكون
الواو ، أو الياء عينا في كلمة مختومة بأحد الحروف الزائدة
المختصة بالأسماء (كالألف والنون معاً ، وكألف التانيث
المقصورة) فلا إبدال في نحو : الْجَوْلَان ، وَالْهَيْمَان ؛ وَالصَّوْرَى
، وَالْحَيْدَى .

وشدّ إبدال الواو ألفا في : مَاهَانَ ، وَدَارَانَ ؛ لكونهما مختومين
بالألف والنون معاً ، وهما من الحروف الزائدة المختصة بالأسماء
، والقياس : مَوْهَانَ ، وَدَوْرَانَ (بغير إبدال) .

إبدال النون ميما

وَقَبْلَ بَا أَقْلِبَ مِيمًا النَّوْنَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ أَنْبَدًا

- س26- اذكر الموضع التي تُبدل فيها النون ميما .
- ج26- تبديل النون ميما : إذا كانت النون ساكنة قبل الباء سواء أكانتا منفصلتين (أي : في كلمتين) نحو : مَنْ بَعْدَ ، أم كانتا متصلتين (أي في كلمة واحدة) نحو : أَنْبَعَتْ .
- وقد مثل الناظم لاجتماع النون ، والباء في كلمتين ، وفي كلمة بقوله :
- " مَنْ بَتَّ أَنْبَدًا " والمعنى (مَنْ قَطَعَكَ فَأَلْقَهُ عَنْ بَالِكَ واطْرَحَهُ) والألف في :
- (انبدا) بدل من نون التوكيد الخفيفة ، والأصل : انبِذَنَّ .

الإبدال في باب افْتَعَلَ
إبدال الواو ، والياء تاء

ذُو اللَّيْنِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلًا وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ
اِنْتَكَلًا

س27- ما الموضع الذي تُبدل فيه الواو ، والياء تاء ؟
ج27- إذا كانت (فاء) افْتَعَلَ حرف لين (واوا ، أو ياء) وجب
إبدال حرف اللين تاء ، نحو : اتَّصَلَ ، مصدره : اتَّصَلَ ، واسم
الفاعل : مُتَّصِلٌ . والأصل : اوْتَصَلَ ؛ لأنه من الفعل : وَصَلَ ،
فأبدلت الواو تاء ، وأدغمت التاء في تاء الافْتِعَالِ ، فصارت :
اتَّصَلَ اتَّصَالًا .

ومثله : اتَّسَرَ اتَّسَارًا فهو مُتَّسِرٌ ، والأصل : ايتَّسَرَ ؛ لأنه من
الفعل : يَسِرُ .

وهذا معنى قوله : "ذو اللين فاتا فتعال أبدا" (أي : حرف اللين
إذا وقع فاءً وجب إبداله تاء في الافتعال) .

أما إن كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز إبداله تاء ، فلا تُقلب
الياء تاء في نحو : ايتكل ، من الفعل أكل ؛ لأن ياءها في الأصل
همزة .

وشد قولهم : اتَّزَرَ ، بإبدال الياء تاءً ؛ لأن الأصل : اتتزر (من
الإزار) فقلبت الهمزة ياء ، فصار : ايتتزر ؛ ولذا لا يجوز قلب
الياء تاء ؛ لأن أصلها همزة .

إبدال تاء الافتعال طاءً ، أو دالاً

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدًّا اِثْرَ مُطْبِقٍ فِي اِدَّانٍ وَاَزْدَادٍ وَاذْكُرَ دَالًا
بَقِي

س28- ما الموضع الذي تُبدل فيه تاء الافتعال طاء ؟
ج28- تُبدل تاء الافتعال طاء : إذا كانت فاء الكلمة أحد أحرف الإطباق ، وهي : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ؛ فتقول : اصْطَبَّرَ ، وَاضْطَجَعَ ، وَاطَّلَعَ ، وَاظْطَلَّمَ ، وَالْأَصْلُ : اصْتَبَّرَ مِنْ : صَبَّرَ ، وَاضْتَجَعَ مِنْ : ضَجَعَ ، وَاطْتَلَعَ مِنْ : طَلَعَ ، وَاظْتَلَّمَ مِنْ : ظَلَّمَ ، ويجوز في هذا الأخير الإدغام ؛ فتقول : اظْلَمَ . وسبب إبدال هذه الحروف (طاء) هو : استئثار اجتماعها مع التاء في النطق ؛ لأن التاء مَهْمُوسَةٌ ، وأحرف الإطباق مَجْهُورَةٌ فَجِيءَ بحرف يُوافق التاء في مخرجه ، ويُوافق هذه الأحرف في الجهر ، وذلك هو : الطَّاء .

س29- ما الموضع الذي تُبدل فيه تاء الافتعال دالا ؟
ج29- تبديل تاء الافتعال دالا : إذا كانت فاء الكلمة أحد الأحرف الآتية : الدَّال ، والدَّال ، والزَّاي ؛ فتقول : اِدَّانَ ، وَاذْكَرَ ، وَاَزْدَادَ ، وَالْأَصْلُ : اِدَّتَانِ مِنْ : دَانَ ، وَاَزْتَادَ مِنْ : زَادَ ، وَاذْكَرَ مِنْ : ذَكَرَ ، ويجوز في هذا الأخير الإدغام ؛ فتقول : اذْكَرَ . وسبب الإبدال ، هو : استئثار النطق بالتاء بعد هذه الأحرف ؛ لأن هذه الأحرف مَجْهُورَةٌ ، والتاء مَهْمُوسَةٌ ، فَجِيءَ بحرف يُوافق التاء في مخرجه ، ويُوافق هذه الأحرف في الجهر ، وذلك الحرف هو : الدَّال .
الإعلاء بالنقل

الموضع الأول : حكم الياء ، والواو المتحركتين في عين الفعل وقبلهما حرف صحيح ساكن

لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقِلَ التَّخْرِيكَ مِنْ ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ
 كَأَبْنٍ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجَّبٍ وَلَا كَأَبْيَضٍّ أَوْ أَهْوَى بِإِلَامٍ عُلَّاءٍ

* س1- ما الفرق بين الإعلال ، والقَلْب ، والإبدال ؟

ج1-1- الإعلال ، هو : تغيير يَطْرَأُ على أحد أحرف العِلَّةِ (الألف ، والواو ، والياء) وما يُلْحَقُ بها ، وهو : الهمزة . وهذا التغيير يُؤدِّي إلى حذف الحرف ، أو تسكينه ، أو قلبه حرفاً آخر من الأحرف الأربعة (الواو ، والألف ، والياء ، والهمزة) فإذا نُقِلَت الحركة من حرف عِلَّةٍ إلى حرف صحيح ساكن ، سُمِّيَ (الإعلال بالنقل) وإذا اجتمع حرفا عِلَّةٍ ساكنان في كلمة وحُذِفَ أحدهما ، سُمِّيَ (الإعلال بالحذف) أما إذا أُبْدِلَ حرف عِلَّةٍ مكان حرف عِلَّةٍ آخر ، سُمِّيَ (الإعلال بالقلب) .

2- القَلْب ، هو إخلال أحد الأحرف الأربعة السابقة مَحَلَّ آخر منها ، فهو بذلك يكون إعلالاً بالقلب ، فالقلب إذاً نوع من أنواع الإعلال .

3- الإبدال ، هو : حذف حرف ووضَع حرف آخر مكانه سواء أكان الحرفان من أحرف العِلَّةِ ، أم لا . فالإبدال أعمُّ من القلب ؛ لأنه يشمل المعتل ، والصحيح ، أما القلب فمختصٌّ بالمعتل .
 مثال : الفعل (قال) أصله : قَوْل ، قُلِبَت الواو ألفاً ، فهذا التغيير يُسَمَّى : إعلالاً بالقلب ، ويُسَمَّى : إبدالاً . أما في نحو : ازدحم ، فأصله : ارتحَم ، أُبْدِلت تاء افتعل دالا ، فهذا التغيير يُسَمَّى : إبدالاً ، ولا يُسَمَّى إعلالاً بالقلب ؛ لأن حرف الإبدال فيه ليس حرف عِلَّةٍ .

س2- اذكر مواضع الإعلال بالنقل .

ج2- يقع الإعلال بالنقل في أربعة مواضع يكون حرف العلة في كلٍّ منها عين الكلمة ومتحركاً ، وإليك بيان الموضع الأول :
إذا كانت عين الفعل ياء ، أو واواً متحركة ، وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً ، وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها ، نحو :
يَبِينُ ، وَيَقُومُ ، والأصل : يَبِينُ ، وَيَقُومُ ، فنُقلت حركة الياء (الكسرة) وحركة الواو (الضمة) إلى الحرف الصحيح الساكن الذي قبلهما ، (الباء ، والقاف) ومنه : أَبِينُ ، والأصل : أَبِينُ (من باب أفعل) نُقلت حركة الياء إلى الحرف الصحيح الساكن (الباء) فصارت : أَبِينُ ، فالتقى ساكنان فحُذفت الياء فصارت : أَبِينُ . وهذا هو مراده من البيت الأول .

وذكر الناظم في البيت الثاني موانع الإعلال بالنقل ، وهي :

1- إذا كان الساكن غير صحيح ، نحو: بَأْيَع ، وَبَيِّن ، وَعَوَّق ، فلا نُقل في هذه الأفعال ؛ لأن الساكن فيها حرف علة . وهذا المانع مفهوم من قوله :

" لساكن صحَّ " في البيت الأول .

2- إذا كان الفعل للتعجب ، نحو : ما أَبِينَ الشئ ! وَأَبِينُ به ! وما أَقَوْمَهُ ! وَأَقَوْمُ به ! .

3- إذا كان الفعل مضعّف اللام ، نحو : أبيضٌ ، واسودَّ .

4- إذا كان معتلّ اللام ، نحو : أهوى .

وقد أشار الناظم إلى هذه الموانع الثلاثة الأخيرة في البيت الثاني .

تابع الإعلال بالنقل

الموضع الثاني : في الاسم الذي يُشبه المضارع

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْأَعْلَالِ اسْمٌ ضَاهِي مُضَارِعاً وَفِيهِ وَسْمٌ

س3- ما الموضع الذي دلّ عليه هذا البيت من مواضع الإعلال بالنقل ؟

ج3- إذا أشبه الاسم الفعل المضارع في زيادته فقط ، أو في وزنه فقط ثَبَّتَ له من الإعلال بالنقل ما يثبت للفعل ، بشرط أن يكون عين الاسم حرف علة متحركا . فمثال الاسم الذي أشبه المضارع في زيادته فقط : تَبِيعُ ، وذلك إذا بَنِيَتْ صيغة من البَيْع على مثال : تَحْلِيءُ (وهو قِشْرٌ يظهر على الجِلْد) فإنك تقول : تَبِيعُ ، نُقِلت حركة الياء (الكسرة) إلى الباء الساكنة فصار : تَبِيعُ . ومنه : تَقِيلُ ، مِنْ الْقَوْلِ ، والأصل : تَقُولُ ، فنقلت حركة الواو (الكسرة) (

إلى القاف الساكنة ، ثم قُلِبَت الواو ياء ؛ لانكسار ما قبلها ، فصار : تَقِيلُ .

* اعلم أنه حدث في (تَقِيلُ) إعلالان : إعلال بالنقل ، وإعلال بالقلب ، واعلم أن شَبَهُ الاسم للفعل في زيادته في المثالين ، هو : زيادة التاء في أوله . *

أما مثال الاسم الذي أشبه المضارع في وزنه فقط : مَقَامُ ، والأصل : مَقُومٌ ، وهو على وزن المضارع (يَعْلَمُ) نُقِلت حركة الواو (الفتحة) إلى القاف الساكنة ، ثم قُلِبَت الواو ألفا ؛ لأن ما قبلها مفتوح ، فصار : مَقَامُ .

* اعلم أنه حدث في (مَقَامُ) إعلالان أيضا: إعلال بالنقل ، وإعلال بالقلب . *

أما إن أشبه الاسم الفعل المضارع في الزيادة ، والوزن معاً فلاسم حينئذ حالتان :

- 1- أن يكون الاسم منقولاً من فعل ، نحو : يَزِيدُ ، فهذا فيه إعلال بالنقل ؛ لأن الأصل : يَزِيدُ .
- 2- ألا يكون منقولاً من فعل ، نحو : أبيض ، وأسود ، وهذا لا إعلال فيه ، بل يجب التصحيح .

الإعلال بالنقل

الموضع الثالث : في المصدر الذي على وزن إفعال ، أو استفعال والإعلال بالحدف ، والعوض

وَمِفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
أَزَلَ لَذَا الْإِعْلَالَ وَالنَّأِزِمَ عَوْضَ وَحَدَفَهَا بِالنَّقْلِ رَبَّمَا
عَرَضَ

س4- إلام أشار الناظم بقوله : " وَمِفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ " ؟

ج4- أشار إلى أن صيغة (مِفْعَالِ) نحو : مِسْوَاك ، وَمِكْيَال ، صِيغَةٌ مُخْتَصَّةٌ بِالأَسْمَاءِ ، فهي مُخَالَفَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي وَزْنِهِ ، وزيادته معاً ؛ ولذلك وجب فيها التصحيح . وأشار إلى أن صيغة (مِفْعَلِ) كذلك يجب فيها التصحيح حَمَلًا لَهَا عَلَى (مِفْعَالِ) لأن مِفْعَلٌ تُشْبِهُ مِفْعَالًا فِي الْمَعْنَى ؛ تقول : مِقُول ، ومِقْوَال (كلاهما

في المعنى صيغة مبالغة) ومَخِيْطٌ ، ومَخِيْاطٌ (كلاهما في المعنى اسم آلة) .

س5- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذان البيتان من مواضع الإعلال بالنقل ، والحذف ، والعوض .

ج5- إذا كان المصدر على وزن إفعال ، أو استفعال ، وكان معتل العين ، وحرف العلة متحركاً ثبت له ما لفعله من إعلال بالنقل ، نحو : إقامة ،

واستقامة ، والأصل : إقوام ، واستقوام ، فنقلت حركة الواو (الفتحة) إلى القاف ، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لانفتاح ما قبلها ، فصار (إقام ، واستقام) فحذفت الألف الثانية ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ثم عوض عنها بتاء التانيث ، فصار إقامة ، واستقامة ،

وقد تُحذف هذه التاء ، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾

وكقولهم : أجاب إجاباً ، وهذا الحذف مقصور على السماع .

وهذا هو معنى قوله : " وحذفها بالنقل ربماً عرض " .

* وقد حدث في (إقامة ، واستقامة) ثلاثة إعلالات ، هي :

1- إعلال بالنقل ؛ وذلك بنقل حركة الواو إلى الحرف الصحيح الساكن الذي قبلها .

2- إعلال بالقلب ؛ وذلك بقلب الواو ألفاً ؛ لانفتاح ما قبلها .

3- إعلال بالحذف ، والعوض ؛ وذلك لَمَّا حُذِفَت الألف لالتقاء

الساكنين عوض عنها تاء التانيث في آخر المصدر . *

الإعلال بالنقل ، والحذف
الموضع الرابع : في صيغة مَفْعُولِ المَعْتَلِ العَيْنِ

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَقْلٍ فَمَفْعُولٍ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدْرٍ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ
اشْتَهَرَ

س6- اذكر الموضع الذي يدل عليه هذان البيتان من مواضع
الإعلال بالنقل ، والحذف .

ج6- إذا بُنِيَتْ صِيغَةُ مَفْعُولٍ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْتَلِ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ ، أَوْ
الْوَاوِ وَجِبَ فِيهِ مَا وَجِبَ فِي إِفْعَالٍ ، وَاسْتَفْعَالٍ مِنَ الْإِعْلَالِ بِالنَّقْلِ
، وَالْحَذْفِ ؛ فَتَقُولُ فِي مَفْعُولٍ (بَاعَ ، وَقَالَ) : مَبِيعٌ ، وَمَقُولٌ ،
وَالْأَصْلُ : مَبِئُوعٌ ، وَمَقُورٌ ، فَنَقَلْتِ حَرَكَةَ الْيَاءِ ، وَالْوَاوِ (
الضمة) إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قَبْلَهُمَا ، فَصَارَا : مَبِئُوعٌ ،
وَمَقُورٌ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفْتَ (وَوَاوِ) مَفْعُولٍ ، فَصَارَا : مَبِيعٌ
، وَمَقُولٌ ، فَحَذَفْتَ الضَّمَّةَ فِي (مَبِيعِ) كَسْرَةً ؛ لَكِي تَصِحَّ الْيَاءُ ،
فَصَارَ : مَبِيعٌ ، وَكَانَ حَقُّ (مَبِيعِ) أَنْ يُقَالَ فِيهِ : مَبُوعٌ ؛ لِأَنَّ
الْأَصْلَ فِي الْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ أَنْ تُقْلَبَ وَوَاوِ إِذَا كَانَتْ
فِي كَلِمَةٍ مَفْرَدَةً ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ هُنَا ، وَقَلَبُوا ضَمَّةَ الْيَاءِ كَسْرَةً
؛ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ وَذَلِكَ لَكِي يَظْهَرَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَاوِيِّ ، وَالْيَائِيِّ .
وَأَشَارَ النَّازِمُ بِقَوْلِهِ : " وَنَدْرٌ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ

اشتهر " إلى أنه يندُر تصحيح ما عينه واو ، ومن ذلك قول بعض العرب: ثوبٌ مصُونٌ، وفَرَسٌ مَقُودٌ ، ولا يُقاس على ذلك .
 أما ما عينه ياء فالتصحيح فيه اشتهر ؛ وذلك لِخَفَّةِ الياء .
 ولغة تميم تصحيح ما عينه ياء ؛ فيقولون : مَبْيُوعٌ ، وَمَخْبُوطٌ .

الإعلال بالحذف حذف الفاء في الماضي المعتلّ الفاء وحذف الهمزة في باب أفعل

فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَعَدَ أَحَذَفَ وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ
 أَطْرَدُ
 وَحَذَفُ هَمْزٍ أَفْعَلٍ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ وَبِنَيْتِي مُتَّصِفٍ

س7- ما الموضع الذي يدل عليه هذان البيتان من مواضع الإعلال بالحذف؟

ج7- ورد في البيت الأول الموضع الآتي :
 إذا كان الفعل الماضي معتلّ الفاء ، نحو : وَعَدَ ، وَوَعظَ وجب حذف الفاء في الأمر ، والمضارع ، والمصدر ، إذا كان مختوما بالتاء ، وذلك نحو : عِدٌ ، يَعِدُ ، عِدَةٌ ، ونحو : عِظٌ ، يَعِظُ ، عِظَةٌ . فإن لم يكن المصدر مختوما بالتاء لم يَجُز الحذف ، نحو : وَعَدَ ، وَوَعظَ .

ومعلوم أن التاء في المصدر إنما هي عِوَض عن الواو المحذوفة .

وفي البيت الثاني ورد الموضع الآتي :

إذا كان الفعل الماضي من باب أَفْعَلَ ، نحو : أَكْرَمَ ، وَأَسْلَمَ وجب حذف الهمزة في المضارع ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، نحو : يُكْرِمُ ، مُكْرِمٌ ، والأصل : يُؤَكْرِمُ ، مُؤَكْرِمٌ ، مُؤَكْرِمٌ .
واسم الفاعل ، واسم المفعول هو مراده من قوله : " وَبُنَيْتِي مُتَّصِفٌ " .

الحذف في الماضي ، والمضارع ، والأمر
إذا كانت مضعفة مكسورة العين

ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ اسْتُعْمِلًا
وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقِرْنَ
نُقْلًا

س8- ما الموضع الذي يدل عليه هذا البيت من مواضع الإبدال بالحذف ؟

ج8- في هذا البيت موضعان :

1- إذا أسند الفعل الماضي المضعّف المكسور العين إلى ضمير رفع متحرك ، كالتاء ، ونون النسوة جاز فيه ثلاثة أوجه ، هي :
أ- إتمامه (أي: بقاؤه على حاله بدون حذف، مع فكّ إدغامه) نحو : ظَلَّتْ، وَظَلَّتْ .

ب- حذف لامه دون تغيير في ضبط حروفه ، نحو : ظَلَّتْ ، وَظَلَّتْ .

ج- حذف لامه ، ونقل حركة العين إلى الفاء ، نحو : ظَلَّتْ ، وَظَلَّتْ .

2- إذا أُسند الفعل المضارع المضعَّف المكسور العين ، أو الأمر منه إلى نون النَّسوة جاز وجهان :
أ- إتمامه ، نحو : يَقْرُرْنَ ، واقْرُرْنَ .
ب- حذف العين ، مع نقل حركتها إلى الفاء ، نحو : يَقِرْنَ ، وقِرْنَ

وأشار الناظم بقوله : " وَقَرْنَ نُقْلا " إلى قراءة نافع ، وعاصم : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ (بفتح القاف) وأصله : اقْرُرْنَ ، من قولهم : قرَّ بالمكان يَقَرُّ (بمعنى : يَقَرُّ) وهذا سَمَاعِيٌّ لا يُقاس عليه ؛ لأن التخفيف بحذف العين إنما يكون لمكسور العين ، وليس لمفتوحها .



الإدْغَامُ
مَوْضِعُهُ ، وشروط وجوبه

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ ادْغَمَ لِأَكْمَلِ صُفْفِ
وَذُلِّلِ وَكِلِّ وَابِّبِ وَلَا كَجَسِّ وَلَا كَاخْصَصِ ابِّ

وَلَا كَهَيْلِ وَشَدَّ فِي أَلِلْ وَنَحْوِهِ فَكُّ بِنَقْلِ فَقَبْلِ

س1- عَرَّفَ الإِدْغَامَ ، واذكر موضعه ، وشروط وجوبه .
 ج1- * الإِدْغَامُ ، لغة : الإِدْخَالُ . واصطلاحاً : الإِتْيَانُ بحرفين من جنس واحد أحدهما ساكن ، والآخر متحرك من مَخْرَجٍ واحد ، بلا فاصل بينهما ، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً .
 موضع الإِدْغَامِ في كل كلمة فيها حرفان متشابهان في مخرجهما ، وكانا متحركين ، نحو: شَدَّ ، وَحَبَّ ، والأصل : شَدَدَ ، وَحَبَبَ ، فالحرفان الأخيران في كل فعل متشابهان ومتحركان ؛ ولذا وجب إدغامهما . *

وشروط وجوب الإِدْغَامِ ، هي :

1- أن يكون الحرفان في كلمة ، نحو : شَدَّ ، وَحَبَّ ، وَأَلَّبَ ، وَضَنَّ (بمعنى : بَخِلَ) .

2- ألا يكونا متصدرين ؛ فلا إدغام في نحو : دَدَنَ ؛ لتصدرهما .

3- ألا يكونا في اسم على وزن فُعَلٍ ، أو فُعُلٍ ، أو فِعَلٍ ، أو فَعَلٍ ؛ فلا إدغام في نحو : صُفِّفَ ، وَدُرِّرَ ؛ وَذُلِّلَ وَجُدُّدٌ ؛ وَكَلَّلَ وَلَمَمَ ؛ وَأَلَّبَ وَطَلَّلَ .

4- ألا يتصل بأوَّلِ المِثْلَيْنِ مُدْغَمٌ فيه ؛ فلا إدغام في نحو : جُسِّسِ ، وَمُهَلَّلِ ؛ لأنه لو أُدْغِمَ المدغم فيه لالتقى ساكنان .

5- ألا تكون حركة الثاني منهما عارضة ؛ فلا إدغام في نحو : اِخْصُصَ ابي ؛ لأن حركة حرف الصاد الثانية عارضة ، والأصل فيها السكون (اِخْصُصَ) فَنَقَلْتُ حركة الهمزة في (أبي) إلى الصاد الساكنة ، وحذفت الهمزة ، ولم يعتدَّ بالفتحة ؛ لأنها عارضة .

6- ألا يكون ما هما فيه مُلْحَقاً بغيره ؛ فلا إدغام في نحو : هَيْلَلٌ ؛ لأن الياء فيه زائدة ؛ لِإِلْحَاقِهِ فِي الْوِزْنِ بِنَحْوِ (نَحْرَجَ) ومثله :

جَابَبَ ؛ لأن إحدى بائيه زائدة ، ومثلهما : قَرَدَدٌ ، وَمَهْدَدٌ ؛
لإلحاقهما بوزن : جَعْفَر .

7- ألا يكون مِمَّا شَدَّتْ العرب في فِكِّه ، والقياس فيه وجوب
الإدغام ، نحو : أَلِلَّ السَّقَاءُ - إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ - ونحو قولهم :
لَحِثَ العَيْنُ ، وَدَبِبَ الإنسانُ ، وَصَكَكَ الفرسُ ، ونحوها مما شَدَّ
فيه فَكُّ الإدغام ، وهذا يُحفظ ، ولا يُقاس عليه ؛ لأنه كما عرفنا
شَادَّ .

ما يجوز فيه الإدغام ، والفك

وَحَيَّ افْكُكُ وَادَّعِمُ دُونِ حَدَرُ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَنْزَرُ

س2- اذكر المواضع التي يجوز فيها الإدغام ، والفك .

ج2- يجوز الفك ، والإدغام في المواضع الآتية :

1- إذا كان الحرفان الْمُتَمَاتِلَانِ ياءين لازماً تحريكهما ، نحو :

حَيِّي ، وَعَيِّي

(بفك الإدغام) على اعتبار أن حركة الثاني كالعارضة لوجودها

في الماضي دون المضارع ، والأمر ، ويجوز الإدغام ؛ فتقول :

حَيِّي ، وَعَيِّي ، على اعتبار أن حركة الثاني لازمة ، وَحَقُّ ذَلِكَ

الإدغام .

فإن كانت حركة الثاني عارضة بسبب العامل لم يجز الإدغام اتفاقاً

، نحو :

لن يُحْيِي .

2- إذا اجتمع في فعل تاءان ، نحو : تَتَجَلَّى ، واسْتَتَرَ يجوز الإدغام ؛ فتقول : اتَّجَلَّى ، وسَتَرَ يُسْتَرُّ سِتَّاراً . أمَّا (اتَّجَلَّى) فالقياس فيه الفك (تَتَجَلَّى) على اعتبار أن المثلين مُصَدَّرَان ، وَمَنْ أَدْغَمَ أراد التخفيف فأدْغَمَ أحد المثلين في الآخر فسُكِّنَتْ إحدى التاءين ، فَيُؤْتَى بهمزة الوصل تَوْصُلاً للنطق بالساكن .

وَأَمَّا (سَتَرَ) فالقياس فيه الفك أيضاً (اسْتَتَرَ) وذلك لأن ما قبل المثلين ساكن (وهو حرف السين) وَمَنْ أَدْغَمَ نَقَلَ حركة أحد المثلين إلى الساكن ، فقال : سَتَرَ (بحذف همزة الوصل) لأن الساكن تَحَرَّكَ .

* قال الأشموني في حاشيته : الفعل (تَتَجَلَّى) فعل مضارع ، والإتيان بهمزة وصل فيه في حالة الإدغام فيه نظر ؛ لأن الإتيان بهمزة الوصل لا يكون في المضارع ، بل في الماضي ، نحو : تَتَابَعُ ، فتقول في الإدغام : اتَّابَعَ . *

حذف إحدى التاءين
في الفعل المضارع

وَمَا بَتَاءَيْنِ ابْتَدَى قَدْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنِ الْعِبْرُ

س3- ما الحكم إذا اجتمع تاءان في الفعل المضارع ؟

ج3- إذا اجتمع في الفعل المضارع تاءان ، نحو : تَتَعَاوَنُ ، وتَنْتَزِلُ ، وتَنْبِيئُ جاز التخفيف بحذف إحدى التاءين ، وهو كثير

جداً ، منه قوله تعالى : نَزَّلَ ﴿ الْمَلَكَةُ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَلَا
 بَحْسَسُوا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ .

حكم الإدغام ، والفك
 في الفعل المضعف

وَفَكَّ حَيْثُ مُدْعَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ
 نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ

قُفِي

وَفَكَّ أَفْعَلٌ فِي التَّعَجُّبِ التَّرْمِ وَالتَّرْمِ الإِدْغَامُ أَيْضاً فِي
 هَلْمٌ

س4- ما حكم الإدغام ، والفك في الفعل المضعف ؟

ج4- له ثلاثة أحكام ، هي :

1- يجب فك الإدغام في الفعل المضعف في الموضعين الآتيين :
 أ- إذا اتصل بالفعل المضعف ضمائر الرفع الآتية : التاء ، ونا ،
 ونون النسوة ، نحو : حَلَلْتُ ، وَحَلَّلْنَا ، وَالنِّسَاءُ حَلَّلْنَ .
 ب- فعل الأمر في صيغة التَّعَجُّبِ ، نحو : أَحِبُّ بَزِيدَ ! وَأَشَدُّ
 بَبْيَاضٍ وَجْهَهُ .

2- ويجوز فك الإدغام فيه في موضعين :

أ- إذا كان مضارعاً مجزوماً ، نحو : لَمْ يَحُلْ ، فيجوز الفك ، قال
 تعالى : ﴿ وَمَنْ يَجْلَلْ عَلَيْهِ عَصِي ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ

عَنْ دِينِهِ ﴿ وَالْفِكَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْإِدْغَامُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ

تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ ﴾ .

ب- إِذَا كَانَ فِعْلٌ أَمْرٌ - وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " وَشَبَّهَ الْجُزْمَ " - نَحْوُ :
حُلٌّ ، وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ : اِخْلُتْ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ الْأَمْرِ كَحُكْمِ الْمُضَارَعِ
الْمَجْزُومِ .

3- يَجِبُ إِدْغَامُهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، هُوَ :

الْخَاتِمَةُ

هَلُمَّ .

خَتَمَ النَّاطِمُ أَلْفِيَتَهُ كَمَا بَدَأَهَا حَامِداً اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ ،
وَمُصَلِّياً عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، قَائِلاً :

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنَيْتُ قَدْ كَمَلْتُ نَظْماً عَلَى جُلِّ الْمُهَمَّاتِ

اشْتَمَلُ

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا

خِصَاصُهُ

فَأَحْمَدُ اللَّهُ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسِلَا
وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَصَحْبِهِ الْمُنتَخِبِينَ الْخَيْرَةَ

وَأَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ أَوَّلًا وَآخِرًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّلَاحَاتُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي وَأَعَانَنِي عَلَى إِتْمَامِ شَرْحِ هَذَا
الْكِتَابِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ
وَالْحِسَابِ .

#

تَمَّ الفراغ منه ظُهْرَ يوم الأربعاء من شهر جمادى الثانية من سنة
أربع وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
وَالْمِنَّةُ . وأسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع
به ، وأن يحولَ بيني وبين العُجْبِ والزَّلَلِ ، آمين .

